

صِدْقُ الرُّضَيَّةِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٣٥ / ١ جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



المرجعية الدينية العليا
لا تدعم أي قائمة من القوائم
المرشحة للانتخابات

بإشراف مباشر من قسم المشاريع
في العتبة العباسية المقدسة
مشروع مركز العفاف النسوي
يصل الى نسبة إنجاز (٧٥٪)

بمناسبة ذكرى استشهاد
سيدة نساء العالمين
فاطمة الزهراء عليها السلام
انطلاق فعاليات مهرجان
الأحزان الفاطمي السابع
في مدينة كربلاء المقدسة



الأفول

بقلم ... رئيس التحرير



أفول الشمس غروبها
والأفل من السيوف الذي في حده انكسار،
هو غياب وخسران واقتتار
والأفول الانساني اضمحلال بعد شهرة
وانطفاء بريق...
أسبابه الغلظة والفضاظة، والتعالي والغرور المستديم
فحضور الآفلين غياب، مهما طال بهم المكوث فهم آفلون
علينا أن نبتعد عن كل مورد
من موارد العزلة والخفوت
ليبعد الله عنا بمحبة أهل البيت (عليه السلام)
كل جذب وأفول.

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / تيسير مهدي

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء إنذار العلي / الحاج سهيل عبد الزهرة

زمن عبد الأمير / عبد الحمزة المشهداني

غزوان المؤنس / أسعد عبد الرزاق

مرتضى علي الحلي / الشيخ ضرغام عادل

كمال جاسم السريح / عبد الملك كمال الدين

الأستاذ صالح الطائي / جواد الشبوط



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.net

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع الشفاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



٣٠

تعد شريحة النساء من الركائز
المهمة في بناء المجتمع؛ لما لها من
دور في تربية الأجيال، فهي المربية
التي تبذل جهدها في سبيل وضع
اولادها على الدرب الصحيح الذي
يؤدي الى النجاح في الحياة...



٢٤



٨

تواصل الوفود زياراتها المستمرة
إلى العتبات المقدسة؛ لما تمثله
من حواضر فكرية وثقافية،
تسر الباحث والمتطلع للمعرفة،
فضلاً عما تمثله من رموز دينية
عظيمة الشأن عند الله...



٣٦

لابد للمتابع الممعن في قراءة
التاريخ وسير الحركة العلمية
الدينية لفقه الإمام جعفر بن
محمد الصادق (عليه السلام)، أن يمر
بفترة زمنية مهمة، ومن المؤكد
أنه سيقف وقفة طويلة...



٣٨

رغم التعظيم الذي يمارسه
بعض الكتاب، لغرض التغطية
على الفكر الحق والنبع الأصيل
للاسلام الصحيح، إلا أن الدارس
والباحث في الشأن الاسلامي
سرعان ما يجد التهافت في ذلك...



٤٤

الطفل هو النواة الأولى لبناء
إنسان الغد المتطور، وصناعة
قادة المستقبل، فإذا ما أعدناه
بالتربية الاجتماعية الصحيحة،
ووفرنا له قنوات الثقافة،
وسخرنا له بعض الجهد...



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله
العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

صلاة القضاء

يجب قضاء الصلاة اليومية التي فاتت في وقتها عمداً أو سهواً أو جهلاً أو لأجل النوم المستوعب للوقت أو لغير ذلك، وكذا إذا أتى بها فاسدة لفقد جزء أو شرط يوجب فقده البطلان، ولا يجب قضاء ما تركه المجنون في حال جنونه، أو الصبي في حال صباه، أو المغمى عليه إذا لم يكن بفعله، أو الكافر الأصلي في حال كفره، وكذا ما تركته الحائض والنفساء مع استيعاب المانع لتنام الوقت. أما المرتد فيجب عليه قضاء ما فاتته حال الارتداد بعد توبته، وتصح منه وإن كان عن فطرة، والأحوط وجوباً القضاء على المغمى عليه إذا كان بفعله واختياره.

مسألة: إذا بلغ الصبي أو أفاق المجنون أو الغمى عليه في أثناء الوقت وجب عليهم الأداء إذا أدركوا مقدار ركعة مع الطهارة ولو كانت ترابية، فإذا تركوا وجب القضاء، وهكذا الحكم في الحائض والنفساء إذا طهرت في أثناء الوقت، نعم إذا كانت وظيفتها الاغتسال ولم يسعها أن تصلي مع الغسل لضيق الوقت حتى عن إدراك ركعة فوجب الصلاة عليها مع التيمم ولزوم قضائها إن لم تصل حتى فات الوقت مبني على الاحتياط للزوم.

مسألة: إذا طرأ الجنون أو الإغماء أو الحيض أو النفاس بعد ما مضى من الوقت مقدار يسع الصلاة بحسب حاله في ذلك الوقت من السفر والحضر، والتيمم والوضوء والغسل، والمرض والصحة ونحو ذلك ولم يصل وجب القضاء سواء أكان متمكناً من تحصيل بقية الشرائط قبل ذلك أم لا، بل الأحوط لزوماً القضاء فيما إذا كان متمكناً من أداء الصلاة مع الطهارة الترابية لضيق الوقت عن الوضوء أو الغسل.

**المرجعية الدينية العليا لا تدعم أي قائمة
من القوائم المرشحة للانتخابات**

أعلنت المرجعية الدينية العليا بأنها لا تدعم أي قائمة من القوائم المرشحة للانتخابات، جاء ذلك خلال خطبة الجمعة (٢٦ جمادى الأولى ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (٢٨ آذار ٢٠١٤م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة السيد أحمد الصافي.

وعلى المؤسسة أن تعرف كيف تحصل على إنتاج جيد من هذا الموظف الجديد لأنه يمتلك طاقة، لكن هذه الطاقة سرعان ما تزوب؛ لأنه إما أن يجد في هذه المؤسسة من لا يُحسن التصرف أو يجد من يهبطه".

الأمر الثالث: يتعلّق بالصناعات الوطنية حيث بيّن سماحته: "كنا نشاهد في البلد بعض الصناعات الوطنية كصناعة الإسمنت والطابوق والزجاجيات وغيرها، وبعض هذه الصناعات بدأت تغادر، وبعض المعامل لا زالت على ملاك الدولة، ولا بدّ للدولة أن تحمي موظفيها".

مبيّناً: "قد سمعنا أنّ بعض هذه المعامل صُنِفَتْ بأنّها خاسرة وتُتَلَصُّ رواتب العاملين لأدنى مستوى، فإن كان موظّفٌ يكمل خدمة طويلة ويُقَابِلُ هكذا من الدولة، فهذا ليس إنصافاً، ولا بدّ للدولة أن تهتمّ برعاياها بشكل جيد ولا بدّ أن تحميه، بالنظر لأرض العراق فهي تحتوي على منتج جيد، لكن المؤسسات بدأت لا تنافس ما موجود في السوق؛ لأنّ الأمور مفتوحة على مصراعها، لذا على الدولة أن تحمي منتوجها حفاظاً على هذه العوائل والموظف الذي سعى جاهداً من أجل أن ينتج منتجات جيدة، وخصوصاً أنّ بعض المعامل تحمل شهادات عالمية".

وقد أوضح في ختام كلمته: " بدل من أن يُسار بالبلد نحو البناء الصحيح وتسويق هذه المنتجات إلى الخارج، يكون العكس تفتح الأبواب أمام الشركات لإدخال بضاعتها، ولا نعرف هل هذا التصرف من المسؤولين هو ناتج عن عدم فهم أوقلة خبرة أو قضية سياسية، ولكن النتيجة هي الإضرار بأرزاق هؤلاء العاملين؛ بسبب هذه السياسة غير المتزنة، لذا نرجو إعادة النظر بهذه المسألة؛ لأنها تصبّ في صالح البلد وتحفظ حقوق هذه الكفاءات التي قدمت الكثير ولا زالت تقدّم من أجل أن تحافظ على هذا البلد ."

فكلامه لا اعتبار له".

مؤكدًا: " الخيار والقناعة بأي شخص هو من حق الناس ولا أحد يتدخل فيه، والمرجعية إذا أرادت أن تدعم أحداً تقولها بصراحة، فهي لا تقول لهذا دون ذاك أو تسرّ هذا دون الآخر، فالمرجعية الدينية تؤكد وباستمرار على ضرورة المشاركة في الانتخابات فقط، ونحن بيننا هذا الأمر؛ لأنّ الحملة الانتخابية على الأبواب، فلا بدّ من توضيح هذا الأمر بأن المرجعية لا تدعم أي قائمة محددة والخيار محصور بالناخبين فقط".

الأمر الثاني: الذي يخصّ القطاع الصحي حيث بين: "في الآونة الأخيرة للأسف اكتُشفت حالة جديدة في شلل الأطفال، وهذا أمر خطير بالنسبة لهكذا مرض، وقد أوضحت الجهات الرسمية أن هذا المرض وقد إلينا من سوريا، لذا هنا يجب أن ننبّئ بعض الأمور:

اللقاحات موجودة وكثيرة جداً في وزارة الصحة العراقية، فأين تكمن المشكلة؟ المشكلة تكمن في الأشخاص الذين يُكَلِّفون بإعطاء هذا اللقاح!!، فنحن نعانى من مشكلة عدم الحرص في إنجاز ما نكلّف به، وعدم الحرص هذا يدفع للتساهل، وهذا التساهل يولّد نتائج خطيرة جداً، فمثلاً حين تُقدّم مجموعة من اللقاحات لمجموعة من الموظفين من أجل تلقيح (١٠٠) شخص، والدليل على إنجاز العمل هو الإتيان بظروف اللقاحات فارغة، إلا أنّهم يلقّحون عدداً معيناً، ومن ثم تضرر هذه المجموعة فيكسرون هذه اللقاحات وتُرمى، ومن ثم يجلبون هذه الظروف فارغة، ويقولون قد لقّحنا هذا العدد، قطعاً هذا الأمر خيانة، وأنّ الذي يقدّم على هذا الأمر لن يكون له ضمير، ونتائج هذه الأفعال تكون خطيرة جداً، لذا فنحن نحتاج إلى ثقافة.

مؤكدًا: "على كافة الوزارات والدوائر في الدولة، حين يقدم إليها موظف جديد لا بد أن يعرف ما هي المهام المكلف بها،



وقد تطرّق أيضاً إلى أمرين آخرين
يخصّان القطاع الصحي والقطاع
الصناعي.

الأمر الأول: الذي يخصّ مسألة الانتخابات حيث بينّ: "ذكرنا سابقاً بضرورة الحضور الفاعل والمشاركة الكبيرة في الانتخابات القادمة؛ لأنّها طريق مهم من أجل تغيير أي وضع قد يراه الإنسان سيئاً، وغير متكامل وغير جيد، لذا فعليه أن يسعى ضمن القنوات القانونية الدستورية، وهي حقّ له يجب أن يمارسه، وليس من الصحيح أن يترك الإنسان حقّاً له".

وأضاف: "إنَّ المبررات التي تحول دون الذهاب للانتخابات هي مبررات غير مقبولة؛ لأنَّ بعض الحقوق إذا ذهبتْ لا تعود، كما ذكرنا سابقاً أنَّ المرشح لهذه المهمة العظيمة والضخمة لابدَّ أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات، سواء هو مقتنع بها أو الذين اختاروه لأن يكون ممثلاً عنهم، وهذه الصفات صفات مطلوبة من أجل النهوض بهذه المهمة على أفضل وجه، ولابدَّ للمرشح أن يعرف على أي شيء سيُقدم، وأن الناخب يجب أن يعرف أيضاً لأي شخص سيمنح هذه الثقة".

وأوضح سماحته: " في الآونة الأخيرة ظهرت مجموعة من الأسئلة من جانب، ومن جانب آخر مجموعة من الدعاوى، ومفادها أن المرجعية الدينية العليا هل تدعم قائمة معينة أو لا؟ وهذا السؤال كثر من هنا وهناك، لذا فإنَّ المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) لا تدعم أي قائمة من القوائم، وأي شيء خلاف ذلك فهو إمَّا اشتباهٌ أو وهمٌ أو كذب، وهذا إعلان واضح وصريح من المرجعية لا يقبل التأويل، وأي شخص يتكلم خلاف ذلك



تشيع مهيب لجثمان الرادود الحسيني الكبير المرحوم الحاج محمد حمزة الكربلائي

متابعة: مصطفى الباوي

شهدت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بعد ظهر يوم الأحد (٢١ جمادى الأولى ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢٣ آذار ٢٠١٤ م) تشيعاً مهيباً لجثمان خادم الإمام الحسين (عليه السلام) الرادود الحاج محمد حمزة الكربلائي، وقد تم نقل جثمانه من المخيم الحسيني الشريف الى صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث قُرئت زيارة أبي الفضل (عليه السلام)، إضافة لزيارة الإمام الرضا (عليه السلام)، وزيارة صاحب الزمان (عجل الله فرجه)، اتجهت بعد ذلك الجموع المشيعة التي شارك فيها خدمة العتبتين المقدستين الى

مرقد أبي عبدالله الحسين (عليه السلام)، لتُجرى عليه مراسيم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، واختتمت بمرثية حسينية، ليُنقل الجثمان بعدها الى مثواه الأخير في مقبرة كربلاء المقدسة. من الجدير بالذكر أن المرحوم الحاج محمد حمزة الكربلائي من مواليد (١٩٤٩ م)، تتلمذ على يد المرحوم الشاعر الكبير الحاج كاظم منظور الكربلائي، والرادود الحسيني الكبير المرحوم حمزة الزغير، والرادود الكبير المرحوم مهدي الأموي الكربلائي. ظهرت بواده الشعريّة منذ نعومة أظفاره، حيث كان ملازماً للخطباء

والرواديد وخدمته الحسين (عليه السلام)، وارتقى المنبر الحسيني في ستينيات القرن الماضي، حيث كان يقرأ مقدمة العزاء إلى المرحوم حمزة الزغير. قرأ له المرحوم حمزة الزغير عدداً من قصائده، وشهد له الجميع بالموهبة الشعرية، كما خلفَ المرحوم الحاج محمد الكربلائي الرادود حمزة الزغير بالقراءة لمواكب العزاء الحسيني لجميع أطراف مدينة كربلاء المقدسة وأصنافها. أخذ على عاتقه نظم (المستهلات) إلى مواكب العزاء الحسيني لمدينة كربلاء المقدسة وأصنافها، كما تصدّى مع مجموعة من الإخوة الرواديد والشعراء وخدمته الإمام الحسين (عليه السلام) لإقامة المجالس الحسينية بالسّر بعد أن منعها النظام المقتور، وتعرض نتيجة هذا إلى الاعتقال والتعذيب على يد أعلام النظام، إلا أن هذا الأمر لم يثنيه عن مواصلة طريقه في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام). تتلمذ على يديه معظم الشعراء والرواديد في مدينة كربلاء المقدسة وخارجها، كما أنه قرأ العديد من القصائد داخل العراق وخارجه.

العتبة العباسية المقدسة تساهم في مساعدة المتضررين من حريق سوق الدهان التجاري



رحمان مهدي رحيم



طالب طارق



الحاج قاسم العواد

قدر المستطاع، وبصفتي صاحب محل أجهزة كهربائية ومنزلية، لا يسعني أن أقدر لك الخسائر التي حلت بي، ولكن لله الحمد على ما قدر، سنعود للعمل والعيش من جديد بفضل من الله والإخوة من العتبة العباسية المقدسة الذين ساهموا معنا في إعادة تأهيل المحلات.

لا يقوم المجتمع إلا بالتعاون والتكافل الاجتماعي، ومن هذا المنطلق تسعى العتبة العباسية المقدسة الى زرع روح المحبة بين اهالي كربلاء المقدسة بمساهمتها الفاعلة والمثمرة بنشاطاتها ومشاريعها الخدمية للمجتمع.

ومخلفات الحريق وإعادة المحلات؛ لأنها وسيلة عيشنا الوحيدة... لا اخفي بأننا لم نجد من يساعدنا في هذه المحنة سوى العتبة العباسية المقدسة، بعد أن توجهنا لهم لتأجير المعدات، وأبى سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) إلا أن تخرج الاليات وتنظف حتى نهاية العمل وبالمجان، جزيل الشكر لهم على هذه المساهمة التي أعانتنا للعمل من جديد، بعد ما حل بنا من أضرار.

رحمان مهدي رحيم صاحب محل أجهزة كهربائية:

نشكر العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها على هذه المبادرة الطيبة لمساعدتنا في رفع الأنقاض والمخلفات، لنعيد فتح المحلات والعمل

بتقديم طلب تأجير بعض المعدات لرفع الأنقاض التي خلفها الحريق، وبتوجيه من سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة لتوجيه العجلات والأدوات كمساهمة مجانية وإنسانية للمتضررين من هذا الحادث، مستمرين بالعمل من ثلاثة إلى أربعة أيام، وقد لاقى هذه المبادرة استحسان أصحاب المحلات وأهالي المنطقة داخل السوق.

وفي لقاء مع المتضررين، تحدث المواطن (طالب طارق) أحد أصحاب المحلات في سوق الدهان قائلاً:

نحمد الله ونشكره على السلامة التي هي خير من المال والأموال، وما حدث ما هو إلا مكتوب ومقدر من الله سبحانه وتعالى، أما الإضرار والخسائر فقد كانت جسيمة على اعتبار أن المحلات داخل سوق الدهان هي محلات جملة، وفيها بضائع كبيرة وقيمة من كماليات وكهربائيات والاعاب وغيرها، ورغم ما حدث، كان لابد من رفع الأنقاض

متابعة: علاء سعدون

أدى الحريق الذي نشب في سوق الدهان التجاري (شورجة كربلاء) نتيجة لتماس كهربائي والذي تسبب بالكثير من الخسائر المادية للمواطنين، دون معرفة الخسائر البشرية، ومن هنا جاءت مساهمة العتبة العباسية المقدسة في رفع الأنقاض التي سببها الحريق، تاركاً خلفه حطاماً ورماداً متراكماً وكبادرة منها لتساعد المتضررين في إعادة تأهيل المحلات قدر المستطاع.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت بعض اللقاءات للتعرف على تفاصيل أكثر، فكان أولها مع الحاج (قاسم العواد) معاون رئيس قسم العلاقات العامة، والمسؤول عن حملة التنظيف ورفع الأنقاض من المحلات، والذي تحدث قائلاً:

جاءت المبادرة من العتبة العباسية بعد أن توجه مجموعة من الإخوة المتضررين من أصحاب المحلات التي راحت نتيجة حريق سوق الدهان التجاري،



العتبة العباسية المقدسة تنشئ مركزاً إسلامياً للدراسات الاستراتيجية يعنى بمجال الدين والعقيدة

متابعة: مصطفى الباوي

ضمن سلسلة طويلة من الخطط والأفكار المطروحة للنهوض بالواقع الفكري والثقافي للمجتمع، أعلن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن تأسيس مركز للدراسات الاستراتيجية، يعنى بالفكر الاستراتيجي في مجال الدين والعقيدة، والتخطيط والبرمجة لدراسة الوضع الثقافي والديني في المجتمع، وسد الثغرات الموجودة، واستشراف المستقبل. وقد تأسس المركز بعد موافقة مجلس إدارة العتبة المقدسة على ذلك في اجتماع خاص بهذا الموضوع، وبعد دراسة معمقة للأهداف، وإمكانات التنفيذ، وسبل إنجاح العمل. وقد تم إنشاء المركز في محافظة النجف الأشرف؛ وذلك لما تمتاز به هذه المدينة المقدسة من ريادة علمية وثقافية وسياسية، وبما تمتلك من مكونات علمية كثيرة، ومن أهداف المركز:

١- قسم الاستشراق: بدأ من الماضي، وصولاً الى الحاضر، وانتهاءً الى التطلع نحو المستقبل. ٢. الوقوف على المخاطر المحدقة في الحاضر والمستقبل. ٣. وضع خطط وبرامج وورشات عمل لسد الثغرات، ومعالجة المخاطر من خلال مؤتمرات وندوات ومجلات وكتب. ٤. تقديم دراسات وبحوث للنخبة الفكرية وصناع القرار. أما بالنسبة الى الأعمال التي يتبناها المركز، فهي تتمحور ضمن الأقسام التالية:

١- قسم الاستشراق: بما أن حركة الاستشراق - قديماً وحديثاً - تبنت دراسة الإسلام بمختلف جوانبه، وكانت معظم تلك الدراسات تفتقد الدقة والموضوعية مضافاً الى اعتماد صناع القرار في الغرب على هذه الدراسات سواء في الجانب السياسي أو الثقافي؛ كان لزاماً علينا متابعة نشاط المستشرقين، ومعرفة الصحيح منه والسقيم، وفتح باب الحوار معهم

لتصحيح الأخطاء مهما أمكن... وأهم الأعمال المناطة بهذا القسم:-

١. إصدار مجلة محكمة باسم دراسات استشراقية. ٢. طباعة كتب تخص الاستشراق والمستشرقين عَرَضاً ونقداً. ٣. إقامة مؤتمرات وندوات علمية. ٢- قسم الفكر المعاصر:

تم استحداث هذا القسم لتلبية متطلبات العصر، والوقوف على الآراء الجديدة التي أفرزتها الحداثة والعلمانية، ومناقشة مواقع الخلل من خلال التعامل والتبادل الثقافي مع المفكرين، وعقد ندوات ومؤتمرات وطباعة كتب.

٢- قسم الكلام والعقيدة: يعتبر علم الكلام العمود الفقري في الدفاع عن الدين والذنب عن العقيدة؛ ولذا تم استحداث هذا القسم ليهتم بجانب العقيدة من خلال التطرق الى مسائل علم الكلام القديم والجديد، وما يحتاجه المجتمع من مسائل عقيدية،

ورّد الشُّبُهات المثارة.

٤- قسم الرصد:

يعمل هذا القسم على رصد وسائل الإعلام: (فضائيات، مواقع الكترونية، صحف ومجلات) سواء إسلامية وغير إسلامية، وتصنيف المادة المرصودة بحسب الموضوع، وتدوين أرشيف سمعي ومرئي ومكتوب يستفيد منه أصحاب القرار وسائر الباحثين.

ويتّم في هذا القسم إصدار نشرة شهرية باسم "الرصد" تعكس أهم ما يدور في الساحة السياسية والثقافية من دراسات وبحوث، وتوزّع على نطاق محدود، كما يوضع لهذه النشرة ملاحق فصلية تختص بموضوع خاص، وتعكس ما قيل حوله من مواقف.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة تواصل استحداث المراكز والمؤسسات الفكرية والتبليغية التي تساهم في بناء المجتمع العراقي، أو تلك الموجهة الى العالم، ويأتي هذا المركز ضمن هذا الإطار.

من جود الإباء... يفيض العطاء

قسم المضيف يقدم خيرات قمر العشيرة تبركاً وشفاء

متابعة: سجاد طالب الحلو

تميز قسم المضيف وأصبح واجهة مضيئة في رحاب العتبة العباسية المقدسة، نبعت من جود صاحب الروضة أشهى الأكلات وأجودها، وأرقى الخدمات وأكثرها جمالاً، بات المضيف المبارك مقصداً للزائرين الوافدين على مدار الساعات والأيام، يقصدونه تبركاً به؛ كونه يحمل اسم أبي الفضل العباس عليه السلام، كان شغله الشاغل إرضاء الزائر الكريم؛ كونه ضيفاً في دار المولى، مما أدى الى الاقبال الكبير في السنوات الأخيرة طلباً للشفاء من صاحب الروضة المباركة، ولم تقتصر العتبة العباسية المقدسة على منتسبي المضيف فحسب، بل واطلبت على دعم مجموعة من المتطوعين، أخذوا على عاتقهم توزيع الأكلات السريعة على الزائرين



او في الزيارة الشعبانية، كما في الأيام العشرة من محرم الحرام... بدأت هذه المجموعة المباركة، والتي تضم خمسة وعشرين خادماً متطوعاً قبل سقوط النظام الى يومنا هذا، فهي متلهفة لقدم يوم الخميس لينالوا شرف الخدمة في ربوع مدينة الإمام الحسين عليه السلام، يكون التمويل من قبل العتبة العباسية المقدسة والارتباط المباشر مع قسم المضيف، ليقوم بتزويدنا بكافة المستلزمات والمتطلبات التي نحتاجها في خدمتنا المتواصلة، لنقوم نحن بدورنا بتجهيز المواد وتوزيعها على الزائرين القادمين الى مدينة الإباء كربلاء المقدسة، لنلمس بذلك ارتياحاً كبيراً، لما تقدمه من خدمات عديدة، سائلين المولى أن يتقبل منا هذا القليل في حضرة صاحب العطاء الكثير عليه السلام.

العشيرة عليه السلام من خلال زواره الكرام في هذا المكان الطاهر، علنا نحظى بقبول من صاحب الحضرة العباسية عليه السلام، تتوافد أعداد الزائرين وتزداد عادة في ليالي الجمعة، إضافة الى الزيارات المليونية، سواء في الأربعينية

الكرام... وللتعرف أكثر على كيفية الخدمة في جوار المرقد الطاهر، حدثنا الحاج محسن عبد الحسين حمزة عن خدمتهم في هذا المكان المبارك قائلاً: شرف كبير بأن أحظى بهذه المنزلة، لأكون أحد المتطوعين لخدمة قمر

بصراحة

ثوابتنا..

والنظم المستوردة

هاشم الصفار

لا ينبغي أن يقتصر دورنا كمهتمين بإيقاد الحراك الفكري في مجتمعاتنا على مسألة التسليم بكل ما يردنا من العالم المتحضر، والانفتاح على شتى الايديولوجيات الثقافية والاجتماعية، وإنما الإمعان في معرفة نظم التفكير المتعلقة بالمجتمعات حسب منظورها، ومستويات استقرارها لتمدنها ونمائها الحضاري، وتشكيل لجان مختصة مهمتها القراءة الصحيحة لكل الحضارات العالمية، وقياس مدى تجليات أفكارها على مجتمعاتنا وبيئتنا الثقافية، ومعرفة إن كانت تلائم ما نؤمن به عقائدياً، وتلائم قابلياتنا على التماهي والتعايش معها على كل المستويات...

والأمر شتان بين عملية الإنصهار الكلي، وبين حاجتنا إلى قليل من الممازجة المدروسة التي تقرّبنا من السير بخطى واعية ومدركة، تبعد عنا شبح العزلة والشعور بالدونية المقيتة، وعقدة التأخر عن اللحاق بركب الثورة الصناعية...

وتلك القراءات المتأنية، ترفدنا على الدوام بأفاق رحبة تساعدنا على الخروج من عنق الزجاجة التي أقسرنا على التقوقع في قعرها؛ بسبب التباينات والنظرة الفوقية الإستعلائية التي حكمت شعوب الأرض، وتصارعت فيها الحضارات، فصار قدرنا اللارادي أن نرث كل تلك الترسبات الدفينة، والعوالق التي ما انفكت تؤرق ليلنا البهيم...

إن هناك أمواجاً متلاطمة تقف حائلاً دون صفاء بحارنا لتمضي قدماً وسط عبابها سفننا المشرعة بأمن وأمان... نعم ومن ذا يدع نجومنا تتلألأ من جديد؟ لا نقول إننا يجب أن لانتراشق فيما بيننا في عملية صنع منظومة فكرية موحدة، تحكم آليات ومفاصل عملنا، وإنما نميل إلى احترام أنفسنا واختياراتنا قبل احترام النظم الدخيلة والمستوردة، ومن ثم خلق حالة انتقائية مدروسة تُبنى على بلورة الجيد المتوافق والملائم لنضيف عليه، ونطوّره بما يخدم ثوابتنا، لا أن نفتح مصادرنا ومناهجنا لكل غث وسمين، بما يعمل على مسخ هويتنا، وخلق هوة شاسعة بيننا وبين جذورنا النابعة من حياض رواثنا ومصادرنا الأصيلة.

سيدي يا صاحب الزمان

اللَّهُ، وإذا طلبك (المستنصر)، فلا تأخذ ما يعطيك... لا اعرف كيف انتشر الخبر بين الناس، فهبوا ليتبركوا بي، وأنا اتواري عنهم خشية الأذى، حتى خرجت الى بغداد لأرى الناس مزدحمين بانتظار قدومي..! جميل ان يرى الانسان نفسه يتحول من بعد ذلك اليأس القاتل الى وجيه تحيطه الناس بمحبتها كقائد من اعز قادتها، وهكذا انتشر الخبر، حتى وصل الى الخليفة المستنصر، فأرسل بطلبي وأعطاني الف دينار هدية فرفضتها، وقلت له: لقد امرني مولاي صاحب الامر ﷺ ان لا اخذ منك شيئاً، فبكى حينها الخليفة، وخرجت من عنده ولم آخذ شيئاً...

نسيت ان اقول لكم: اني انا اسماعيل الهرقلي، نسبة الى قرية هرقل، وهي من نواحي الحلة، وما زال الى اليوم احفادي يفتخرون بي، ويرفعون هذا اللقاء وسام عز لا يطاتل.



ولما طلع الصبح رأيته باسماء عند ثانيا مرقد الخير وقباب النور، وعند باب السور، استوقفني مشهد مجموعة من الفرسان يقفون امامي... سألتني احدهم: هل ستروح الى اهلك غدا؟ قلت متلعثماً من مباغته السؤال: نعم، فقال لي أبهاهم: تقدم حتى أبصر ما يوجعك يا اسماعيل... اشتد اوار الدهشة كيف يعرف اسمي، تقدمت اليه فعصر بيديه مكان الورم، تألمت كثيراً صحت بصوت عال: (احضرني يا صاحب الرحمة) رفع يده ثم استوى على فرسه، تجرأت حينها وسألته: من انت؟

فأجاب أحد الفرسان: هذا من كنت ترجو دعاءه امس، واحتضنت سرديابه مستغيثاً، وقد افلح الدعاء، نسيت لحظتها الدنيا وما فيها... بكيت من فرحي، تقدمت اليه حضنت مقدمة الفرس وأنا أصيح: سيدي لا افاركك ابدا... نظر الي وقال: اذهب برعاية

أثيتك سيدي حاملاً كل احلامي المكسورة الخاطر، وهي تجلس عند عتبة دارك مستغيثة، لقد رأيت شبابي وهو يموت امام عيني، أنا أعاني وربما خبيثاً على فخذي الأيسر...

الألم... دكتاتور جائر يسجن حياتي لحد أني بكيت في مجلس السيد (رضي الدين علي بن طاووس) من هنا ابتدأت حكايتي، إذ أحضر لي السيد رضي الدين جميع اطباء الحلة، وبعد العديد من الفحوصات، تمكن الأطباء من دحر كل أمل يسامر يقظتي، قالوا: الورم فوق العرق الاكحل، ومتى ازيل الورم يقطع العرق فيموت.

هناك أشياء في الحياة أكبر من الموت، عوالم يأسى أدركها السيد...

فقال: ربما أطباء بغداد حكموا بنقلي الى موت اشد، فكروا ما قاله اطباء الحلة، اربعيني الموت حينها، تركت الدنيا، وتوجهت الى ابواب الله سبحانه... الى الامل الحي والوجدان النابض بالمحبة والأمن والسلام، الى سيدي ومولاي ﷺ.

سيدي... سأوقظ الليل في سردابك البهي، حيث ارى السماء تحنو لدعوة دعاء رفعت يد جرحي... سيدي أعرف انك اكبر من أطباء الكون حكمة وعافية وشفاء، فارفع يد الدعاء كرامة تبعد عني هذا الورم الخبيث... يا سيدي ليس لدي غيرك، أنت الملاذ من كل وجع يؤلم شيعة اهل البيت ﷺ.

قمري - عبد الحمزة المشهدي

١- قدمنا لكي تتكحل عيوننا بالنظر الى ضريح جدنا الإمام الحسين ﷺ، فقد جمع هذا الوفد الذي جئنا به بين طيفين، وهما علماء الدين السنة ووجهاء الموصل، للقاء علماء الشيعة الذي يسكنون جوار مرقد مولانا الامام الحسين ﷺ. ٢- نحن نريد أن ينأى كل منا عن الخلاف، ونريد أن نجلس الى طاولة واحدة، وأن يلتقي كل منا على إله واحد، كتاب واحد، وسنة واحدة، ونسير على هدى أهل البيت ﷺ.

الشيخ ألمان محمد علي العبادي

الأمين العام لهيئة علماء الصوفية

لنا الشرف الكبير في زيارة العتبة الحسينية المقدسة، وكنت أتمنى أن أزور الإمام الحسين ﷺ وقد تحققت هذه الأمنية، وعند دخولي باب الإمام الحسين ﷺ كنت في شعور لا يوصف، ولا يمكن الحديث عنه بسهولة.

الدكتورة جين مون - جامعة مانشستر البريطانية

إنني سعيد بزيارة النجف، إن هذه المدينة تمثل ثقلًا ومركزاً مهماً للتقارب بين الأديان، ووجدنا فيها السماحة والسلام، إن مرقد أمير المؤمنين أثر اسلامي قل نظيره.

الاب اندريا - رئيس وفد الفاتيكان

إنني سعيد بزيارة ضريح الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ. إن مدينة كربلاء تمثل مدينة مقدسة للعالم برمته، ليس للعراق أو العالم الاسلامي فحسب.

فاروق قايماقجي - سفير تركيا في العراق

نشأتني (السنية - الشيعية)، فقد نشأت في بيتنا على التشجيع على التنوع في تعليمي الديني، وحيي للمعرفة كمدخل الى الدين، وقد كانت عاشوراء تمثل جزءاً كبيراً من حياتي كحفلة.

البارونه وارثي

وزيرة شؤون الأديان والجاليات في بريطانيا

وفد من طلبة جامعة البصرة

يبدى إعجابه بما تشهده العتبة العباسية المقدسة من إعمار وتطوير



الدكتور سعدون فهد داخل



حيدر صالح علي

متابعة: زين العابدين السعيد

تواصل الوفود زياراتها المستمرة إلى العتبات المقدسة؛ لما تمثله من حواضر فكرية وثقافية، تسر الباحث والمتطلع للمعرفة، فضلاً عما تمثله من رموز دينية عظيمة الشأن عند الله تعالى، يقصدها القاصي والداني طلباً للشفاعة والتقرب منه سبحانه... لذا قام وفد من طلاب الكلية التقنية جامعة البصرة بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وقام باستقبالهم منتسبو شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة.

وقد تشرف الوفد بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ثم لقاء الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصايغ (دام عزه)، والذي أكد خلال كلمته التي وجهها إلى الوفد على ضرورة الاهتمام والعناية بالمنهاج الدراسية الجامعية ومفرداتها ومقرراتها، والرقي بمادتها العلمية، بما يتلاءم مع ما يشهده العلم من تطور في جميع مجالاته، وأحد عوامل التطور هذه، هي المناهج المعتمدة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية... ثم أشار من خلال كلمته إلى أن العلم يجب أن يكون في حاضنة مهمة ألا وهي العقل، وهذا العقل لا يوجد إلا في بني آدم الذي كرمه الله تعالى بهذه الكرامة، وميزه عن سائر مخلوقاته، وعلى بني آدم استخدام العقل وتوظيفه بما يرضي الله سبحانه وتعالى، ولا يستخدمه ويجعله أداة لسخطه (عز وجل) من خلال السير على طريق الغرائز التي تؤدي

بالإنسان إلى الهاوية وطريق التهلكة. وبعدها استمع الوفد لفصيلة الشيخ (حبيب الكاظمي) الذي بين من خلال كلمته التوجيهية والإرشادية إلى ضرورة تجنب الاختلاط بغير الشرعي، والتداخل بين الجنسين الذي يحصل في الجامعات والمعاهد، وأكد على أهمية تحصين النفس وردعها عن المعاصي، من خلال قراءة القرآن الكريم والتمسك بمنهج أهل البيت عليه السلام، وأوضح أن النظرات المحرمة والكلام المريب تكون نقمة على صاحبها، حيث تجعله بعيداً عن الأجواء الإيمانية والأجواء الدراسية، وهذا ما يجعله في وضع نفسي غير جيد، فهو من خلال هذه الذنوب التي يراها بسيطة ويستخف بها تتغير حياته بالكامل.

وكان لصدى الروضتين وقفة مع الدكتور (سعدون فهد داخل) الأستاذ في الكلية التقنية جامعة البصرة، والذي تحدث قائلاً:

دأبت الكلية التقنية ومنذ سنوات إلى تلبية دعوات المرجعية في أي وقت، وقد تشرفنا من خلال هذه الدعوة بزيارة العتبات المقدسة، ولقاء وكلاء المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء، ولاحظنا من خلال السنين السابقة أن هذه الزيارات وهذه اللقاءات مع المرجعية ووكلائها لها تأثير كبير في نفوس الطلاب والتدريسيين، ونسأل الله تعالى أن تتكرر هذه اللقاءات وهذه الزيارات خدمة للدين والوطن.

ولمعرفة انطباع الطلاب حول هذه الزيارة التقت صدى الروضتين مع الطالب (حيدر صالح علي)، فتحدث قائلاً:

هذه الزيارة لها فوائد كثيرة، ومنها التشرف بزيارة أهل البيت عليه السلام والتزود من بركاتهم، وكذلك الاستماع إلى توجيهات المرجعية الدينية العليا من خلال لقاءاتنا مع وكلائها الاجلاء في

كربلاء المقدسة والنجف الاشرف... ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، وهذا يدل على اهتمامها الكبير بالشباب، وحرصها على توجيههم التوجيه الصحيح من أجل بناء جيل واع وقادر على النهوض بهذا البلد العزيز في المستقبل.

وفي نهاية اللقاء، تم تسليم درع الكلية الى الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وتوزيع الهدايا على الوفد الحاضر، كما أبدى الوفد إعجابه وفخره بما تشهده العتبة العباسية المقدسة من إعمار وتطوير مستمرين بعد أن قام بجولة داخل العتبة المقدسة وأقسامها.

وفد من كلية الهندسة جامعة الكوفة

في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

المتنوعة من هندسة مدنية وكهربائية وميكانيكية وهندسة المواد... وللاطلاع على المشاريع الهندسية المتطورة التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة، ويأتي هذا التواصل والتعاون كدافع من دوافع التقدم والنجاح لكافة الأطراف، فالعتبة العباسية المقدسة داعمة ومتعاونة مع كافة الجامعات العراقية وطلبتها، عبر الدورات والندوات العلمية التي

متابعة: علاء سعدون

استقبلت العتبة العباسية المقدسة وفداً من كلية الهندسة جامعة الكوفة، ضمّ مجموعة من الأساتذة المهندسين والتدريسيين في الجامعة، طامحين في زيارتهم لتقوية الأواصر، ومد جسر التعاون مع العتبة العباسية المقدسة في مشاريعها الهندسية المختلفة، وكذا لعرض خدماتهم بكوادرهم الهندسية



ضمن مشروع فتيّة الكفيل الوطني

وفد طلبة مدينة الرميثة في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

متابعة: مصطفى الباوي

بعد عقود طويلة من الإهمال والظلم والتعسف الذي لحق بعتباتنا المقدسة، انبرى الموالون والقائمون المخلصون على إدارتها لتذليل كل الصعاب في سبيل تحويل تلك البقاع الطاهرة إلى مراكز فكرية وثقافية وعمرانية، تحتضن المؤسسات والوفود الأكاديمية بكافة أنواعها وتشكيلاتها، لينهلوا من عبقها، مستيرين به نحو الرقي والتطور... لذا استقبلت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية، وضمن منهاج مشروع فتيّة الكفيل الوطني، وبالتنسيق مع وحدة النشاطات المدرسية، وفداً ضمّ (٦٥٠) طالباً وطالبة من مدارس الرميثة التابعة لمحافظة المثنى.

الزيارة تندرج ضمن برنامج تعاوني بين العتبة العباسية المقدسة ومديريات تربية المحافظات العراقية؛ لاستضافة الوفود الطلابية ومن

مختلف المراحل الدراسية (الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية)، ويشمل العديد من الفقرات، منها: القيام بجولات ميدانية تسجّم مع فئاتهم العمرية، إضافة لنشاطات ومحاضرات دينية وثقافية وفكرية، تهدف لترسيخ محبة أهل البيت (عليه) في قلوبهم، والاستفادة من مبادئهم السامية لتطبيقها على مجريات حياتهم اليومية، وخصوصاً أنهم في مقتبل العمر والجيل الناشئ الذين أوصى بهم أئمة أهل البيت (عليه)؛ لأنهم ثلّة المجتمع الخير والطاقة الفعالة في بناء البلاد نحو الأفضل.

الزيارة شملت جولة لبعض مشاريع العتبة العباسية المقدسة، والقيام بأهمية قرآنية لتعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وتدبر أحكامه، لتختتم الجولة بتمثيل مسرحي تحت عنوان (تذكرة)، والتي جسّدت فيها الفترة الزمنية التي عاشها تاريخ العراق من ثورة العشرين وإلى يومنا

هذا، وما عاشه الزائر إلى المولى أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما) من معاناة وضغوطات هدفها محو الزحف الحسيني، وقام بأداء أدوارها نخبة من طلبة الوفد.

صدى الروضتين التقت السيد حميد الياسري المنسق ما بين العتبة العباسية المقدسة ومديرية تربية الرميثة فبين قائلاً:

في البدء أتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وكلّ كوادرها والعاملين فيها، وأخصّ بالذكر أمينها العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) للجهود الكبيرة المبذولة من خلال القيام بالنشاطات الدينية والعلمية والثقافية التي تصبّ في خدمة الكوادر الطلابية.

مضيفاً: إنّ ما نقوم به حالياً هو العمل على تشخيص الكفاءات العلمية، ومحاولة بناء هذه الكفاءات دينياً وعلمياً وثقافياً، وبدعم من العتبات المقدسة؛

لكي يشعر الطالب أنّ هناك جهة ترعاه ولاسيما جهة العتبات المقدسة والتي تمثل جهة المرجعية، وخصوصاً الجهة المتمثلة بالعتبة العباسية المقدسة، وهذا له مردود إيجابي على المستوى العلمي لدى الطالب، وهذا ما لمسناه بأنّ الكثير من الطلبة من بداية العام الدراسي يتنافسون فيما بينهم وبدعم من أهاليهم من أجل المثابرة على الدراسة لنيل الدرجات العالية في جميع الامتحانات. يُذكر أنّ مشروع فتيّة الكفيل الوطني هو مشروع فكري تربوي، يهدف لتطوير قدرات الشباب بمختلف المجالات في الجامعات والمعاهد العراقية، وجعلهم شباباً محباً لآل البيت (عليهم) ممتلكاً للثقافة والمهارات الحياتية التي تمكّنه من بناء وطنه، ليكون قادراً على تفهّم التحديات المستقبلية التي تواجه شعبنا وأمّتنا الإسلامية، فالمشروع الطلابي ترعاه شعبة العلاقات الجامعية في قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، وقد قام خلال فترة تأسيسه بجولات أسبوعية لطلبة الجامعات العراقية للتعريف بإنجازات العتبة المقدسة، والقيام بمشروع مسابقات فكرية بين الجامعات، وقيم مخيمات صيفية للطلبة التي تُقام في مجمّعات العتبة المقدسة الخدمية والتي يُقام من ضمنها دوري لكرة القدم ومسابقات دينية وعلمية بين الجامعات المشاركة، وجولات سياحية ومحاضرات ثقافية، فضلاً عن نشاطات المعارض والمهرجانات في الجامعات والمعاهد العراقية.



يدعو إلى الفرح والسرور، سائلين من الله دوام التوفيق والتقدم للإخوة في العتبة العباسية المقدسة. الهدف النقي والتمسك بالله سبحانه وتعالى هوسر من أسرار التقدم والرقي في كافة المجالات، وكيف لا نرى تقدم العتبة العباسية المقدسة وهي متمسكة بالعروة الوثقى، وتطمح لتقوية المذهب الحق باستخدام وسائل مشروعة ومباركة ومدعومة من قبل المولى أبي الفضل العباس (عليه).

الهندسية التابعة للعتبة، وتقديراً لجهودهم المبذولة يسرنا أن نقدم درع شكر وتقدير باسم كلية الهندسة جامعة الكوفة إلى العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها، وخلال جولتنا واطلاعنا على المشاريع التي تقوم بها العتبة المقدسة أدهشنا كثيراً هذا التقدم والتميز الهندسي الذي يليق باسم العتبة العباسية المقدسة بعدما وصلت إليه من مراتب متقدمة من العمل والاستثمار الكبير، وهذا شيء

خدماتنا كلية هندسية ومهندسين بتنوع الأقسام والخبرات التي من الممكن أن تساهم في خدمة المجتمع من النواحي الهندسية، عبر مشاريع العتبة العباسية المقدسة، إضافة لمكتبنا الهندسي الاستشاري الذي هو مستعد بدوره لتقديم أي خدمة استشارية كانت...

وكذا جئنا لتقديم الشكر والامتنان للعتبة المقدسة على الدور الكبير الذي تقوم به عبر تدريب طلبتنا في الورش

تربطهما معا باستمرار.

وفي لقاء أجرته صدى الروضتين مع الأستاذ الدكتور (علي حسين عتيوي) عميد كلية الهندسة جامعة الكوفة، تحدث عن طبيعة زيارة الوفد والنتائج التي آلت إليها قائلاً:

توجهنا في هذا اليوم لزيارة المراقب المطهرة في مدينة كربلاء المقدسة وكجزء من هذه الزيارة التقينا بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في زيارتنا للعتبة العباسية المقدسة، لعرض

بعض من أبيات أبي طالب عليه السلام الشعرية في النبي محمد ﷺ ورسالته

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

ومواقفه، وهذا اعتراف كبير منه
برسالة ابن اخيه، كما ويوصي اخوته
وولده بنصره وعدم تركه وحيدا بين
جلاوزة قريش قائلا:
أوصي بنصر نبي الخير أربعة
ابني عليا وشيخ القوم عباسا
وحمزة الأسد الحامي حقيقته
وجعفرأ أن يذودوا دونه انفاسا
كونوا فداء لكم امي وما ولدت
في نصر احمد دون الناس اتراسا
فيحثمهم على ان يكونوا سدا منيعا
للدفاع عنه ويردد فيقول:
نصرت الرسول المليك
ببيض تلالاً كلعم البروق
أذب واحمي رسول الاله
حماية حامي عليه شفيق
ويؤدي الرسول بنفسه الغالية في
الصعاب والملمات قائلا:
فإن كفك كفي ان مليت بهم

ودون نفسك نفسي في الملمات
هذا غيظ من فيض لآلاف الأبيات
الشعرية التي صاغها سيدنا ومولانا أبو
طالب عليه السلام وقد رسم من خلالها ملامح
نصرته للإسلام الدين الجديد ذي
القبس البهي، فكان يقف أمام الرسول
الأكرم ﷺ ويخاطبه واصفا اياه: (انك
مبارك النقية ميمون الطلعة) وطلب
من الرسول ﷺ قائلا: (يا ابن اخي،
اذا اردت ان تدعو الى ربك فأعلمنا
حتى نخرج معك بالسلاح) فكان ﷺ
يدعو هذه العائلة المضحية الى نصره
الرسول ﷺ، والسير قدما على خطاه،
ويحثهم على الاخذ بمبادئه ليستقيم
دينه القيم بقوله: (والله لا يسلك احد
سبيله إلا رشد، ولا يأخذ احد بهديه
الا سعد)، فكان يوجه بني هاشم على
رص صفوفهم وصلابتهم ومساندتهم
لرسول الله ﷺ فلا يزداد الا شدة في
الدفاع عنه مهما كلفه ذلك من تضحية،
فأصبح متراسا ودعامة قوية للدفاع عن
الرسالة وحاملها وصدق النبي ﷺ حين
قال: (ما نالت قريش مني شيئا اكرهه
حتى مات ابو طالب) فقد اختارته
السماء لأن يكون احدي ركائز الاسلام
الثلاث، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات
ويوم يبعث حيا.

فكل بأمر الله يهدي ويعصم
وانكم تتلونه في كتابكم بصدق
حديث لا حديث المترجم
وانك لا تأتيه منها عصابة
بفضلك إلا أرجعوا بالتكرم
وقال ﷺ وهو يهدد قريش من
التعرض لابن أخيه:
إنما سيوف الله والمجد كله
إذا كان صوت القوم وحي الغمائم
فلا تسفهن أحلامكم في محمد
ولا تبتغوا أمر الغواة الأشائم
تمنيتم أن تقتلوه وأنمنا
أمانيتكم هذه كأحلام نائم
وانكم والله لا تقتلونه لـ
تروا قطف اللها والغلاصم
وطلب قريش منه أن يسلم لهم
الرسول - ليفتكوا به، فأبى أن يسلمه
ورد عليهم قائلا:



كذبتهم وبيت الله نبزي محمدا
ولما نطاعن دونه ونناضل
وننصره حتى نصرع دونه
ونذهل عن ابنائنا والحلائل
فدلالة هذه الأبيات أنه ﷺ رفض ان
يسلم لهم الرسول - حتى يقتلوه، فهم
يناضلون دونه حتى يصرعوا، وقال ﷺ
وهو يصف النبي ﷺ أنه اكرم خلق الله
سبحانه واسمه مشتق من اسم الخالق
فهو المحمود:
لقد أكرم الله النبي محمدا
فأكرم خلق الله في الناس أحمد
وشق له من اسمـه ليجله
فدو العرش محمود وهذا محمد
فكان ﷺ يكرر اسم النبي احمد
ومحمد في جميع قصائده الشعرية

لا يختلف أحد من المسلمين أن سيدنا
أبا طالب عليه السلام هو أول من وقف الموقف
الشجاع مدافعا عن سيد الكائنات -
ورسالته العظيمة، حيث خط بسيرته
سطورا بينة المعالم، اسلامية المباني،
وكان ﷺ مدليا بصوته الجمهوري،
متحديا طغاة قريش، ليمنعهم عن منبع
الرسالة وأذيته، فسانده لنشر الاسلام،
حيث أخبره عن رب العترة أنه قد أوحى
إلي بنشر الدعوة في ربوع ذلك المجتمع
المشرك، فأجابه على الفور:
والله لن يصلوا إليك بجمعهم
حتى أوسد في التراب دفيننا
فأنفذ لأمرك ما عليك غضاضة
وابشر وقر بذاك عيوننا
ولقد علمت بأن دين محمد
من خير أديان البرية ديننا
وهذه الأبيات الأخر تدل دليلا قاطعا

لا لبس فيه على عمق اسلامه قائلا:
يا شاهد الله علي فاشهد
أنني على دين النبي أحمد
وقال ﷺ:
يا شاهد الوحي من عند ربه
أنني على دين النبي أحمد
وقال وهو يحث الحمزة ﷺ على
الصبر والدفاع عنه:
فصبرا أبا يعلى على دين أحمد
وكن مظهرا للدين وفقت صابرا
كما وحث النجاشي على الدفاع عن
المسلمين الذين هاجروا الى الحبشة،
وعدم التعرض لهم بشر قائلا:
ليعلم خيار الناس أن محمدا
وزير لموسى والمسيح ابن مريم
أتانا بهدي مثلما أتينا به

الخطاب الواعي

احمد الخالدي

يظن الكثير ممن يعتمد مجال
اختصاصه وعمله على الفكر
والمعلومات، أنه يحسن صنعا بطريقة
الخطاب التي يوجهها للمتلقين ضمن
الفئة التي هي في دائرة اختصاصه،
فتراه يستشهد بأقوال ونصوص
الأقدمين تأييدا لما يطرح من
فكر، وفي بعض الأحيان تكون تلك
النصوص والأقوال هي ما يشكل بحثه
الرئيسي في موضوع من الموضوعات،
غافلا أو متغافلا كون تلك النصوص
قد مضى عليها عشرات بل مئات
السنين، او قد تكون هذه النصوص
قد مضى عليها اكثر من الف عام،
ولست اعني ان تلك النصوص غير
مفهومة؛ لانها كتبت بلغة اجنبية،
ولكن ما اريد الإشارة اليه ان هناك
فارقا زمنيا كبيرا بين الفترة التي
كتبت فيها تلك النصوص، والعصر
الذي نعيشه اليوم...

اذن، لابد من مراعاة الظروف
والحيثيات التي قيلت فيها، ولا
تنسى قول امير المؤمنين علي عليه السلام:
(لا تقسروا اولادكم على آدابكم،
فأنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم)
(موسوعة الامام عليه السلام: ج ١١/
ص ١٧٧) وهذا الحديث دال على ان
اختلاف الزمان له مدخلة في فهم
وتطبيق الاداب، فضلا عن العلوم
والمعارف.

وهنا سنحتاج خطابا واعيا
معاصرا يأخذ بنظر الاعتبار اننا
نعيش في عصر المعلوماتية والانفتاح
الكبير الذي تشهده وسائل الاتصال
الحديثة، ولا بد حين نتعرض لنص
او حادثة تاريخية ان نبسط ونشرح
ونوضح الظروف التي صدر فيها
ذلك النص، والظروف التي رافقت
تلك الحادثة التاريخية، وان نراعي
اختلاف التلقي بالنسبة لجيل
الشباب الذي لم يتوفر له فهم ذلك
التراث العلمي والتاريخي والادبي...
وليس من الضرورة ان تتوفر الفاظ
جديدة لفهم ذلك، لكن من الضرورة
ان يتوفر الاسلوب الجديد الذي
يخاطب الجيل الجديد مراعيًا ثقافته
والظروف التي يعيشها.



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله بما حمد الله به نفسه، ولا إله إلا الله بما هلل الله به نفسه، وسبحان الله بما سبح الله به نفسه، والله أكبر بما كبر الله به نفسه، أخوتي أهل الإيمان والطاعة أخوتي بناتي أمهاتي.. السلام عليكم جميعاً ورحمة الله تعالى وبركاته..

إنّ بعض أرحامي يبغيضني، وبعض أرحامي يتكلم عليّ، وبعض أرحامي يسيء لي، ما هو تكليفي أمامه؟ عندما يسأل يأتي الجواب: لا تصنع مثله إن قطعك أنت صلّه، بل الصدقة تستحب على الأرحام والقربات خصوصاً إذا كان بعض الأقارب بعيداً عنك، وكاشحاً لا يريد لك الخير، مع ذلك أنت صلّه، الشارع المقدّس يجعل دائماً هذه الأربطة والوشائج موجودة، والإنسان يغتم كل مناسبة من أجل أن يبقى هذه العلاقات والروابط، لماذا؟ لأنّ الإنسان دائماً يحب أن يشعر بالارتياح وعدم التشنّج وعدم الإحساس بالمظلومية، وعدم الإحساس بالاحتقار، أيضاً وعدم تأنيب الضمير في حال هو يظلم أحداً، وهذه العلاقات والوشائج تعطي صورة طيبة للإنسان عن حقيقة الأمر، أفضل ممّا يسمع من هنا وهناك، وقد يتخذ موقفاً وهذا الموقف قد يكلفه غالباً في الدنيا والآخرة، أيضاً في الآخرة قد الإنسان يُشفع له من أب من ولد من أم من صديق، من خلال ما تكون تلك المنزلة لهذا الطرف الأخ أو الأب أو الصديق عظيمة عند الله تعالى، ويوم القيامة كلّنا محتاجون إلى أنّ الله تعالى يلتفت إلينا برحمته، هذا الدعاء بعد أن بين الإمام (عليه السلام) خطورة هذا المخلوق (الشیطان) لم يكتف بأن يحصن نفسه فقط، وإنّما حاول أن يشرك الآخرين في ذلك؛ ولذا الإمام (عليه السلام) بدأ بالدعاء بعبارة المعوذة (نعوذ) قال: (اللهم إنّنا نعوذ بك..) وأيضاً في فقرات الختام بعد أن ذكرنا الصلاة، قال: (وأعدنا وأهاليها وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات ممّا استعدنا منه...)، وهذا شعور بالمسؤولية أمام الآخرين.

هكذا، والاستعاذة نحو من الركون إلى الله تبارك وتعالى والاطمئنان بما عنده، وهذه الفقرة لخصوصية الختم بها ولخصوصية هذه الاستقلالية في الطلب، بدأ الإمام (عليه السلام) أيضاً بذكر الصلاة على النبي (ﷺ) إذ قال: (اللهم صلّ على محمد وآله خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين) ثم بدأ بطلب هذه الحاجة المهمة.



الإنسان يعيش في هذه الدنيا ليس منعزلاً عن الآخرين، بل يعيش في محيط فيه الأب والأم والابن والزوجة والبنات والأخ والأرحام والجيران والمحلة والسوق إلى آخر هذه الدائرة التي تتسع شيئاً فشيئاً، ولأنّ الإنسان يبحث عمّا يلائمه من خلال هذه العشرة، حتى العشرة المفروضة عليه: كصلة الرّحم والعلاقات الرحمية دائماً يبحث عمّا يلائمه، الأدعية الشريفة تحاول أن تجعل الرابطة ما بينك وبين الآخرين دائماً موجودة، على الإنسان أن لا يستعجل بقطع الروابط بينه وبين الآخرين؛ لأنّه إمّا أن يفعلك وإمّا أن تفعله، وإمّا أن تكفى من شرّه، وهذه الصلة غالباً ما تؤدي إلى نتائج جيدة طبعاً، مع الالتفات أن الإنسان قد يسأل ويقول:

السلسلة التي تعرّف لنا هذا الشيطان، حتى يتهياً الإنسان المؤمن لأخذ الحيطة والحذر منه، وقد تقدّمت فقرات ووصلنا إلى الفقرات الأخيرة منه، قال (عليه السلام): (اللهم صلّ على محمد وآله خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين..) ثم قال: (وأعدنا وأهاليها وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات ممّا استعدنا منه، وأجرنا ممّا استجرنا بك

من خوفه، واسمع لنا ما دعونا به، وأعطنا ما أغفلناه واحفظ لنا ما نسيناه، وصبرنا بذلك في درجات الصالحين ومراتب المؤمنين.. آمين ربّ العالمين) هذه هي الفقرات الأخيرة من هذا الدعاء، من باب التأكيد هناك أدب في الدعاء، وهذا الأدب يساعد على استجابة الدعاء، وهذا الأدب يتلخّص في ثلاثة محاور:

المحور الأول: هو تمجيد الله سبحانه وتعالى قبل البدء بطلب الحاجة.

المحور الثاني: هو استفتاح الدعاء بالصلاة على محمد وآل محمد.

المحور الثالث: هو طلب الحاجة وفق الشرائط التي تُذكر.

هذا الدعاء بدأ أيضاً بمقاطع من هذا القبيل، فبدأ قال: (اللهم إنّنا نعوذ بك من نزغات الشيطان) بدء الدعاء

أوصيكم أخواني أخواتي أحبّتي ونفسي الأمارة بالسوء بقوى الله تبارك وتعالى والاستغفار من الذنوب، وقد روي عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنّه قال: (تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب)، سلّمنا الله تعالى جميعاً من الذنوب، وجنّبنا وإياكم سيئات الأعمال وأكثر الله تعالى من عطرنا بالاستغفار من ذنوبنا، والعصمة لما بقي من أيّامنا.

قد تقدّم فيما مضى ما يتعلّق بدعاء الإمام السجاد (عليه السلام) في مسألة الاستعاذة من العدو الأساس وهو الشيطان، وأعتقد أن الصحيفة السجادية المباركة هي موجودة ومنتشرة في الأفق، وبإمكان أي منا أن يرجع إليها ويتابع تلك المضامين العالية التي بينها الإمام زين العابدين (عليه السلام)، سواء في هذا الدعاء أو في بقية الأدعية التي نعتقد أنّها نعم المدرسة المربية لبيان العلاقة الطيبة التي لا بد أن تكون بين العبد وخالقه، أو بين العبد وسائر المخلوقات، خصوصاً من بني جنسه، فيها أدب، وفيها عقائد، وفيها أخلاق إلى آخر الفضائل الموجودة فيها...

وفي عين الوقت، الحذر والوقاية من السيئات والذنوب التي يمكن للإنسان أن يقع فيها - والعياذ بالله -، ولعلّ هذا الدعاء - دعاء الاستعاذة من الشيطان - الغرض منه هو معرفة العدو لغرض الوقاية منه، وهذا منطق من المناطق العقلانية، أنّ الإنسان لا يمكن أن يحارب عدواً لا يعرفه، ولذا لا بد من معرفة هذا العدو ومعرفة الأساليب التي يتهجها، القرآن الكريم مشحون بالآيات الكريمة التي تحذر من مغبة وسوء العاقبة لمن اتّبع الشيطان، والروايات الكريمة أيضاً تتناول ذلك، وهذا الدعاء هو يقع في هذه

أحفاد الزهراء عليها السلام يقيمون مجلساً عزائياً إحياء لذكرى شهادتها

والدلالات التي أصبحت نبأً ونوراً تهتدي به الأجيال على مر العصور، إضافة لعرض ما تختص به الزهراء عليها السلام من مكانة ومنزلة عظيمة لدى أبيها عليها السلام.

ليختم هذا المجلس بلطميات ومرثيات للسيد بدري ما ميثة، تجسد عظم هذه الفاجعة.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد أعدت برنامجاً عزائياً يتضمن العديد من الفقرات والفعاليات العزائية من إلقاء محاضرات دينية، ومجالس عزائية مخصصة لإحياء هذه المناسبة، إضافة إلى أنها أعلنت عن استعدادها لاستقبال مواكب العزاء من داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة، والتي تأتي مواساة وتعزية للإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.



دأبنا على إقامته سنوياً ومنذ سبع سنوات. وأضاف: يستهل هذا المجلس بآيات من الذكر الحكيم، تليها محاضرة دينية للسيد عدنان الموسوي من قسم التوجيه الديني في العتبة المقدسة، تتمحور حول بيان مظلومية الزهراء عليها السلام، وما جرى عليها من ظلم وجور بعد شهادة أبيها عليها السلام، وأن نجعل من ذكرها استلهاماً من وحيها للقيم والمعاني

متابعة: مصطفى الباي

إحياء لذكرى شهادة سيدة نساء العالمين الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام، أقام أحفادها من منتسبي العتبة العباسية المقدسة (السادة الخدم) مجلساً عزائياً استمر ثلاثة أيام (١٢-١٤) جمادى الأولى (١٤٣٥ هـ) وفي صحن حامل لواء ولدها أبي الفضل العباس عليه السلام.

جريدة صدى الروضتين كانت لها وقفة مع رئيس شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، ليتحدث لنا عن هذا المجلس العزائي:

ضمن البرنامج العزائي الذي أعدته العتبة العباسية المقدسة لإحياء ذكرى شهادة الزهراء عليها السلام، هو إقامة مجلس عزاء يعقد في صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، وهذا المجلس يعتبر تقليداً سنوياً

ضمن فعاليات موسم الأحران الفاطمي

أطفال يجسّدون حبّهم للزهراء عليها السلام بلوحات فنية

وبحسب ما تحدّث به رئيس قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي الحاج (رياض نعمة السلمان):

هو من المهرجانات والفعاليات الثقافية التي دأب على إقامتها قسمنا، ويستمر لعشرة أيام، حيث تُقام فيه جملة من الفعاليات العزائية التي تجسّد بعضاً من مراحل حياة الزهراء عليها السلام، وقد كانت سابقاً تقتصر فعالياته في يوم واحد فقط، وبما أن السيدة الزهراء عليها السلام تستحق أكثر من ذلك، فقد بادرنّا إلى جعل مناسبة استشهادها عاشوراء مصغرة، ومهما كان ما نعمله ونقوم به فإننا مقصّرون تجاه قضية الزهراء عليها السلام، ولكننا نعتبر بأن إقامة هذه الفعاليات هي من الطرائق والآليات التي يمكننا من خلالها أن نسلط بعض الضوء على مظلوميتها عليها السلام.



نحو حبّ أئمتهم عليهم السلام والتمسك بهم؛ لأنهم المنهل العذب الذي يمكن من خلاله تشيئة جيل يستطيع أن يدافع عن عقيدته الحقّة؛ كونه يتسلّح بسلاح الإيمان والفضيلة.

يُذكر أنّ مهرجان الأيام الفاطمية

برسومات عفوية بسيطة، وبحسب ما تعلّموه وعرفوه، وبما يختلج في نفوسهم وعقولهم.

كذلك يهدف هذا المعرض - والذي شهد تفاعلاً ملحوظاً من الكبار قبل الصغار - إلى جذب عقول الأطفال

تعدّدت وتوّعت فعاليات مهرجان الأيام الفاطمية العشرة (موسم الأحران الفاطمي) والذي يُقيمه قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي للفترة (١١-٢١ جمادى الأولى)، وذلك إحياء لذكرى شهادة سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام، ومن هذه الفعاليات هي مشاركة أكثر من (٣٠) طالباً من المدارس الابتدائية من مدارس العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة بمعرض للرسم الحر.

المعرض يأتي في إطار تنمية مواهب هؤلاء الأطفال، والعمل على بثّ روح محبة أهل البيت عليهم السلام، وتجيدها وترسيخها في نفوسهم، وتقوية ارتباطهم بالسيدة الزهراء عليها السلام. كما يهدف إلى ترجمة هذا الحب الفطري على شكل لوحات فنية تجسّد ما يعرفونه



بمناسبة ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام انطلاق فعاليات مهرجان الأحران الفاطمي السابع في مدينة كربلاء المقدسة

أَلَسْلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، أَلَسْلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ،
أَلَسْلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
أَلَسْلَامُ عَلَيْكِ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ،
أَلَسْلَامُ عَلَيْكِ أَيُّهَا الرَضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ،
أَلَسْلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ...

هيئة التحرير

بفقدائها ومصابها وإحياء لذكرى
استشهادها عليها السلام أقام قسم الشعائر
والمواكب والهيئات الحسينية في العراق
والعالم الإسلامي مهرجان الأيام
الفاطمية العشرة (موسم الأحران
الفاطمي)، وللسنة السابعة على
التوالي، وذلك في ساحة ما بين الحرمين
الشريفيين في مدينة كربلاء المقدسة،
عصر يوم الخميس (١١ جمادى الأولى
١٤٣٥ هـ)، الموافق لـ (١٣ آذار ٢٠١٤ م)

رحيلها نتيجة غصص وآلام سرعت في
رحيلها الى عالم الملكوت، ولم يمض من
عمرها سوى ثمانية عشر ربيعاً حسب
بعض الروايات، فارقت الحياة بعد فترة
قصيرة من وفاة أبيها عليه السلام لتلتحق به
عليها السلام، وهي تكابد معاناة حقيقية لما جرى
عليها من سلب حقوقها، وكسر ضلعها،
وسقوط جنيها... لقد تغلغل الحزن
فيها إلى أن تجذر وأصبحت أيامها
سواداً في سواد...

السماء، ولقبت بالكوثر؛ لأن الله (جل
وعلا) سماها في القرآن بذلك في سورة
الكوثر، وتكنى بالبتول. قدسيته عليها السلام
ذاتية نابعة من أعماق كيانها النوراني
الذي فطرها الله تبارك وتعالى عليها،
ومزجها بها حتى تأهلت لذلك أن تال
وسام شرف (سيدة نساء العالمين من
الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين).
قصة استشهادها عليها السلام؛ لم يكن رحيلها
وليد مرض، أو نتيجة طبيعية بل جاء

فاطمة... هي الكوكب الدُّري،
والكوثر الفياض.. تزهّر لأهل السماء
كما تزهّر النجوم لأهل الأرض، يفضب
الله لغضبها، ويرضى لرضاها، إنها
سيدة نساء العالمين الذي قال عنها
أبوها الرسول الأكرم محمد عليه السلام:
(فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها
أغضبني). وسماها بفاطمة: لأن الله
تعالى قد فطم من أحبها من النار،
وتدعى الزهراء؛ لأن نورها زهر لأهل



كما سيُقدم (أوبريتات) مسرحية خاصة بالمناسبة ستقدمها فرق مسرحية من بعض المحافظات. موضعاً: في ليلة استشهاد الزهراء (عليها السلام) وهي ليلة الرابع عشر من جمادى الأولى خرج موكب نسوي كبير صامت ينطلق من صحن مولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام) متجهاً إلى صحن مولانا أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يتقدمه نعش رمزي لمولانا الزهراء (عليها السلام)، وكوكبة من الأطفال والنساء، وأعطى هذا الموكب إجمالاً صورة جميلة ولوحة تعبيرية تجسد فيها مصيبة الزهراء (عليها السلام) وهو يقام في كل سنة، وأخذ صدها بين اوساط المعزين.

كما أشار سلمان إلى نقطة معينة في استشهاد الزهراء (عليها السلام) حيث كان في السابق هناك عُرف قديم يقام على مدى ثلاثة أيام؛ اليوم الثالث عشر تحييه أهالي مدينة النجف الأشرف، واليوم الرابع عشر يقام في مدينة كربلاء المقدسة، واليوم الخامس عشر يقام في مدينة الكاظمية المقدسة. لذلك في اليوم الرابع عشر الذي تحييه أهالي

مرسم حر لكل واحد منهم، يرسم ما يراه في مخيلته عن مظلومية الزهراء (عليها السلام) ومصيبة الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد عرضت هذه الرسومات في معرض خاص في نفس المنطقة. وأيضاً من فعاليات هذا المهرجان افتتاح معرض للكتاب بمشاركة أكثر من (١٤) داراً ومؤسسة نشر من داخل محافظة كربلاء المقدسة، وتضمن المعرض جملة من العناوين الدينية والثقافية والفكرية.

وتابع الحاج سلمان: خلال الأيام الفاطمية، تم نصب منبر في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وكانت لدينا دعوة عامة للخطباء والشعراء والرواديد الحسينيين في مدينة كربلاء المقدسة، وإقامة أمسية فاطمية في كل ليلة، حيث يرتقي المنبر أحد الخطباء بإقامة مجلس تعزية، وبعدها يرتقي المنبر أحد الرواديد الحسينيين. وأيضاً لدينا في اليوم الأخير من الليالي العشر مهرجان شعري كبير للشعر الشعبي والقريض، يشارك فيه نخبة من شعراء هذه المدينة المقدسة في نفس المنطقة،

في منطقة ما بين الحرمين الشريفين. وأضاف: من الفقرات التي تم استحداثها في تأسيس موسم الاحزان الفاطمي هي (البانوراما) بالصوت والصورة، لتروي قصة مظلومية مولانا الزهراء (عليها السلام)، تتكون من ستة مقاطع تمثل حياة السيدة الزهراء (عليها السلام)، المقطع الأول يتحدث عن عصمتها وحديث الكساء اليماني، والمقطع الثاني عن مباهلة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لنصارى نجران، والمقطع الثالث يتحدث عن بيت الزهراء بيت الوحي والرسالة، والمقطع الرابع اختص بخطبة الزهراء (عليها السلام)، أما المقطع الخامس فهو عن حادثة اقتحام دار فاطمة وكسر ضلعها (عليها السلام)، والمقطع الأخير يمثل شهادة الزهراء (عليها السلام) وما جرى عليها من الآلام والأحزان، فجعلنا كل هذه الوقائع بالصوت والصورة في منطقة ما بين الحرمين.

مضيفاً: كما وفقنا باستحداث (مرسم حر للأطفال) من سن السابعة فما دون، بمشاركة أكثر من ثلاثين طالباً من مدارس العميد، لغرس مبادئ أهل البيت (عليهم السلام) في هؤلاء الناشئة، وهو

الحاج رياض نعمة السلطان رئيس قسم المواكب والشعائر الحسينية في العراق، تحدث لصدى الروضتين عن هذا المهرجان بمناسبة ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، قائلاً:

مهرجان الأيام الفاطمية هو من المهرجانات والفعاليات الثقافية التي دأب على إقامتها قسمنا، ويستمر لعشرة أيام، حيث تقام فيه جملة من الفعاليات العزائية التي تجسد بعضاً من مراحل حياة الزهراء (عليها السلام)، وكانت هذه المناسبة في السابق تختصر بيوم واحد ألا هو يوم الرابع عشر من جمادى الأولى، لكن بعد العام (٢٠٠٢) والتغيير الذي حصل في العراق، أصبحت لدينا حرية كبيرة لإقامة الشعائر الدينية، وارتأينا أن يكون هناك محرم مصغر بمناسبة الأيام العشرة الفاطمية، فقد تم تأسيس برنامج خاص أطلق عليه اسم (موسم الأحزان الفاطمي) يبدأ من السادس من جمادى الأولى، وينتهي بالسادس عشر منه، تضمن عدة فقرات تتخلل هذه الأيام، وحصرت بالتحديد



الأحراز والأدعية والمناجاة ومفاتيح الجنان، وكتب آداب الزيارة والاستغفار والأخلاق وغيرها من الكتب...

أما ما يتعلق بالامسية الشعرية التي كانت من ضمن فقرات موسم الأحزان الفاطمي، فقد بدأت بتلاوة عطرة تلاها على مسامع الحاضرين القارئ محمد الحجامي، ارتقى بعده المنصة عدد من الشعراء منهم من يكتب القصيدة العمودية الفصيحة، ومنهم من يكتب الشعر الشعبي، حيث قرأ قصيدة في الشعر العمودي الشاعر (مهدي هلال)، وقرأ قصائد من الشعر الشعبي كل من الشاعر فلاح البارودي، والشاعر عمار العيساوي، والشاعر السيد جواد السيد ناجي، والشاعر عقيل المنصوري، تنوعت قصائدهم وأخيلتهم وصورهم التي تصف مشاعرهم نحو فاجعة ومصيبة الزهراء (عليها السلام) حضر الأمسية عدد كبير من زوار أبي الاحرار الامام الحسين، واخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وأهالي مدينة كربلاء المقدسة.



سالم صالح



الشيخ بهاء الدين الكربلائي



الحاج رياض نعمة السلمان

الأيام الفاطمية على الإطلاع والقراءة عن سيرة مولانا فاطمة الزهراء (عليها السلام) وباقي الأئمة (عليهم السلام)، وكذلك الاستمتاع بالمعرض الذي يقام في هذه المنطقة.

كما تحدث سالم صالح من أهالي كربلاء ومن مكتبة دار التربية، قائلاً:

بجهود حثيثة من قبل الإخوة في قسم المواكب والشعائر الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، تم افتتاح المعرض الخاص بموسم الأحزان الفاطمية الذي يختص ويهتم بشؤون المعرفة والفكر من كتب ثقافية دينية متنوعة، حيث يوجد لدينا في المكتبة كتب جداً نادرة وبأسعار زهيدة وبسيطة. كما تهتم مكتبتنا بالكتب العقائدية والثقافية لأهل البيت (عليهم السلام) والقرآن الناطق ونهج البلاغة، وكذلك تتضمن على كتب المدارس المذهبية الأخرى، بالإضافة إلى ذلك، تحتوي على كتب

وفيما يخص معرض الكتاب، كان لصدى الروضتين لقاءات مع بعض اصحاب المكتبات كان منهم:

الشيخ بهاء الدين الكربلائي من مكتبة بحار الأنوار، وطالب في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام)، تحدث قائلاً:

نشترك في معرض الكتاب الذي يقام سنوياً بمناسبة موسم الأحزان الفاطمية على أرض مدينة كربلاء المقدسة، ويدل هذا المعرض على أمرين هما؛ الأول هو لتسهيل الأمر للمشتري بحيث يوفر له الكتاب هنا ما بين الحرمين الشريفين من دون عناء والبحث في الأماكن الأخرى، لذلك نجد الناس يتهافون على المعرض ليسهل عليهم عملية اقتناء الكتاب الذي يريدونه.

أما الأمر الآخر، هو تشجيع الزائرين الكرام الذين يأتون لهذه المدينة المشرفة من كل صوب وحذب بإحياء

مدينة كربلاء المشرفة خرج موكب موحد من منطقة باب بغداد وتوجه إلى حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن ثم إلى حرم سيد الشهداء (عليه السلام)، وشارك فيه الكثير من أبناء هذه المدينة، ويتقدم هذا الموكب أيضاً النعش الرمزي لسيدة نساء العالمين (عليها السلام).

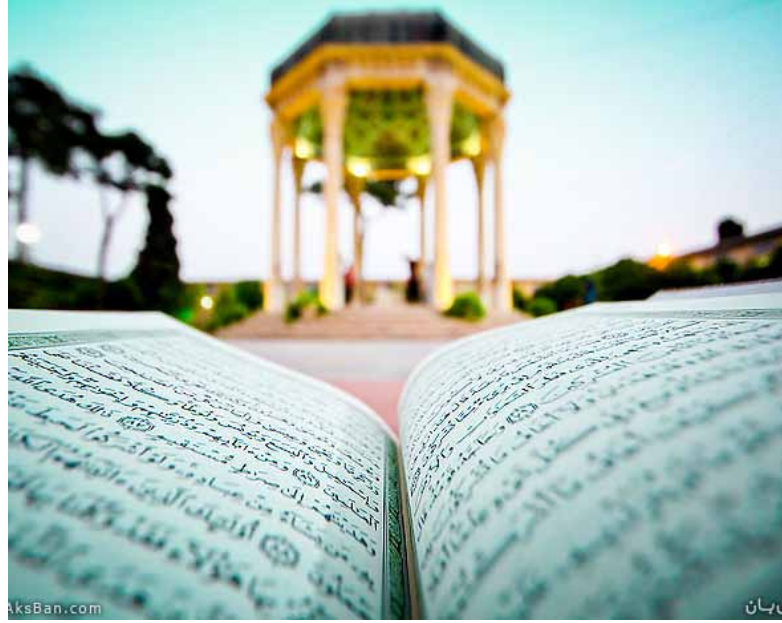
وختم حديثه قائلاً: صار لدينا تكثيف في العمل بجعل الأيام العشرة الفاطمية محرماً صغيراً، وتوفقنا بهذا العمل بدعم من قبل الأمينين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وهو من ضمن عملنا الذي نقوم به سنوياً بموالاتة أهل البيت (عليهم السلام) ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم...

وبالنسبة للمناسبات الأخرى: كمنااسبة محرم الحرام، والأربعينية، والزيارة الشعبانية... نسعى بأن نخرج بهذه المناسبات من الاطار المحلي إلى الاطار العالمي، ونوسع فيها المشاركات الخارجية من الدول الأجنبية والإقليمية، لنجعل من هذه المناسبات الدينية والشعائر الحسينية ذات طابع عالمي.

مُسْتَطَرُّ الثقافة في القرآن الكريم السطر الأول .. دلالية التسطير الثقافي قرآنياً

مرتضى علي الحلي

مع الآخر، ومعايير الأخلاقية حدوثاً وبقاءً؛ ذلك كون التنوع والإختلاف هو حقيقة وجودية واقعية، تجلت حتى عند الجماد والنبات والحيوان، فضلاً عن تمظهرها بين بني الإنسان، قال الله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ) فاطر: ٢٧، وبالنتيجة على الإنسان أن يذعن ويتيقن بحقيقة المنتج والمخلوق الإلهي في تنوعه واختلافه؛ ليكون خياره الوحيد هو التكيف في التعايش مع الآخر، طبقاً لموازين الفضيلة والتقوى والعدل، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات: ١٢.



التمييز المضر والمستقبح بين الناس، على أساس اللون أو اللغة أو العرق أو أي أساس آخر يتميز به الغير عنا. وليحفظ بتسطيره هذا قيم التعاطي

ومنها محل القصد، وهو التسطير الثقافي في متنوعه وألوانه ومختلفه، ليعطي نسقاً ثقافياً جاهزاً في حقيقته الموضوعية والإجرائية، دون أن يوجد

من المقطوع به عقلاً ومنطقاً وحتى شرعاً، أن القرآن الكريم إنما سطر الآيات في سورة الشريفة، من أجل تكوين وبناء الإنسان شخصية وفكراً وسلوكاً وموقفاً، ليصنع الحياة الاجتماعية صنعاً صحيحاً وصالحاً، بما تعطيه الآيات في أنماطها الحكائية، أو أنماطها التأصيلية من قيم ومعارف ونتائج وعبر وخلاصات جاهزة بأي وجه كانت، سواء حكّت عن واقع موضوعي قد تصرّم في حدوثه، أو افترضت الوجود القابل والمقدر المنتظر في حدوثه ووقوعه، وأوجدت له أحكامه وشؤوناته.

والقرآن الكريم إنما بقي مدوناً بعدما نزل شفاهة ووحياً، ليؤسس للتسطير المعرف والعلمي والاجتماعي والثقافي والقانوني، ولكل أنساق التسطير القيمة والإنسانية في كافة أبعادها البشرية،

بَيِّنَاتٌ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

طبعاً وهذا العرض المطالبون بمطابقته مع القرآن الكريم لا ينحصر بما جاء عن المعصومين عليه السلام فحسب، بل يفتح في مدياته على كل جديد في هذه الحياة المحكومة بقانون التبدل والتغيير، بمعنى أن ما يظهر من مستجدات ومبتدعات في المفاهيم والثقافات والسلوكيات، وكل ما يتصل بالحياة المعاصرة، يجب أن نلتمس له أصلاً في القرآن الكريم، وإن لم نجد له أساساً فنطابقه مع روح وقصد وحكمة القرآن الكريم في عموماتها وإطلاقاتها النصية، فإن لم يتوافق الجديد مع حكمة وأصول القرآن الكريم، فنذهب حينها إلى السنة الشريفة الصحيحة متناً وسنداً، وإلا فالعقل والسيرة العقلانية هما الفيصل الأخير في التشريع والتنظير والإقرار أو الرفض للظاهرة المفاهيمية أو الأخلاقية أو الثقافية الجديدة.

وإن لم يوافقها نرفضه قطعاً. فعن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقِّ حَقِيقَةً، وَعَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُورًا، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذُوهُ، وَمَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ" (الكافي: الكليني/ج ١/ص ٦٩).



بين الصحيح وغير الصحيح والباطل والصدق والكذب، لذا جاءت توصية نبينا محمد ﷺ وأهل بيته المعصومين عليه السلام في ضرورة عرض ما يأتي عنهم على القرآن الكريم، بمعنى ضرورة مطابقته مفهوماً وقصدياً لنصوص القرآن، فإن وافقها نأخذ به

قال الله تعالى في مُحْكَمِ كتابه العزيز: ((شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٌ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ...)) (البقرة: ١٨٥)،

معرفة القرآن الكريم ضرورة حياتية: إن التعرف على القرآن الكريم يُشكّل في حد ذاته ضرورةً حياتيةً يحتاجها الإنسان المسلم بغض النظر عن الزمان والمكان؛ ذلك كون القرآن الكريم هو الأصل الأول للدين الإسلامي عقيدةً وشرعيةً.

ولأن القرآن الكريم قد منح الإنسان المسلم في وجوده قيمةً وحرمةً ومعنى، فضلاً عن كونه كتاباً مقدساً أنزله الله تعالى على نبيه الأكرم محمد ﷺ لهداية الناس أجمعين. ونحن نعتقد أن القرآن الكريم بما حمل من أصول دينية ومجتمعية ومنطقية وعقلانية وأخلاقية وإقتصادية وحتى سياسية ممكن الأخذ بها حياتياً، فهو بهذه الأصالة الإطلاعية القيمة أصبح مقياساً وميزاناً للفرق

في رحاب العلماء

الشيخ المفيد (قدس سره)

إعداد: علاء العرداوي

إن كنت قد غيّبت في جدت الثرى
فالعادل والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما
تليت عليك من الدروس علوم)
وقال: هل تعلمون ان هذه الابيات قد
خطها الامام الحجة عليه السلام على قبر الشيخ
الشريف.
وإذا بصوت حزين لأحد السادة
الزائرين: كيف لا وهو الذي رسخ أصول
المذهب الشيعي، وأنشأ منهجاً عقلائياً
يمنهج العلوم الغزيرة المتوفرة لدى
المسلمين الشيعة ويوحدها في منهج علمي
وفكري يسهل على عشاق أهل البيت عليه السلام
دراسته، ليلتزموا بولايتهم للأئمة الإثني
عشر عليه السلام.
طال بنا الحديث، حتى صلينا له
وقراءنا سورة الفاتحة على روحه الزكية،
وأخذنا نتباحث في كتابه (الإرشاد)،
سائلين من الله تعالى أن يوفقنا للسير
على خطى هذا العالم الجليل.

فعلًا - حسن يكمل ما بدأ به علي
- فانا اعرف ان الشريف الرضي من
تلاميذه، والشريف المرتضى، والشيخ
الطوسي الملقب بشيخ الطائفة وغيرهم
الكثير...). فجاءني الدور لأخبرهم أن
للشيخ العديد من الأوسمة من الامام
الحجة المنتظر عليه السلام لم ينل مثلها أحد،
وكما ينقل العلامة المجلسي في كتابه
(بحار الانوار) رسالتين عن الامام
الحجة عليه السلام الى الشيخ المفيد يذكر فيهما
بعض المطالب التي في بعضها اشارة
بالمدح للشيخ: "هذا كتابنا اليك أيها
الاخ الولي والمخلص في ودنا، الصفي
والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي
لاتنام..." فالامام يخاطبه بالأخ الولي
والمخلص الصفي... سالت دموع جعفر،
وإذا بمصطفى يقبل القبر الشريف وهو
يتمتم:
(لا صوت الناعي بفقدك انه
يوم على آل الرسول عظيم

العلماء بحثاً عن العلم. اقترح احمد ان
تكون زيارتنا في هذا الأسبوع للشيخ المفيد
في ضريحه الكائن في الرواق الشرقي ما
بين البابين الذهبي والفضي في الروضة
الكاظمية المقدسة، توجهنا اليه بعد أن
تشرفنا بزيارة الامامين الكاظمين عليه السلام.
تحدث محمد عن سيرة الشيخ قائلاً:
هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد
السلام الحارثي المذحجي العكبري عليه السلام
المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد،
كنيته أبو عبد الله، ولد سنة ٢٣٦ هـ،
وتوفي في بغداد سنة ٤١٣ هـ. هو من أعلم
أهل عصره، هذا ما قاله علي مسترسلاً،
كما يعتبر من أحد أبرز علماء الإمامية
وبالأخص الإثنا عشرية ومحدثيها، وهو
صاحب الكثير من المؤلفات (الإرشاد في
معرفة حجج الله على العباد، تصحيح
اعتقاد الإمامة، المسائل العكبرية، رسائل
في الغيبة، مسار الشيعة...) وله من
التلاميذ من اتحفوا العالم بعلمهم.

عن رسول الله ﷺ قال: "من سلك
طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له
طريقاً الى الجنة، وان الملائكة لتضع
أجنحتها رضا لطالب العلم، وان طالب
العلم يستغفر له من في السماء والارض
حتى الحيتان في الماء، وان فضل العالم
على العابد كفضل القمر على سائر
الكواكب، ان العلماء ورثة الأنبياء، ان
الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما
ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر"
(منية المريد، ص ٨٩).

رحم الله شيخنا حين كان يعلمنا
ويذكرنا بهذا الحديث دوماً، ويحثنا على
مجالسة العلماء وزيارة قبور الراحلين
منهم عليه السلام، ومنها أصبحت لنا زيارات
أسبوعية لقبور العلماء الأفاضل، لتتشرف
بهم ونستزيد من علمهم الثر ومنهلهم
العذب، طلبة علم من مدينة كربلاء
المقدسة ركبنا سفينة النجاة مع محمد
وآل محمد عليه السلام ورحنا نطرق أبواب

أذكار الصباح والمساء

كمال جاسم السريح

قريب، ومن بعد منهم ناديت من بعيد،
أهل الذكر أهل عبادتي أهل شكري أهل
زيادتي.
أهل طاعتي أهل محبتي، أهل
معصيتي، لا أقتطعهم من رحمتي، فإن
تابوا فأنا حبيبهم، فإني أحب التوابين،
وأحب المتطهرين، وإن لم يتوبوا فأنا
حبيبهم، فإني أحب التوابين وأحب
المتطهرين، وإن لم يتوبوا فأنا طيبهم
أبتليهم بالمصائب لأطهرهم من الذنوب
والمعاصي.

الحسنة عندي بعشر أمثالها وأزيد..
والسيئة بمثلها، وأعفو أنا أراف بعبادي
من الأم بولدها.
أخي: ناداك ربك واستحثك بالعودة
اليه الى صراطه المستقيم.
(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ).
فهل تلبى النداء، وتعود إلى الله بالتوبة
والندم، وتقيم الصلاة وتحفظ حدود
الله فلا تتعدها.



يا ابن آدم، من تواضع لله رفعه ومن
تكبر وضعه.
عبدى أطعنا فقربناك، وعصيتنا
فأمهلكناك، ولو عدت إلينا بعد ذلك
قبلناك.
إني والإنس والجن في نبأ عظيم، أخلق
ويعبد غيري، أرزق ويشكر سواي. خيري
إلى العباد نازل، وشرهم إلي صاعد،
أتحب إليهم بنعمي وأنا الغني عنهم.
ويتباعدون عني بالمعاصي وهم أفقر
شيء إلي، من عاد منهم ناديت من

أيتها اللحوم المتناثرة، قومي لفصل
القضاء بين يدي الله رب العالمين.
إن الله يقول: (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا).
ويقول أيضاً: (وَحْشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُبَادِرْ
مَنْهُمْ أَحَدًا).
عندما يقبل عليك ليل أول يوم في قبرك
ينادي عليك مالك الملك وملك الملوك
يقول لك: يا ابن آدم رجعوا وتركوك في
التراب دفنوك ولو ظلوا معك ما نفعوك،
ولم يبق لك إلا أنا الحي الذي لا أموت.

يا ابن آدم، أتدري ماذا يقول ملك
الموت وأنت ممد على خشبة الغسل بعد
موتك؟

ينادي عليك ويقول: يا ابن آدم، أين
سمعك ما أصمك؟ أين بصرك ما
أعماك؟ أين لسانك ما أخرسك؟ أين
ريحك الطيب ما غيرك؟ أين مالك ما
أفقرك؟

فإذا وضعت في القبر، نادى عليك
الملك: يا ابن آدم، جمعت الدنيا أم الدنيا
جمعتك؟ يا ابن آدم، تركت الدنيا أم
الدنيا تركتك؟ يا ابن آدم، استعددت
للموت أم المنية عاجلتك؟ يا ابن آدم،
خرجت من التراب وعدت إلى التراب،
خرجت من التراب بلا ذنب، وعدت
الى التراب وكلك ذنوب، فإذا ما انفض
الناس عنك، وأقبل عليك لتقضي أول
ليلة صبحها يوم القيامة، ليلة لا يؤذن
فيها الفجر انتهت الصلاة.. انتهت
العبادات، إن الذي سيؤذن فجرها هو
إسرافيل فيقول: أيتها العظام النخرة،

العتبتان المقدستان تطلقان مشروعاً قرآنياً في الجامعات والمعاهد العراقية



أحمد رزاق سهم



الشيخ جواد النصاروي

الصحنين الشريفيين، وستقام العديد من النشاطات في القادم من الأيام.

ولمعرفة انطباع الطلبة عن هذا المشروع القرآني، كان لصدى الروضتين لقاء مع الطالب (أحمد رزاق سهم) من جامعة ذي قار، فتحدث قائلاً:

استفدنا فائدة كبيرة من هذا المشروع القرآني المبارك، حيث تعلمنا الكثير من المعلومات القرآنية المهمة، وكذلك تعلمنا القراءة الصحيحة للقرآن الكريم بفضل جهود الاخوة المحاضرين الذين بذلوا أقصى ما يستطيعون بذله، من أجل إيصال المعلومة للمتلقي. ولا يفوتني أن أقدم بالشكر الجزيل للامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لاهتمامهما الكبير بالشباب، وحرصهما على بناء المجتمع بناء صحيحاً، من خلال شريحة الشباب الواعي والمثقف، وهذا يدل على أن القائمين على العتبتين المقدستين يضعون نصب أعينهم وقبل كل شيء مصلحة البلد وأهل البلد.

اللجنة المشرفة، والمخاطبات الرسمية من مكنتي الأمينين العامين. وحرصت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على توفير كل المستلزمات التي تحتاجها هذه الدورات من المصاحف والقرطاسية، وكل ما يحتاجه العمل. ومن ضمن الأنشطة الخاصة بالمشروع: المحاضرات العامة المكثفة في علوم القرآن الكريم، وهذه المحاضرات تتم من خلال الزيارات الخاصة لطلبة الدورات، حيث قسموا الى مجموعات يفدون لزيارة الامام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام أيام العطل، وتعطى لهم محاضرات مكثفة في علوم القرآن الكريم مثل: تاريخ القرآن وتدوينه، وأشياء عامة تعطي للطلاب حصيلة اجمالية عن علوم القرآن، كذلك تقام أمسية قرآنية لكل وفد زائر في

بعد أن كان العمل القرآني الخاص بالعتبات المقدسة في الجامعات منفصلاً، وكل يعمل على حدة، قررت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أن يكون العمل القرآني مشتركاً من خلال المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية، وهو يشمل الكثير من النشاطات منها: دورات التلاوة، والمؤتمرات القرآنية، والمسابقات والمحافل، وكل ما يتعلق بالقرآن الكريم...

وفعلاً تم فتح العديد من دورات التلاوة، وقد بلغ عدد المشاركين فيها قرابة (١٣٥٠) طالباً، ويشرف عليها أساتذة قد تخرجوا من الدورات القرآنية التخصصية التي أقامها كل من الدار والمعهد، وهذه الدورات تمت باستحصال موافقة الجامعات والمعاهد العراقية، بعد الزيارات من قبل وفود

متابعة: زين العابدين السعيد

انطلق نور القرآن الكريم، ووصل الى الجامعات والمعاهد العراقية من روضتين لطالما صدحت مآذنها بتلاوة كتاب الله العزيز آناء الليل وأطراف النهار، وذلك من خلال المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية الذي أطلقته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بالتنسيق بين دار القرآن الكريم ومعهد القرآن الكريم في العتبتين المقدستين وجامعاتنا العراقية، وتم افتتاح عدد كبير من دورات تعليم التلاوة، ضمن هذا المشروع المبارك، ويشرف أساتذة تلاوة كانوا ثمره من ثمار الدورات السابقة التي أقامها كل من المعهد والدار.

وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذا المشروع، كان لنا هذا اللقاء مع الشيخ جواد النصاروي معاون مدير معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة، ورئيس اللجنة المشتركة المشرفة على المشروع القرآني والذي تحدث قائلاً:



بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة كلية الطب جامعة كربلاء تقيم المؤتمر الطبي السنوي الثاني

سعيًا للارتقاء بالمستوى العلمي والتقني، وتطوير كافة الكوادر الطبية، ودعم مسيرة البحث العلمي خدمة للمجتمع، وتقوية العلاقات والأواصر الثقافية والأكاديمية بين الباحثين والمتخصصين، وكذلك تحديد مشاكل البحث والتدريس وإيجاد الحلول المناسبة لها... أقام فرع الفلسفة والفيزياء الطبية في كلية الطب جامعة كربلاء، مؤتمره الطبي السنوي الثاني، تحت شعار (البحث الطبي أساس بناء وتطوير القاعدة الطبية)، برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وبإشراف رئيس جامعة كربلاء، وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، وشركة بايونير للصناعات الدوائية...
تغطية: طارق الغانمي

أقيم قبل سنتين هو فقط للجامعات العراقية، ولكن في هذا المؤتمر حدث توسع في المشاركات، ولدينا حضور من بعض الدول المجاورة، ويوجد أيضاً وفد طبي من جامعتي طهران وأصفهان من إيران، وكذلك من لبنان.

كما بين الدكتور أبو رغيف: إن من أهم المحاور التي تم مناقشتها هي آخر المستجدات والبحوث الطبية السريرية والعلمية لمادتي الفلسفة والفيزياء الطبية، ومن شروط المشاركة في المؤتمر يجب أن يكون الاشتراك لذوي اختصاص الفلسفة الطبية حصراً، ونوع المشاركة تكون إما ببحث أو محاضرات حول مستجدات طبية ذات علاقة أو مشاركة بحضور.

من جانب آخر بين الدكتور محمد سعيد خزعلي رئيس قسم الفلسفة في جامعة أصفهان، أن علم الفسيولوجي من العلوم الأساسية في الطب، وكما هو معروف أن الطب يتكون من جزأين رئيسيين هما: الطب الأساسي، والطب السريري، وكلما تمكنا من تطوير الطب الفسلجي الذي هو أساس الطب، تمكنا من تطوير الجزء السريري، وحسب القواعد الطبية الصحيحة، إذا تمكنا من دمج المواد السريرية بالأساسية في المراحل الأولى من خلال تدريس الفسيولوجي السريري في هذه المراحل، ستمكنا من تطوير الطلاب في المراحل القادمة.

كما أشجع على إقامة هكذا مؤتمرات؛ لأنها تقوي الأواصر والتواصل بين الدول الإسلامية، وهي تبني قاعدة في تطوير العلم فيما بينها في عدة جوانب مختلفة، والانتقال في العلم بين الدول سيعطي قاعدة قوية في تطوير البلدان التي تهتم بالعلم، وتجعلها تواكب التطور الحاصل في العالم.



الدكتور مهدي أبو رغيف

الصائغ لمناقشة البحوث الطبية، وعقد ورشات عمل داخل قاعات الكلية للضيوف المساهمين.

وقد تحدث الدكتور مهدي أبو رغيف رئيس فرع الفلسفة والفيزياء الطبية في كلية الطب جامعة كربلاء، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر لصدى الروضتين، قائلاً:

هذا المؤتمر هو الثاني من نوعه، والوحيد في الساحة العراقية الذي يختص بالطب الفسيولوجي، وهو مؤتمر تخصصي يربط بين الفيزياء الطبية (البايوفسكز) والفلسفة البشرية (هيومن فسيولوجي)، ويهدف هذا المؤتمر لتحفيز قسم الفلسفة الطبية، والباحثين العراقيين، وتنشيط البحوث الطبية، ومواكبة التطور الذي يحدث في هذا المجال، والعمل على معرفة آخر المستجدات في الطب الفسلجي الذي يعد أساس وظائف الجسم، وهو القاعدة التي يعتمد عليها الطب العام، وأي اكتشاف في الطب الفسيولوجي هو اكتشاف للجراحة والباطنية والأمراض الأخرى التي تصيب الجسم، وكل أبحاث الطب تعتمد بالأساس على علم الفسيولوجي.

وأضاف: كان المؤتمر الأول الذي

أقيم المؤتمر الذي حضره عدد كبير من الأساتذة والخبراء والباحثين من داخل العراق وخارجه، وطلبة كليات الطب، إضافة إلى عدد من الجامعات الإيرانية واللبنانية، على قاعة الجامعة الكبرى في حي الموظفين في مدينة كربلاء المقدسة.

افتتح المؤتمر بتلاوة عطرة تلاها المقرئ السيد عبد الكريم الموسوي، بعدها جاءت كلمة رئيس جامعة كربلاء منير السعدي ألقاها بالنيابة عنه ممثله الدكتور زهير جدوع، بين فيها الغاية من هذا المؤتمر، وهي لإلقاء الضوء على آخر المستجدات الطبية والتقنية والعلمية، وخاصة في مجال الفيزياء والفلسفة الطبية، وعرض مكانة الباحث العراقي ودوره في المساهمة في إثراء الواقع الطبي والنهوض به. وركز المؤتمر في هذا العام على اتباع أساليب علمية جديدة وفق معايير عالمية من خلال طرح البحوث العلمية الطبية الرصينة التي تساهم في زيادة المعلومة الحديثة، ليستفيد منها الطالب العراقي في كليات الطب.

وأشاد الدكتور رياض ضيهور مهدي الزبيدي عميد كلية الطب في جامعة كربلاء بدور الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في دعمها واهتمامها المستمر، ورعايتها العلمية للعلم والباحثين، وفي توفير كل المستلزمات لإنجاح مثل هكذا مؤتمرات علمية لفتح آفاق جديدة من التطور لكلية الطب في جامعة كربلاء.

ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة السيد عدنان جلوخان، تضمنت حثه لطلبة العلم للاستفادة من التقنيات الحديثة، ووسائل التعليم المساعدة في دراسة الطب التي تطورت بشكل مذهل بحيث أصبحت دراسة الطب أسهل وأمتع مما

مضى... وأكد على أن عقد المؤتمرات العلمية يعد جانباً أساسياً لدعم مسيرة البحث العلمي، للارتقاء بالجانب الطبي والإنساني على حد سواء. مشجعاً الجامعات العراقية على إقامة المؤتمرات الفعالة التي تهدف الى وضع الأسس العلمية الصحيحة للنهوض بالواقع العلمي والفكري للطلاب العراقي، والانفتاح على الجامعات العالمية، والاستفادة من خبراتها وتجاربها في الارتقاء بواقع التعليم من خلال معطيات وآليات عمل للوصول إلى مرحلة متقدمة في التعليم العالي، وتطبيق هذه التجارب والنظريات على الواقع التدريسي والتعليمي في جامعات العراق، لتواكب التقدم الحاصل في الجامعات العالمية.

وبدأت الجلسة البحثية الافتتاحية والتي ترأسها الدكتور يسار الشماع من كلية طب جامعة الكوفة، والدكتور كيوان جباري من جامعة أصفهان الطبية. أما الجلسة الثانية فقد أدارها كل من الدكتور فاضل آل طعمة رئيس قسم الكيمياء الحياتية، والدكتور رياض

تحت شعار (نحو رؤية مستقبلية لتنمية السياحة في العراق) وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة عقدت كلية العلوم السياحية في جامعة كربلاء مؤتمرها السنوي الثاني

تعد السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أصبحت اليوم مصدراً مهماً في نمو اقتصاد معظم البلدان، إذ نجدها في بعض الاقطار اصبحت في مقدمة اليرادات التي تضاف الى خزينة بعض الدول وبدون منازع؛ نظرا للعائد المادي الكبير الذي توفره السياحة.
متابعة: أحمد صالح



اخذت مساحة واسعة وصيتا بعيد المدى من خلال عقد مؤتمرها العلمي العالمي السنوي الثاني، الذي احتضنته قاعة (السنهوري) في كلية القانون، ليتم عقد هذا المؤتمر.

وقد شهد حفل افتتاح المؤتمر حضور السيد رئيس جامعة كربلاء (أ.م.د. منير السعدي) ومجموعة من الأكاديميين وعمداء الكليات من مختلف جامعات العراق، إضافة الى وفود العتبات المقدسة.

ابتدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم بعدها جاءت كلمة (أ.م.د. أكرم الياصري) عميد كلية العلوم السياحية رحب فيها بالحضور، وأثنى عليهم وقدم الشكر الجزيل لتلبية دعوة الحضور، وقد بين في كلمته مدى أهمية السياحة، وكيف يتعامل العالم مع هذا النشاط الذي اضحى من دعائم نمو اقتصاد البلدان، مؤكداً على ضرورة الارتقاء بالمجال السياحي، خصوصاً في

في مكان واحد وبيوم معلوم، وهذا ما نجده في الأماكن التي احتوت اجساد الأئمة الأطهار عليه السلام في كربلاء والنجف، حيث يجد القاصد الى المراقدة المقدسة إشباعاً روحياً، وتقرباً إلى الله بشفاعتهم، والعراق معروف وعلى مستوى العالم بعمقه الحضاري، وموارده المختلفة، وراثته الديني، ووجود اضرحة الأئمة الأطهار عليه السلام في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء.

من أجل التقدم في قطاع السياحة، اخذت المؤسسات الأكاديمية بالبحث والتعمق في دراسة النشاط السياحي، خصوصاً في الآونة الأخيرة، وتحديداً في الجامعات العراقية نظراً؛ لما تشهده المدن المقدسة من توافد السياح من مختلف اصقاع العالم، خصوصاً في ايام الزيارات المليونية التي تشهدها مدن كربلاء والنجف وغيرها...

وبالرغم من حداثة تأسيس كلية العلوم السياحية في جامعة كربلاء،

في مجال السياحة عاملاً جاذباً للسياح، وعنصر مهماً لإشباع رغباتهم؛ وذلك عن طريق زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة، والتعرف على تضاريسها، وعلى أهم معالمها الاثرية والتاريخية، إضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.

اما السياحة الدينية والتي تعد أحد أنواع السياحة؛ لما تحتوي من نشاط ترفيهي روحي للإنسان والغرض من السياحة الدينية هي إشباع حاجات إنسانية وإيمانية، وفرصة للتعارف ومعرفة تجارب وعادات الشعوب، وتساهم في إنعاش الاقتصاد الوطني.

وان السياحة لا تمثل هدفاً اقتصادياً فحسب، بل لها دور في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، وإيجاد مجالات للتعارف المنظم، وإزالة الفوارق، وتقريب وجهات النظر، وقد بارك الباري (عز وجل) في هذا النوع من التلاقي، كما طلب من المسلمين اللقاء

ترتبط السياحة بالجوانب التي لها تماس مباشر في نمو بعض البلدان، فهي من منظور اقتصادي عبارة عن قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعمولات الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية...

فمما لاشك فيه ان هذه المقومات تجعل اي دولة من الدول ترتقي اقتصاديا اما من المنظور الاجتماعي والحضاري، فإن السياحة هي حركة مستمرة ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ حيث تعتبر رسالة حضارية وجسراً للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية، وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

ولعل من ابرز العوامل في تطور السياحة هو العامل البيئي الذي يعتبر



د. محمد زكي



د. ابراهيم الكركوشي



أ.م.د. اكرم الياسري

يشغل حيزا كبيرا خصوصا في الفترة الاخيرة، من ضمنها مايشهده العراق من تطور في هذا القطاع؛ كونه ينضوي تحت امكانيات مادية كبيرة لانجاحه والارتقاء به الى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال، وما مؤتمر كلية العلوم السياحية الا خطوة من خطوات تحقيق الهدف المنشود في هذا الجانب المهم.

اما لقاءنا الاخير كان مع (د.محمد زكي) عميد كلية السياحة وادارة الفنادق في الجامعة المستنصرية، حيث تحدث قائلا:

بعد وصول دعوة من كلية العلوم السياحية في جامعة كربلاء للمشاركة في مؤتمرها الدولي الثاني، لم يكن هنالك تردد في قبولها، فبالرغم من حداثة تأسيسها، الا اننا التمسنا منها العمل الفاعل والجهود الكبيرة التي تبذل خصوصا في المؤتمرات والمهرجانات، وهي اليوم لها السبق في اقامة هذا المؤتمر الذي لوحظ عليه التنظيم والدعم الكبير من قبل رئاسة الجامعة وايضا العتبة الحسينية المقدسة، نتقدم بالشكر الجزيل للقائمين عليه على اتاحة هذه الفرصة من اجل المشاركة في هذا المؤتمر، كما نشكر حسن الاستقبال والضيافة الذي حظينا به في مدينة الامام الحسين عليه السلام.

الجامعات العراقية من شماله الى جنوبه وايضا الجهات التي تهتم بقطاع السياحة منها: وزارة السياحة والاثار، وجهات حكومية اخرى، وايضا منظمات مجتمع مدني والقطاع الخاص المهتم بالشركات السياحية وغيرها...

مبيناً: ان الهدف من المؤتمر هو توحيد الرؤى ما بين المؤسسات الاكاديمية والجانب العملي من اجل تطوير السياحة في العراق. وقد شارك في هذا المؤتمر سبعة وتسعون بحثاً، وما يقارب المائة وستون باحثاً، وستكون جلسات المؤتمر صباحية ومساءً وعلى خمسة محاور، وستقدم التوصيات الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وفي لقاء اخر كان مع (د.ابراهيم الكركوشي) باحث وأكاديمي في كلية السياحة بجامعة كربلاء المقدسة، فتحدث قائلا:

ضمن الاهداف التي يسعى الى تحقيقها هذا المؤتمر هو وضع منهجية منظمة من اجل تطوير الجانب السياحي في العراق بصورة عامة وفي مدينة كربلاء المقدسة؛ كونها ارضا خصبة لمثل هكذا نشاط، فبمشاركة عدد كبير من الباحثين والمختصين بالجانب السياحي من داخل العراق ومن خارجه، عقد هذا المؤتمر ليكون بوابة لتلاقح الافكار وتبادل الاراء والرؤى في هذا الجانب المهم الذي

تنظيم المؤتمر، مشيراً الى ان اهمية قطاع السياحة لا يقل شأنًا عن باقي القطاعات التي تسهم في نمو البلد والارتقاء بإقتصاده.

صدي الروضتين حضرت حفل افتتاح المؤتمر، وكان لها عدة وقفات، والتقت في اولها مع (أ.م.د. اكرم الياسري)، فتحدث قائلا:

انطلاقاً من اهمية السياحة كونها تشكل ركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد في اكثر البلدان في العالم؛ لانها تمثل ظاهرة حضارية وانسانية تشير الى تراث الشعوب وحضاراتها وانفتاحها على بقية البلدان والحضارات الاخرى، والعراق بلد غني بالارث الحضاري وايضا المقدسات، فهو مهبط الملائكة ومسكن الاولياء الصالحين والائمة الاطهار الذين شرفهم الله سبحانه وتعالى على البشر، فكل هذه العوامل المهمة ادت الى وضع خطة عمل منظمة من اجل الاهتمام بالجانب السياحي، خصوصا في مدينة كربلاء المقدسة، اذ انها تشهد وفود الملايين من الزائرين على مدار العام الواحد، فكل ذلك اعز الى ان تقوم كلية العلوم السياحية في جامعة كربلاء بعقد مؤتمرها السياحي العلمي السنوي، وبالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والسنة الثانية على التوالي.

وقد تم دعوة باحثين من مختلف

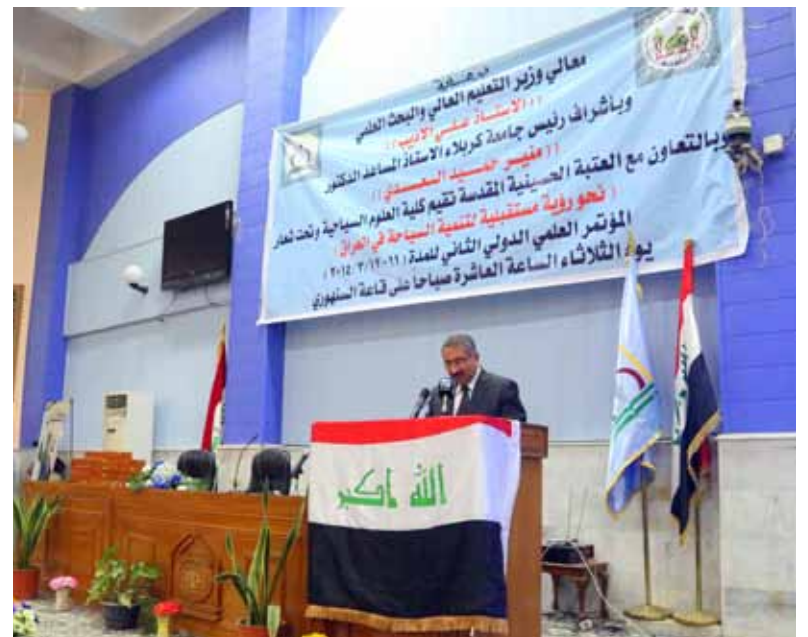
مدينة كربلاء المقدسة؛ كونها تمتلك كل مقوماته.

وفي ختام حديثه، بين الياسري مجموعة من الاحصائيات التي وصلت اليها المنظمات العالمية المختصة بالجانب السياحي، والتي تشير الى ان معظم الدول اخذت تعتمد على الاقتصاد السياحي من اجل نموها.

بعدها تم عرض فلم وثائقي سلط الضوء على كلية العلوم السياحية، ليأتي الدور على (أ.م.د. منير حميد السعدي) رئيس جامعة كربلاء المقدسة ليلقي كلمته، حيث بدأها بالترحيب بالحضور الكريم، مثنيا بعد ذلك على القائمين بتنظيم هذا المؤتمر، وتقدم بالشكر الجزيل الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لدعمها ورعايتها لهذا المؤتمر.

وقد بين في كلمته التطور الذي تشهده جامعة كربلاء المقدسة بكلياتها المختلفة؛ لما يلتمس من مجهود كبير للارتقاء بالجانب الثقافي عن طريق اقامة المؤتمرات العلمية في مختلف الاختصاصات، والتي من خلالها يتم استقطاب الكفاءات العلمية من داخل العراق وخارجه للاستفادة منها في دعم الجانب الفكري والعلمي لدى طلبة الجامعة.

وقد اثنى في ختام حديثه على الجهود المبذولة من قبل القائمين على



ضمن مشروع إيماني مبارك لإعداد قراء المستقبل معهد القرآن الكريم يقيم دورة الامام علي عليه السلام في الصوت والنغم

الخير، ونشر ما يرضي الله تعالى، متخذين من المولى حامل اللواء مناراً للعلم والصلاح، نقيم في هذه الأيام دورات تخصصية في الصوت والنغم، لذلك خصصنا لكل محافظة دورة واحدة، بشرط أن يكون عدد المشاركين فيها لا يقل عن ثمانية، ولا يزيد على خمسة عشر طالباً، وأن تكون مستوياتهم متقاربة من حيث الاداء النغمي، حتى يتسع وقت المحاضرة للجميع، وتصل اليهم المعلومة بشكل سواء، ويطبّقونها بشكلها الصحيح في الوقت المحدد للدرس، وخلال محاضراتي لهم، أعلمهم مبادئ التلاوة بالصوت والنغم، وأيضاً أعلمهم المقامات على شكل آهات، وهذا الشيء لم يكن موجوداً في السابق، ولا في الوقت الحاضر. وحينما يعود هؤلاء الطلاب الى محافظاتهم، سيكونون مؤهلين - إن شاء الله - لطرح هذه الآهات وتطبيقها على المصحف الشريف، وتعليمها للطلاب الذين سيدخلون في المشروع الوطني لإعداد القراء الذي سيرى النور قريباً بإذنه تعالى، بعد مباركة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

هذه الدورة تعد الثانية من نوعها، ولكنها المرة الأولى لغير محافظة كربلاء، وستليها دورات أخرى لبقية المحافظات. وقد أضفنا فيها بعض السنن الطيبة منها: ختمه قرآنية كاملة تهدى لصاحب اسم هذه الدورة الامام علي عليه السلام من قبل الطلاب، وهناك محاضرتان في كل يوم غير الصوت والنغم: المحاضرة الاولى في علوم القرآن، والثانية لترميم وتصحيح قواعد التجويد وكيفية تدريسها... وفي نهاية الحديث لا يفوتني أن اتقدم بالشكر الجزيل الى صدى الروضتين لاهتمامها الكبير بنشاطاتها، وتسهيل الضوء على عملنا.

الخير، ونشر ما يرضي الله تعالى، متخذين من المولى حامل اللواء مناراً للعلم والصلاح، نقيم في هذه الأيام دورات تخصصية في الصوت والنغم، لذلك خصصنا لكل محافظة دورة واحدة، بشرط أن يكون عدد المشاركين فيها لا يقل عن ثمانية، ولا يزيد على خمسة عشر طالباً، وأن تكون مستوياتهم متقاربة من حيث الاداء النغمي، حتى يتسع وقت المحاضرة للجميع، وتصل اليهم المعلومة بشكل سواء، ويطبّقونها بشكلها الصحيح في الوقت المحدد للدرس، وخلال محاضراتي لهم، أعلمهم مبادئ التلاوة بالصوت والنغم، وأيضاً أعلمهم المقامات على شكل آهات، وهذا الشيء لم يكن موجوداً في السابق، ولا في الوقت الحاضر. وحينما يعود هؤلاء الطلاب الى محافظاتهم، سيكونون مؤهلين - إن شاء الله - لطرح هذه الآهات وتطبيقها على المصحف الشريف، وتعليمها للطلاب الذين سيدخلون في المشروع الوطني لإعداد القراء الذي سيرى النور قريباً بإذنه تعالى، بعد مباركة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.



الاستاذ حسنين الحلو

متابعة: زين العابدين السعيد

قراءة القرآن الكريم بصورة صحيحة شيء جميل جداً، والأجمل من ذلك قراءته بصوت جميل ونغم عذب، حيث إن القرآن الكريم يدعو من خلال آياته البينات الى قراءته بجمالية عالية، ويظهر هذا واضحاً من خلال الآية: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)، وأن هناك مجموعة من الأسس والقواعد يجب أن يتبعها القارئ أثناء التجويد والترتيل، فلا بد من تعلمها وإن كانت تحتاج الى وقت طويل وجهد كبير لاتقانها؛ إذ أن جمالية القرآن من حيث المضمون، ومن حيث التعاليم السماوية التي يحملها لا بد من ايصالها بأجمل طريقة وأعذب لحن... ومن أجل هذا، أقام معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة دورة الامام علي عليه السلام في الصوت والنغم، ضمن منهجها في البحث عن أصوات شابة

يسمو صداها في فضاء الأمسيات والمحافل القرآنية، وكان عدد المشاركين فيها خمسة عشر طالباً بإشراف القارئ والحكم الدولي الاستاذ حسنين الحلو، وهي خاصة بمحافظة ذي قار، وتستمر لمدة عشرة ايام.

ولزيد من التفاصيل حول هذه الدورة، كان لصدى الروضتين هذا اللقاء مع الاستاذ حسنين الحلو مسؤول وحدة التلاوة والقراء في معهد القرآن الكريم، فحدثنا قائلاً:

حتى ينهل الجميع من علوم القرآن الكريم ومن بركات أبي الفضل العباس عليه السلام، ولكي نكون السباقين في عمل





العتبة العباسية المقدسة تكرم الطلاب المتميزين من متوسطة أنوار الأئمة للبنين من محافظة واسط

العام السيد أحمد الصافي (أعزه الله) بأن تقوم العتبة المقدسة بالمستوى المطلوب برعاية المسيرة العلمية، وخصوصاً المناطق النائية المحرومة.

أما مدير مدرسة أنوار الأئمة للبنين الأستاذ (بشار كريم عبد) فقد بين عما يخلج في داخله، قائلاً:

إن هؤلاء الطلبة المتفوقين دراسياً هم من خيرة طلبة مدرستنا التي تعاني من الصعاب تحت شظف العيش والإهمال الذي تعاني منه مدارس الأفضية والنواحي، وقد شملوا عن سواعدهم من أجل وطنهم العراق الذي هو أمانة في أعناقهم؛ ليكون شعارهم عنوانه التفوق، جاؤوا من مدينة تعاني الحرمان من جميع المجالات الخدمية، بل من أبسط متطلبات العيش المدني، فتأمل منهم من يكون طبيباً يمسح بيده آلام مرضاهم، ومهندساً يقوم بإعمار مدينته، وأستاذاً يأخذ بيد أبناء المدينة نحو التفوق والإبداع...

وأخيراً أقدم شكري وامتناني لكل الجهود المبذولة من قبل الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على رعايتهم هؤلاء الطلبة، وتشجيعهم ليسيروا نحو الأفضل لخدمة بلادهم في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى.



الأستاذ بشار كريم عبد



الحاج ازهر الركابي

في هذه المدينة لتعليم البالغين منهم قراءة سورة الفاتحة بالشكل الصحيح، إضافة إلى ذلك، تم اصطحاب الوفد بجولة استطلاعية حول مشاريع العتبة العباسية المقدسة.

كما تم اللقاء مع الدكتور مشتاق معن معاون رئيس قسم التربية والتعليم، بإلقاء محاضرة لهم بهذا الخصوص، وحول تطور مستوى التعليم، وكسر الحواجز النفسية عند الطالب، كما أبدى الطلبة ارتياحهم لهذه الحفاوة، ووصفوها بالدافع الكبير للمواصلة نحو طريق التميز.

موضحاً: هذا هو رابع حفل تكريمي للطلبة من المحافظات العراقية بخصوص هذا المجال، والغرض من برنامج العتبة المشرفة في الوصول إلى المناطق النائية، هو لكون الطالب محروماً فيها، ويعاني كالكثير من فراغ تام من الناحية المعنوية، ولا يوجد أحد يهتم به، وبالتالي قامت العتبة المشرفة وبالتفاته جميلة من قبل سماحة الأمين

المعيشية الصعبة التي يعانون منها، إلا أنهم مبدعون، ويواصلون عطاءهم المثمر بدرجة أكثر من جيدة في المستوى الدراسي.

مبيناً: كما قامت العتبة المشرفة بتهيئة كافة اللوازم لإعداد برنامج استقبالهم وخدمتهم على مدى ثلاثة أيام تشجيعاً لهم، وتم تكريمهم بشهادات تقديرية، وجائزة لكل طالب، وكذلك تم تكريم كل أستاذ بشهادة تقديرية وهدية معنوية على جهوده المتميزة، بزرع الثقة داخل نفس كل طالب، وكذلك إصرارهم على أن يكون هؤلاء الطلبة في المستقبل ممن هو طبيب ومهندس ورجل قانون وأستاذ جامعي وغيرها من الاختصاصات التي يستفيد منها المجتمع، وخاصة في مناطقهم النائية.

وتابع الأستاذ الركابي: وضمن برنامج استقبالهم، سنقيم لهم أمسية وحفلاً في مدينة الزايرين، وسيكون للأساتذة فيه كلمة توجيهية نحو التعليم العالي، كما نقيم لهم جلسة خاصة

متابعة: طارق الغانمي

الطلبة هم الشريحة المهمة التي تعول عليها الأمم في المستقبل لبناء أوطانها، وهم النافذة العلمية الأولى في المجتمع، لذلك ارتأت العتبة العباسية المقدسة ومن أولويات عملها أن تؤمن بضرورة دعم هذه الشريحة؛ لما لها من تأثير واضح في تقدم المستوى العلمي والثقافي والحضاري والديني، وخلق شريحة مثقفة، سيكون لها دور فاعل في بناء عراق ذي مكانة علمية وثقافية.

الحاج ازهر الركابي من شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة، تحدث لصدى الروضتين عن هذا المحفل، قائلاً:

ضمن نشاطات شعبة العلاقات الجامعية، وحدة النشاطات المدرسية، احتفلت اليوم العتبة العباسية المقدسة بمجموعة من الطلبة المتميزين لمتوسطة أنوار الأئمة للبنين من قضاء الحي في محافظة واسط، وتم تكريم الكادر التدريسي والتعليمي لهذه المدرسة على جهوده المتميزة والاستثنائية اتجاه الطلبة، والذين أصروا على أن يستمدوا العون من العتبات المقدسة؛ لإيصال واحتضان أبنائهم الطلبة ورعايتهم؛ لأنهم بالرغم من الإهمال والمعاونة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يفتح مدارس الكفيل النسوية للدراسة الحوزوية في المحافظات

تعد شريحة النساء من الركائز المهمة في بناء المجتمع؛ لما لها من دور في تربية الأجيال، فهي المربية التي تبذل جهدها في سبيل وضع اولادها على الدرب الصحيح الذي يؤدي الى النجاح في الحياة العملية، والفلاح في الحياة الآخرة

متابعة: أحمد صالح



عليه التي تحت على التحلي بالأخلاق الفاضلة الخالية من الشوائب التي قد تؤدي الى افساد المجتمع.

العتبة العباسية المقدسة ومن خلال نشاطاتها الفكرية والثقافية، سعت بكل امكانياتها الى نشر الوعي الديني بين افراد المجتمع كافة، وخصوصا شريحة النساء، فكان لقسم الشؤون الفكرية والثقافية أن يتبنى عدة مشاريع ثقافية لهذه الشريحة التي عانت الحرمان، فجاءت الفكرة بإطلاق مشروع مدارس الكفيل النسوية للدراسة الحوزوية، والتي اخذت مساحة واسعة في المحافظات الجنوبية والوسطى من العراق، إضافة الى محافظة كركوك.

ففي جولة قام بها وفد من العتبة العباسية المقدسة من اجل الاطلاع على سير العملية التعليمية في هذه المدارس، كانت اولها في مدارس النجف الاشرف (فخر المخدرات، وام ايها) بعد ذلك مدرسة (ام البنين ع) في ناحية



الشيخ كريم الخافاني



الشيخ عمار الهلالي

افتقرت اليها المرأة هو حق التعلم، وان كان موجودا الا انه غير فعال نوعا ما. وبما ان السلطات آنذاك كانت تعمل بكل جهودها من اجل عدم نشر فكر اهل البيت عليه، فكان لها ان تحاربه وتضع القيود عليه، لتصل الى استخدام اساليب القتل المختلفة على كل من له صلة بهذا الامر، لذلك افتقدت الكثير النساء الامور التي تتعلق بمعرفة الدين الصحيح الذي مصدره اهل البيت عليه. يشهد المجتمع اليوم انفتاحا كبيرا في مختلف المجالات، ومن جانب آخر الحرية في ابداء الآراء، والتعبير عنها بكل وضوح وصراحة، إضافة الى ظهور المؤسسات الدينية التي تهدف الى تربية الفرد تربية دينية صحيحة، على غرار ما جاء في روايات اهل البيت

لترسبات العادات والتقاليد الجاهلية التي نبذها الاسلام، وجعلها من المعاصي.

عاشت المرأة في المجتمع العراقي قبل العام (٢٠٠٣) فترة عصيبة، أدت الى تحجيم دورها في الوسط الاجتماعي، فأصبحت التبعية الى غيرها نتيجة طبيعية، نظراً للأعراف والتقاليد السارية في المجتمع التي تنص على أن شؤون المرأة وقراراتها في الحياة هي لولي أمرها، وبما أن الجانب التوعوي لدى المجتمع في تلك الفترة كان ضعيفاً ومحصوراً على جوانب قليلة مرتبطة بالسلطة نفسها الأمر الذي زاد من معاناة العنصر النسوي في اتخاذ قرارها وتحديد مستقبلها.

ومن ضمن تلك الجوانب التي

وقد مرّت على ذاكرة التاريخ كثير من النساء اللواتي وضعن بصمتهم فيه على مر الازمان والعصور، ليكون مثلاً يحتذى به، ومما لاشك فيه فأن المقام الاول والاخير لمثل هكذا قدوة هي السيدة فاطمة الزهراء ع التي أراد الله بها أن تكون سبيلاً لكل النساء باختلاف الازمان والأمكنة، فجعلها مشعلاً منيراً يرسم طريق الهداية والصلاح نحو الرضا الإلهي، وان الزهراء ع كانت انموذجاً مقدساً للعفة والطهارة، فضلاً عن العلم الذي خصها به الباري (عز وجل) وأهل بيته الاطهار عليه.

وفي فترات من الزمن، وضعت الحواجز التي ادت الى حرمان شريحة النساء من اخذ دورهن في ادارة المجتمع؛ بسبب بعض الأعراف القبلية المقيتة التي سلبت أحقية المرأة في مزاوله نشاطها داخل المجتمع، خصوصاً في ما يتعلق بالجانب الفكري، وهذا كنتيجة



ذكرته مديرات المدارس.

اما لقاءنا الآخر كان مع الشيخ (كريم الخاقاني) المشرف على مدرستي (فخر المخدرات، وأم أبيها) في النجف الأشرف، وايضا كان حاضرا اثناء هذه الجولة، ليتبرك لنا انطباعه عن تجربة مدارس الكفيل النسوية، فتحدث قائلا:

مشروع مدارس الكفيل الدينية النسوية يدعو الى الفخر والاعتزاز، ونطمح الى تطوير هذا المشروع والاهتمام به، وقد لمسنا أن هناك رغبة جادة من قبل الطالبات وأولياء أمورهن بالحث على الالتحاق بالمدارس.

والدافع الرئيسي الذي دعا الطالبات الى الاهتمام بالالتحاق بالمدارس، انها تنتمي الى المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) كفيل السيدة زينب (عليها السلام)، ونحن بدورنا نتقدم بالشكر الجزيل للامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الراعي الاول لهذا المشروع.

مؤكداً: بعد ان التقينا بالأخوات المدرسات ومديرات المدارس، ظهر عليهن السرور بهذه التجربة؛ كون هذا المشروع قد تبنته العتبة العباسية المقدسة، وانه كان حلماً للكثير منهن، وها هو الان قد تحقق بفضل بركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

موضحاً: بعد أن اطلعنا على الأمور الادارية والمستندات الرسمية لكل مدرسة من المدارس، لوحظ ان الالتزام الجيد سمة واضحة المعالم من قبل الطالبات، وان وجدت نسبة من الغيابات بينهن إلا أنها ضئيلة... ومن الجدير بالذكر أن الطالبات على مستوى عال من التفاعل والتجاوب مع الدرس ومتابعتهن للتدريسيات، إضافة الى النشاطات اللاصفية التي تنظمها الطالبات، بالتعاون والتوجيه من الادارة، وتشمل هذه النشاطات اقامة المجالس العزائية في ذكرى وفيات وموالد الأئمة (عليهم السلام)، وهذا بحسب ما

لا يخفى على احد ما للعلم من مكانة سامية في الاسلام، وقد حرصت العتبة العباسية المقدسة على تجسيد هذا الاهتمام الكبير في طلب العلم، من خلال انشاء مدارس الكفيل الدينية النسوية في مجموعة من محافظات العراق الوسطى والجنوبية، فضلاً عن محافظة كركوك، ومتابعة لهذا المشروع المهم والكبير قام وفد من قسم الشؤون الفكرية والثقافية بزيارة هذه المدارس، والتعرف على سير العملية الدراسية فيها، بغية تشخيص اهم العوامل الايجابية، وايضا على ما هو ناجح من اجل تطوير وتصحيح ما هو غير مناسب وغير صحيح، ليتم معالجته وتصويبه وجعله يصب في خدمة هذا المشروع المهم، وقد لمسنا من الاخوة المشرفين والاخوات المدرسات، وكذلك الطالبات ترحيباً منقطع النظير بهذه التجربة، ومن اللافت للنظر أيضاً ترحيب أولياء الأمور، وتفاعلهم الكبير مع المشروع.

غمّاس تلتها مدرسة (العقيلة (عليها السلام) في قضاء سوق الشيوخ، من ثم مدرسة (انوار العقيلة (عليها السلام) في مدينة العمارة، ومدرسة (الامام الصادق (عليه السلام) في مدينة الكوت، بعدها الى مدينة بغداد، ومدرسة (زينب بنت علي (عليها السلام)، ومدرسة (دار الهداية) في مدينة الحلة الفيحاء.

كان لجريدة صدى الروضتين حضور في هذه الجولة، واطلعت على هذه التجربة، واجرت لقاء مع سماحة الشيخ (عمار الهلالي) معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، والمشرف على هذه المدارس، فحدثنا قائلاً:

قال تعالى في كتابه العزيز: "يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" المجادلة: ١١، وقال النبي الأكرم (ص): "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" (بحار الانوار: ج ٢ ص ٢٢).



الجلوس لفترات طويلة تجلب لك الأمراض

لأسفل الظهر، ويفضل رفع القدمين عن الأرض، ليكون مستوى الركبة أعلى من الفخذ.

إن الجلوس لفترات طويلة يساعد على تراكم نوع ضار من الدهون حول القلب، ومضر بالصحة، حتى مع عدم حدوث زيادة في الوزن، وكلما زادت فترات الجلوس، زادت منطقة الدهون المتراكمة حول القلب.

وعليك أن تمارس ما يكفي من النشاط البدني، والتحرك قليلاً عند كل ساعة من العمل المكتبي... والجلوس المتكرر على الأرض يزيد وبشدة من حدة الضغط على العظام، والعضلات، والأربطة العنقية، وعدم الاكتفاء من وضع الترتيب أو القرفصاء على الأرض...

وينصح الجلوس على الكراسي أثناء التحدث مع الآخر، أو عند تناول الطعام، ويجب إسناد ظهرك لظهر الكرسي جيداً، وأن يكون الكرسي مريحاً وفيه اسفنج أو أي شيء يريح البدن أي يكون فيه مرونة.

السيارة، وعلى ضرورة مزاوله رياضة المشي لثلاثين دقيقة يومياً على الأقل، لتلافي الآثار السلبية الناجمة لكثرة الجلوس لساعات طويلة.

وعند ممارسة المشي، يجب أن تكون الرقبة والكتفان غير منحنيين للأمام؛ لكي لا تصيب الجسم بالتحدب، والذي يؤثر على توازن الجسم ومظهره، والنظر إلى الأمام وليس إلى الأسفل.

وعند الجلوس، يجب أن تكون أجزاء الجسم متوازنة، أي تجنب ميل الأطراف، والانحناء الزائد، وعند الجلوس لفترة طويلة، يجب وضع وسادة صغيرة أسفل الظهر؛ للمحافظة على الانحناء الطبيعي



صحة أسنان المراهقين

الأسنان غير المتناسقة مع بعضها البعض، كما أنها أكثر عرضة لفقد مبكر، وتسبب أيضاً ضغطاً متزايداً على عضلات الفم الماضية.

إن الفحوصات التي يجريها أخصائي تقويم الأسنان تساعد على تحديد حاجة المراهق إلى تقويم الأسنان، وتساعد أيضاً على تحديد الطريقة المثلى لعلاجها... إذا رأى الطبيب أن المراهق يحتاج إلى التقويم، فيجب أن يدرك المراهق هنا أن عليه أن يولي اهتماماً أكبر بنظافة أسنانه.

واقى الفم:

إذا كان المراهق رياضياً ويضع واقياً للفم، فعليه أن يدرك أن واقى الفم يشكل خطراً كبيراً على أسنانه وابتسامته. توضع هذه الأوقية على الأسنان العلوية، حيث صممت لغرض حماية تلك الأسنان من الكسر، وحماية الشفاه من التشقق، وأيضاً حماية الفم بشكل عام من أية أضرار أخرى قد تلحق به... في حالة تركيب تقويم الأسنان أو تركيب أية أداة تقويمية أخرى (مثل الجسور) على الأسنان السفلية، فقد يقترح طبيب الأسنان نوعاً آخر من أنواع أوقية الفم للأسنان السفلية.

يقلل من تناول الأطعمة السكرية والنشوية، خاصة اللزجة منها.

يزور طبيب الأسنان بانتظام على الأقل مرتين في السنة لتنظيف أسنانه، وتدارك أي مشكلة صحية قد تواجهه الأسنان أو اللثة قبل تفاقمها.

من المهم جداً أن يدرك المراهق أهمية المحافظة على أسنانه نظيفة؛ لأن ذلك سيساعده على الحصول على أسنان براقية مدى الحياة، إلى جانب أن الفم النظيف يشمر صاحبه بالانتعاش والثقة بامتلاكه ابتسامة مشرقة ونفس نقي.

ما هي أهم الأمور الطبية التي يجب على المراهق أن يعرفها؟

تكثر الإصابة بتسوس الأسنان، والإصابة بالتهابات وأمراض اللثة أثناء مرحلة المراهقة بشكل خاص، لذا فإن الدراية بأهم الأمور المتعلقة بسلامة صحة الفم والأسنان ستمكن المراهق من اتخاذ أفضل الحلول الوقائية أو العلاجية، ومنها:

التقويم:

يحتاج الكثير من المراهقين إلى تركيب تقويم الأسنان لإصلاح تراحم أو التواء الأسنان، إضافة إلى تنسيق صف الأسنان على الفكين، وذلك بسبب صعوبة تنظيف

إعداد: علاء انذار العلي

بكالوريوس تربية رياضية

كثير من الدراسات أثبتت أن الجلوس لفترات وساعات طويلة، يؤثر سلباً على صحة الإنسان، وبالتالي يعمل على تقصير العمر.

وكشفت أن الأشخاص الذين يجلسون لأكثر من (١٠) ساعة يومياً يصبحون أكثر عرضة للوفاة المبكرة مقارنة بالأشخاص الذين تقل ساعات جلوسهم عن أربع ساعات.

وبينت الدراسة أهمية ممارسة رياضة المشي بشكل يومي، وعلى تقليل ساعات الجلوس سواء في العمل أو المنزل أو في



القسم الأول

إعداد: زمن عبد الأمير حسن

اتباع إرشادات صحة الفم والأسنان منذ الصغر يعتبر أفضل وسيلة لأسنان صحية خلال مرحلة المراهقة.

كيف يمكن للمراهقين أن يحافظوا على أسنانهم براقية وصحية؟

قالت الدكتورة (نضال رضا حسين) مديرة وحدة البرامج الصحية في دائرة صحة كربلاء المقدسة - شعبة تعزيز الصحة، يجب اتباع الإرشادات الصحية. يفرش أسنانه مرتين على الأقل يومياً لإزالة البلاك.

يستخدم معجون أسنان يحتوي على الفلورايد لتقوية الأسنان.

يدرك خطورة البلاك على الأسنان، حيث إنه المسبب الرئيسي لتسوس الأسنان وأمراض اللثة.

يستخدم خيط تنظيف الأسنان لإزالة البلاك من بين الأسنان ومن على حدود اللثة. في حالة عدم إزالة البلاك يومي، فإن ذلك سيتسبب في تراكم البلاك، ومن ثم تكون الجير (وهي طبقة قبيحة الشكل صفراء اللون، لا يمكن إزالتها إلا عند طبيب الأسنان).

لنتخلص من هذه

العادة الخاطئة

د. منهل جاسم السريح

الجزء الأول

وهو يدور بيننا بصينية الشاي، وقد امتلأت أقداحها بما يزيد على (الربع) بالسكر، دار في ذهني السؤال التالي:

لماذا يتمسك العديد منا بهذه العادة الخاطئة والمتملة بالاكثار من استخدام السكر في الشاي، غاضين النظر عن المساوئ الصحية للاكثار منه، وغاضين النظر عن اذواق الآخرين؟ فربما احد الضيوف يجب شرب الشاي بدون سكر او يحبه مع ملعقة واحدة... وقبل هذا وذاك، فأن هذا التصرف يعتبر تبذيراً لا مبرر له، وعدم شعور بالمسؤولية تجاه ضرورة ترشيد الاستهلاك، والتزاماً شرعياً بعدم الاسراف والتبذير.

إذن، وبهدف التعاون مع بعضنا البعض للتخلص من هذه العادة الخاطئة، لتتابع بامعان السطور الآتية والتي تتضمن أولاً التعرف على المضار الصحية للاكثار من تناول السكر حسب ما يعرضه لنا اختصاصيو التغذية...

يعتبر السكر المستعمل في الشاي وفي صناعة الحلويات والمعجنات وغير ذلك من الصناعات الغذائية من السكريات البسيطة الاحادية السريعة الامتصاص، وهي ضرورية للجسم، ويحتاج اليها الفرد بحدود الكميات المسموح بها، وتأتي ضرورتها من كونها مصدراً رئيسياً للتزود بالطاقة التي يحتاجها الجسم.

ويحتاج الفرد البالغ بحدود (٤٠-٤٥) غم يومياً من كافة انواع السكريات، وليس البسيطة فقط، وانما السكريات الثنائية والمتعددة والمعقدة والموجودة مثلاً في الخبز والخضروات بنسب متفاوتة.

وتناول السكريات بكميات تزيد على الحد المذكور أعلاه له مضار صحية كثيرة تتمثل في تجمعها على شكل دهن، وشحوم تترسب في الجسم وتسبب السمنة التي من مشاكلها ايضاً تصلب الشرايين التي تؤدي الى اختلالات قلبية كثيرة مثل الجلطة وما شابه.

تربية الأولاد والتحديات الكبيرة

تحسين عبود

كان التحدي كبيرا، لابد أن تقوم الأسرة بدورها، وتحافظ على أولادها، وتجاهد من أجل ذلك بعزم وإصرار، حتى يكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ووطنهم. ومن الأدوار الوقائية لحفظ أمن المجتمع؛ تربية الأولاد على أهمية المحافظة على أوقاتهم، وصرفها فيما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة، وكذلك شغل أوقاتهم وتوجيه طاقاتهم عن طريق البرامج العلمية النافعة، والدورات التدريبية المفيدة، وممارسة الرياضة البدنية...

الجميع شدة تأثير صاحب والصدیق؛ لذلك حذر النبي ﷺ من جليس السوء، حيث قال: (إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة) (السنن الكبرى: البيهقي ج ٦ ص ٢٦). إذن، فلتحذر الأسرة على أولادها في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهونها... ويرى الباحثون أنه مهما

شخصيتهم. إن مسؤولية الأبوين لا تنتهي بسبب الرحمة التي وضعها الله تعالى في قلب الأبوين، وبسبب الفرق في الخبرات والتجارب ومصارعة الحياة، لذا ينبغي إبعادهم عن وسائل الغزو الفكري، وتقديم البديل النافع لهم من موروثة وتقاليدنا وطقوسنا وشعائرن... كذلك إبعادهم عن رفاق السوء، فلا يمكن أن تكتمل تربية الأسرة إذا كان لأولادهم رفاق سوء يهدمون ما بناه الوالدان، فمعظم الجرائم يقف خلفها رفاق السوء، ولا يخفى على

يظن كثير من الآباء والأمهات، أن دورهم في تربية أولادهم ينتهي عند بلوغ الولد أو البنت، فيتركون لهم حرية التصرف في جميع الأمور، ظناً منهم أنهم وصلوا إلى مرحلة يمكنهم من خلالها اتخاذ القرارات، ولا يحتاجون معها إلى توجيه ومتابعة... إن خبرة الوالدين في الحياة لا بد أن تنعكس في سلوك الأبناء، وأن يستمروا برفدهم بالإرشاد والتوجيه الفعلي والمعنوي على حد سواء، وهذا الأمر يختصر للأبناء الكثير من الوقت والجهد في صقل



العلاج النفسي للأطفال عن طريق اللعب

وائل شعبان

ساعات يقضتها، وقد يفضل على النوم والأكل... وغياب اللعب لدى الطفل يدل على أن هذا الطفل غير عادي، فاللعب نشاط تلقائي طبيعي لا يُتعلم. اللعب له عدة فوائد، فهو يكسب الطفل مهارات حركية فيتنقى جسمه، وأيضاً عمليات معرفية كالاستكشاف، ويزيد من المخزون اللغوي لديه، وغيرها من الفوائد...

مخاوفه بطريقة أفضل، ويتغلب على الصعوبات التي يواجهها، ويتحدث بطريقة تلقائية. الطبيب المدرب على هذا النوع من العلاج، عنده قدرة على فهم محتويات لعب الطفل، ويساعده على التحدث عن مشاعره، وإيجاد حلول مناسبة في جو علاجي آمن... ويمكن اعتبار أن اللعب في سن ما قبل المدرسة، هو أكثر أنشطة الطفل ممارسة، ويستغرق معظم

والصعوبات التي يواجهها الطفل. الأطفال عادة تنقصهم القدرة على الكلام في مشاكلهم الخاصة مثل الكبار، فالحديث مع الطفل الصغير عن مشاكله واهتماماته، والصعوبات التي يواجهها ليست سهلة إذا كانت عن طريق أسئلة وأجوبة، كما يحدث بالنسبة للشخص البالغ، لكن في الغرفة المخصصة للعلاج، يكون الطفل في مكان محب للنفس، ويتعامل مع

يتأثر الطفل كثيراً بنظام العائلة التي يعيش فيها، وينمو ويتعلم ويتطور في جميع نواحي حياته وسلوكه من خلال هذه العائلة؛ فإذا كان هناك خلل أو مشاكل في النظام العائلي، سوف يؤثر ذلك حتماً على تصرفاته وسلوكه، لذا يعتبر العلاج العائلي من أنجح الوسائل في العلاج في الخارج وبالذات للأطفال. العلاج عن طريق اللعب يعد علماً قائماً بذاته، وفعالاً في كثير من المشاكل

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

تباشر بصيانة وتأهيل شباك ضريح شهداء الطف الأبرار عليه السلام

بقطع معدن الـ(الستانلي ستيل)؛ كون الاغلفة السابقة كانت متهاكة ولا يمكن ابقاؤها، كما قمنا بإعادة تأهيل وصيانة حوالي (٤٥٠) من الكرات الفضية، وحوالي (٩٤٠) من الوصلات الفضية المشكلة للقضبان التي يمسك بها الزائرون، فضلاً عن ذلك استبدلنا الرابط المعدني المتخلل للكرات والوصلات الفضية برابط معدني جديد، وقمنا بإضافة بعض النقوش والزخارف المصنوعة من النحاس الأصفر للشباك من الأمام في المنطقة السفلية منه والمنطقة العلوية...

علماً اننا استخدمنا أجود انواع الفضة في أعمال صيانة الوصلات الفضية، وكذلك الحال بالنسبة للروابط المعدنية، وان جميع الاعمال تم تنفيذها في ورشة خصصت لصيانة الشباك داخل الصحن الشريف، حيث ان الجهة الجنوبية من شباك ضريح شهداء الطف عليه السلام والتي تخضع الآن لأعمال الصيانة، تم نصبها عام (٢٠٠٠م) اي قبل اربعة عشر عاماً من قبل دائرة الاوقاف والشؤون الدينية، حيث تتألف من ثلاثة شبايك اجمالي ابعادها حوالي (٤) أمتار عرضاً، و (٣) أمتار ارتفاعاً. اما الجهة الشمالية التي تجاور شباك ضريح الإمام الحسين عليه السلام فهي قديمة يرجع تاريخ نصبها الى خمسينيات القرن الماضي.



الحاج كريم الأنباري

الرابط الحديدي الذي تخللها، والذي كان متهاكاً ومتصدناً بفعل الرطوبة، كما أن نوعية معدنه غير جيدة نسبة للوظيفة التي يؤديها، فقامت العتبة الحسينية المقدسة بالتنسيق مع كوادر هندسية مختصة بصناعة الشبايك بمدينة (قم)، وهي ذاتها التي قامت بصناعة الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الموضوع، كان لصدى الروضتين هذا اللقاء مع مسؤول وحدة السمكرة والصفارين الفني (فارس حبيب الصفار)، فتحدث قائلاً:

تم الانتهاء من أعمال تطبيع هيكل الشباك، وتثبيت دعائم حديدية له من الخلف، وتغليفه من الأمام

تعرض الشباك الى الكثير من الأضرار التي دعت الى صيانتها وإعادة تأهيله، فباشرت الكوادر الهندسية بتبديل بعض الكرات الفضية، واكساء السطح الخارجي للشباك بمادة الاستيل التي حلت محل المادة القديمة المتهاكة، وأن ما دعا إلى صيانة هذه الجهة الجنوبية من الشباك هو تضرر القضبان الفضية فيها، وتكسر بعض الأجزاء أثناء زيارة أربعية الإمام الحسين عليه السلام الماضية، وان الوصلات والكرات الفضية متضررة بفعل

متابعة: زين العابدين السعيد

أنصار الامام الحسين عليه السلام هم افضل الانصار في الاسلام، وافضل الشهداء، فقد نالوا المراتب العالية والمكانة العظيمة بنصرهم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، رغم قلة عددهم وعدتهم، وضحو بأنفسهم واهليهم في سبيل الله تعالى، ولم يفكروا للحظة بالتخلي عن الامام الحسين عليه السلام، رغم انهم على يقين بأن لا شيء غير القتل بانتظارهم؛ لأنهم يعلمون مكانة سيد الشهداء عليه السلام، وكذلك لديهم بصيرة نافذة تريهم ما هي المراتب التي يحصلون عليها، اذا استشهدوا في هذه المعركة، وفعلوا اتباعوا بصائرهم وعقولهم، وتركوا أهواءهم ورغباتهم من اجل اعلاء كلمة الحق... وجزاء لتضحيتهم، جعلهم الله سبحانه مقصدا للكثير من المؤمنين وطالبي الحوائج، وأصبحوا منارا للتضحية والفداء، واصبح لابد من الاهتمام بمراقدهم واظهارها بشكل جميل يليق بمكانتهم عليه السلام ومكانة زوارهم.

ومن أجل هذا، قامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بصيانة وتأهيل الجهة الجنوبية من شباك ضريح شهداء الطف الأبرار عليه السلام، وعمدت جريدة صدی الروضتين إلى الوقوف على تفاصيل هذه الصيانة، عن طريق اللقاء برئيس قسم الصيانة (الحاج كريم الأنباري) فتحدث قائلاً:

خطى متسارعة وبنسبة بلغت أكثر من (٣٥٪)

لإنجاز مشروع دار ضيافة العتبة العباسية المقدسة

والأجناس من داخل وخارج البلد... هذا بحسب ما تحدّث به رئيس قسم مشاريع العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ، وأضاف: من أجل ذلك كله، سخرت الجهة المشرفة والمتمثلة بقسمنا، وبتضافر جهود الجهة المنفذة جميع امكانياتها وطاقاتها من أجل الانتهاء من هذا الصرح وبأسرع وقت ممكن، وقد قام القسم بتذليل صعاب العمل كافة، وتهيئة جميع الظروف الملائمة لاستمراره، وهذا ما دأب عليه في جميع المشاريع التي أشرف عليها أو التي قام

متابعة: مصطفى الباوي

يشهد مشروع دار ضيافة العتبة العباسية المقدسة - والذي تتفّذه شركتا (طيبة كربلاء، والهدى للمقاولات العامة) ويأشرف مباشر وميداني من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة - تقدماً واضحاً في العمل وبوتائر متصاعدة؛ وذلك من أجل اختزال عامل الزمن؛ كونه أصبح من المشاريع ذات الأهمية الملحة، لما يقدمه من خدمات جمّة لزائري وضيوف العتبة المقدسة، والتي أصبحت في تزايد ملحوظ، ومن مختلف الأقطاف



بإشراف مباشر من قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة مشروع مركز العفاف النسوي يصل الى نسبة إنجاز (٧٥٪)

متابعة: مصطفى الباوي

في إطار الجهود الحثيثة التي يبذلها قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة في الإشراف والمتابعة الميدانية لكافة مفاصل مشاريع العتبة المقدسة، والتي تشهد زخماً ملحوظاً، ومنها تلك المشاريع التي وصلت نسب إنجازها لمراحل متقدمة، وتشهد وتيرة متصاعدة في عملها مشروع (مركز العفاف التسويقي النسوي) ووفقاً للمخططات المرسومة له.

جريدة صدى الروضتين التقت
رئيس قسم المشاريع الهندسية في
العتبة المقدسة المهندس ضياء مجيد
الصائغ، للتعرف على نسب الإنجاز
لهذا المشروع، فتحدث قائلاً:

دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة دائماً على دعم وإسناد كل مشروع يهدف إلى تقديم أفضل الخدمات، وتقديم كل ما من شأنه رفع مستوى الحضارة والمدنية والنظافة والصحة والبيئة السليمة في المجتمعات العراقية بصورة عامة، وفي مدينة كربلاء المقدسة على وجه الخصوص، حيث يندرج هذا المشروع ضمن سلسلة المشاريع الخدمية لأهالي كربلاء والزائرين الذين يفدون لزيارة العتبتين المقدستين، ويرغبون في التبضع من هذا (المول النسوي التخصصي)، والذي روعي فيه قربُه من المدينة؛ كونه

يبعد (١,٥ كم)، وفي منطقة مفتوحة وهي (حي الحسين ع) والتي يمكن الوصول إليها بكل سهولة ويسر. مبيّناً: المشروع ينفذ وفقاً لأعلى المواصفات الهندسية والفنية العالمية والتي اعتمدتها الشركة المنفذة، وهي شركة القالب للمقاولات العامة المحدودة، وهي شركة عراقية أخذت على عاتقها تشييق أحدث التقنيات

بالتبضع النسائي والأطفال (للنساء فقط) بمواصفات عالمية، تحتضنه مدينة كربلاء المقدسة.

وتابع الصائغ: إن نسبة الإنجاز بلغت أكثر من (٧٥٪)، حيث رافق المشروع بعض التوقيفات غير المقصودة، أمثال دخول مواد البناء والأجهزة الخاصة بالمشروع عبر المنافذ العراقية، ولكن بحمد الله تعالى تم تجاوزها، والأعمال



المعمارية والإنشائية والمستخدمه حالياً في الدول الأوروبية من حيث المبنى والمواصفات والماركات العالمية التي يتضمنها، إضافة الى الخدمات التجارية التي يقدمها، والتي من شأنها أن تجعله أول مركز تجاري خاص

الآن متواصلة ومستمرة، حيث تم الانتهاء من أعمال صب أرضيات الطابق الأرضي، وأعمال التسليكات الكهربائية في أرضيات الطابق الأرضي، إضافة الى الانتهاء من أعمال إكساء جدران القواطع الداخلية (الليخ) في الهيكل

الحديدي بمادة (الجبص)، مع المباشرة بأعمال صب الأرضية الصناعية بمادة (التيارزو) في الطابق الأرضي والأول والثاني وبطريقة تتابعية، وهي من التقنيات الحديثة التي تستخدم في هذا المجال، وتحتاج الى الدقة في عملها، ورافق هذه الأعمال المباشرة بتركيب مصاعد الحمولة والسلالم الكهربائية الخاصة بالمشروع، وتجري هذه الأعمال كافة بعد التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها مع مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المخبرية والسيطرة النوعية.

يُذكر أنّ الهدف من إقامة هذا المشروع، هو بعد النجاح الذي حققه مجمع العفاف النسوي للتسوّق في استقطاب وجذب مختلف العوائل من كربلاء وخارجها، لخصوصيته في كون كادره نسوياً، والداخلين له محصوراً بالنساء فقط، ولحجم ونوع السلع الموجودة فيه أيضاً، ولصغر مساحته قياساً بالإقبال عليه، ارتأت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة توسيع هذا المشروع ببناء مجمع تسويقي كبير، يضم خدمات مجمع العفاف الحالي، مضافاً إليها خدمات تسوّق أخرى: كالأجهزة الإلكترونية، والكهربائية، والغذائية، وكل ما تحتاجه العائلة.

يذكر أنه سيتم استثمار مساحة الدار الكلية والبالغة (٧٥٤ م^٢) وبواقع سبعة طوابق، أي بارتفاع (١٨,٢ متراً)، والطابق تحت الأرضي (السرداب) هو عبارة عن مجاميع صحية رجالية وأخرى نسائية مع خزانات مياه كونكريتية، والطابق الأرضي عبارة عن صالتي استقبال للضيوف ومطبخ مركزي، والطابق الأول والثاني يحتوي على صالة طعام ومطبخ ثانوي لكل منهما، أما الطابقان الثالث والرابع فهما عبارة عن (٢٤) غرفة مبيت (جناح متكامل)، وصالة استقبال لكل منهما، والطابق الخامس عبارة عن بعض الغرف الخدمية، والطابق السادس والأخير عبارة عن جزء خدمي بمساحة (٢٥٠ م^٢).

وبموازاة هذا كله تجري أعمال أخرى وهي تسقيف الطابق الثاني بكافة ملحقاته من أعمدة وجسور وغيرها، على أن يتم بعد الانتهاء منه إجراء ما تم تنفيذه على باقي الطوابق.



المهندس ضياء الصائغ

بتنفيذها، حيث تم في الآونة الأخيرة إنجاز مرحلة من المشروع بنسبة بلغت أكثر من (٣٥٪) منه ككل.

موضحاً: تم الانتهاء من بعض الأعمال والمباشرة بجملة من الأعمال الأخرى منها: المباشرة بأعمال التأسيسات الكهربائية في الطابق الأرضي والأول، مع المباشرة بأعمال الصّحيّات (المجاري) في الطابق تحت الأرضي (السرداب)، إضافة الى تأسيس شبكة توزيع المياه فيه مع

مركز دار الكفيل للطباعة والنشر عنوان بارز على طريق نشر العلوم والمعارف

متابعة: مصطفى الباوي



الكتب والكراريس المختلفة، ووجود مثل هذه المطابع الحديثة، يُعدُّ داعماً وحافزاً كبيراً للمضي قدماً في هذا المشوار الذي بدأ بخطوة، فهذه الامكانيات الهائلة المتقدمة في الطباعة سيغطي احتياجات العتبة العلوية المقدسة بالكامل.

مضيفاً: وجدنا ما يتم طباعته في دار الكفيل من الكتب والكراريس والفولدرات والمجلات ذات طراز تنظيمي وطباعي عالٍ جداً، إضافة إلى طرائق الطباعة المتميزة والتي تتم وفق أحدث الاجهزة التقنية الحديثة.

يذكر أن إنشاء مشروع دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع يأتي ضمن استراتيجية العتبة العباسية المقدسة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحقيق آلية الاعتماد على الإمكانيات المتوفرة، من أجل طباعة الكتب والمجلات والصحف، والمساهمة في نشر الثقافة وتوفير المادة المقروءة بشكل يخدم المؤلف من جهة، والناشر من جهة أخرى من خلال رفع الجودة وتقليل الكلفة.

تم اللقاء مع الاخوة مسؤولي المطابع في دار الكفيل، وقد تم الاتفاق على تحويل المطبوعات التي ترد الى قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة بالكامل الى هذه المطابع، حيث وجدنا الامكانية ومستوى الأداء والطباعة المتميزة والقدرة على استيعاب نتائج العتبة المقدسة. مبيناً: ولأن العتبات المقدسة أصبحت اليوم مصدراً للإشعاع الفكري والتواصل مع مختلف أنحاء المعمورة، فإن القسم بمختلف شعبه ووحداته يعمل على مواكبة هذه التطورات، حيث يصدر شهرياً ثلاث مجلات شهرياً والعديد من الفولدرات التعريفية والاعلانات الموجهة، إضافة الى اصدار دليل العتبة العلوية المقدسة مع العديد من النتائج الاعلامية الطباعية من



الاستاذ ميثم الزبيدي



الاستاذ فائق الشمري

في مطابع داري الوارث التابع للعتبة الحسينية المقدسة، والكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة حصراً، بعد أن كانت تطبع في مطابع محلية أو خارج البلد. وقام وفد من قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة بجولة في مطابع دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع؛ وذلك للوقوف عن كثب على إمكانيات هذه المطابع في تلبية الاحتياجات الخاصة بنتائج العتبة العلوية المقدسة، وبما يتلاءم مع نتائجها الفكرية والثقافية من كتب ومجلات وفولدرات وغيرها من المطبوعات الورقية، وكانت الجولة إيجابية، ولبت ما طمح اليه الوفد.

وفي حديثه عن الجولة الميدانية، أكد مسؤول الإعلام بالعتبة العلوية المقدسة الأستاذ فائق الشمري قائلاً:

على خطى الاكتفاء الذاتي لعتباتنا المقدسة إصدارات العتبة العلوية المقدسة تطبع في دار الكفيل للطباعة عمدت عتباتنا المقدسة على إيجاد منظومة تكاملية لمشاريعها العمرانية والخدمية والتنمية والثقافية، يسند ويكمل بعضها بعضاً، وبناء على ذلك، فقد بادرت العتبة العلوية المقدسة - وكأول عتبة مقدسة في العراق - إلى طباعة نتائجها الفكرية والثقافية والتي تمتاز بكثرتها وتنوعها في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع؛ نتيجة لما تملكه دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابع للعتبة العباسية المقدسة من مميزات طباعية عالية الجودة من حيث التصميم والطباعة ونوعية الورق وغيرها من المميزات، والتي جعلتها في مقدمة المؤسسات الطباعية ليس في كربلاء فقط، وإنما على مستوى العراق. إضافة لذلك، فإن رئاسة ديوان الوقف الشيعي العراقي قد أوعزت لجميع العتبات المقدسة والمزارات الشريفة بطباعة كافة مطبوعاتها



مرتبطة ارتباطاً لصيقاً بالإنتاج والتوزيع، ويعتبر العامل الأهم لإنجاح أي شركة من الشركات، ومثال لذلك دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

مضيفاً: روعيت في إنشاء هذا المركز أمور عدة أهمها عامل المكان، فقد تم انتخابه في مركز المدينة (حي الحسين)، ومن السهولة الوصول إليه، وبإمكان الزبون التعرف على ما يطبع في الدار من خلال إطلاعه على النماذج والسعر الخاص بكل نموذج، وبعد اقتناعه بإحداهن، يتم إرسال المادة المراد طباعتها على شكل قرص مضغوط وعبر البريد الإلكتروني، مع إمكانية إضافة أو حذف بعض اللمسات التصميمية من ناحية الألوان وغيرها من الإضافات، وبما يتلاءم والمواد الطباعية الخاصة بالدار عن طريق الاتفاق مع المستفيد وبدون أجور وبما يتلاءم مع المطبوع... وبعد الانتهاء من العمليات الطباعية، تأتي عملية أخرى هي نقل المنتج الى المستفيد وعلى نفقة الدار، من غير تحمل عناء ومشقة الطريق في الذهاب الى الدار.

مركز دار الكفيل للطباعة يفتح نافذة تسويقية في (حي الحسين)

من أهم الأهداف التي أنشئ من أجلها دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، هو الارتقاء بالمطبوع فنياً وتسويقياً، وبما يتماشى مع ما يشهده العالم من تطور في هذين المجالين، لذا سعت الإدارة المشرفة على هذا المشروع الاستراتيجي والحيوي، والذي يمس شريحة واسعة من المجتمع، لتذليل الصعاب كافة، والتي كان من شأنها أن ترهق الناشر من حيث عاملي الزمن والنقل وغيرها... والخروج بأفضل النتائج، لتكون إحدى وسائل الدعم المعنوية التي تتبعها الدار لزبائنها من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة.

جريدة صدى الروضتين توجهت للمركز التسويقي والذي يقع في (حي الحسين)، وسط مدينة كربلاء المقدسة، والتقت بالمشرف العام على المشروع الأستاذ ميثم الزبيدي، ليطلعنا عن أهم الخدمات التي يقدمها المركز، فبين قائلاً:

إن عملية التسويق الطباعي حالها حال أي عملية تسويقية أخرى، فهي

حيث تم انتخاب مكان مناسب، وهو (حي الحسين)، مما يسهل عملية وصول المستهلك، وهذا أيضاً فيه اختصار للوقت والتكلفة.

أما عن أهم الأجهزة المستخدمة، فهي بحسب ما أوضحه الأستاذ ميثم: طابعة (الابسون)، وتعتبر من المكائن الانتاجية، وتستخدم فيها أنواع عدة من الخامات، ويصل عرض الخامة من (١٥٠ - ١٦٠) سم، والطول غير محدود؛ لأنها تأتي على شكل (رولة) هذا بالنسبة لطابعة (ابسون).

أما الطابعة الثانية التي يعتمد عليها العمل والخط الانتاجي هي (الزائنه)، وهي أيضاً من الطابعات الانتاجية، ونستطيع إنتاج من (٣٠٠٠-٤٠٠٠) عمل بالساعة، وتطبع قياس (A4) وقياس (A3)، وتفاصيل اصغر من (A4)، هذه الطابعة تتميز انها تستطيع استلام حتى الخام الكرتوني، وبأسماك مختلفة.

علماً أنه توجد أجهزة ومعدات أخرى، مثل: أجهزة التخريم والتكسير والقص، إضافة لجهاز فرز الورق الذي يقوم بتنظيم الورق وبشكل متسلسل، وحسب مقتضيات الحاجة الطباعية.

بمواصفات مطبعية عالمية دار الكفيل للطباعة تضيف خطاً إنتاجياً مصغراً

من أجل خدمة أكبر شريحة ممكنة من الكتاب والمؤلفين، والعمل على تلبية وتوفير الحد الأدنى مما يحتاجونه، وبما يتلاءم مع الكمية والعدد للمادة الطباعية، بادرت إدارة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة للعتبة العباسية المقدسة بإضافة خط طباعي. الأستاذ ميثم الزبيدي عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة، والمشرف العام على مشروع المطبعة، بين قائلاً:

إن الغاية من افتتاح الخط الانتاجي المصغر، هو أنه في بعض الاوقات يحتاج المؤلف أو الكاتب الى أعداد أقل من ألف نسخة؛ كون أكثر من هذا العدد يطبع في المطبعة، أما الأقل فانه يطبع في هذه المطبعة، مما يساعد المستهلك في إختصار الوقت، إضافة الى ضغط النفقات. مضيفاً: يتم طباعة قياسات مختلفة تتراوح من اصغر حجم (A6) أي ربع ورقة (A4)، يصل الى (A3) أي ورقتين (A4)، وتصل الى حد متر ونصف، وقد تم مراعاة عامل المكان،



فلسفة الإمام الكاظم عليه السلام

صالح الطائي

عصر أبيه وجده، زاخراً بالألوان الفكرية والعقائدية، غاصاً بالفرق الكلامية التي تنازعت عقول الناس، وشطت بهم بعيداً، مترعاً بالتيارات الفلسفية، متنوعاً بالاجتهادات الفقهية والمذاهب الكلامية، ومدارس التفسير والرواية، فضلاً عن فشو مذاهب الإلحاد والزندقة والغلو، وانتشار الفقهاء والقضاة والحكام من وعاظ السلاطين الدجالين الذين استهواهم المال، فكانوا يستبطلون الأحكام التي تخالف العقيدة وتوافق رأي الحاكم... ومعنى هذا أن تعقيدات الحياة الفكرية والاجتماعية كانت قادرة على تشتيت جهد أقوى العلماء وأكثرهم حنكة وخبرة، ولكننا نجدها تقف عند أعتاب مولانا الكاظم عليه السلام وهي ذليلة بعد أن تصدى لكل منهج منها بمنهج عقائدي مقابل.

ومن خلال رصده لحركة المجتمع، وحركة أصحابه وشيعته، وجد الإمام فرصة التعامل مع الناس عالمهم وجاهلهم كل بحسب مقدرته الفكرية ودرجته العلمية؛ فكان يرشد الجاهل بالترغيب والترهيب، ويرشد العاقل بالحكمة والفكر.

وله حق الثواب العقاب، ووجبت الجنة والنار". وبقي وهج فلسفته مشعاً إلى يومنا الحاضر، وفي الكامل: بعث الإمام من سجنه رسالة إلى هارون العباسي محذراً: "إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك يوم من الرخاء، حتى ينقضيا جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء يخسر فيه المبطلون". كان عصر الإمام الكاظم عليه السلام كما هو



حراً أم سجيناً، وقد أشرقت أنوار فلسفته وهو لما يزل طفلاً صغيراً، حتى قيل أن أبا حنيفة سأله وهو صغير: ممن المعصية؟ فأجابه عليه السلام: "إن المعصية لا بد أن تكون من العبد أو من ربه أو منهما جميعاً، فإن كانت من الله فهو أعدل وأنصف من أن يظلم عبده، ويؤاخذ به بما لم يفعله، وإن كانت منهما فهو شريكه؛ والقوي أولى بإنصاف الضعيف، وإن كانت من العبد وحده فعليه وقع الأمر؛ وإليه توجه النهي،

كل إمام من أئمة أهل البيت عليه السلام مدرسة قائمة بنفسها، لها مناهجها وطرائق تعاملها مع المجتمع والشائع فيه، ولقد حلت إمامة موسى الكاظم عليه السلام والعالم الإسلامي يعيش أوج عظمة الإمبراطورية العباسية، وقمة زهوها واندفاعها، لهاثاً خلف الشهوات والمتع مع ما يمثل ذلك المنهج من تحلل وتهتك، وابتعاد عن الدين وسامي الخلق، حتى أضاع الناس جل ما بقي عندهم من رواسب الدين، فكان هو (العبد الصالح) ليذكرهم بعبوديتهم لله تعالى، و(زين المجتهدين) ليحثهم على الاجتهاد، و(راهب آل محمد) ليذكرهم بوجوب أداء العبادات لرهبهم الذي نسوه...

ولما رأى نزقهم، ورعونتهم، وسرعة غضبهم كان (كاظم الغيظ) قال ابن الأثير في الكامل: "وكان يلقب بالكاظم؛ لأنه كان يحسن إلى من يسيء إليه"، ولما رأى تهتك الأخلاق وانشغال الأغنياء عن حاجات الفقراء كان (باب الحوائج) لوجهته عند الله وعلو مقامه، وقضاء الحوائج بالتوسل.

الإمام الكاظم عليه السلام هو ابن الإمام الصادق عليه السلام خزانة فكر الله في الأرض، وقد ورث فلسفة آبائه، وأضفى عليها من فكره، فتألفت في درب البناء والاستعلاء، مستغلاً أي فرصة متاحة سواء كان حينها

الرياضة ومجاهدة النفس

اعداد: الشيخ ضرغام عادل مهدي

با رسول الله: وما الجهاد الأكبر؟ قال: (جهاد النفس).

إذن، يجب على كل إنسان أن يجاهد نفسه حتى سماه الرسول الأكبر عليه السلام الجهاد الأكبر، نعم، جهاد النفس وردعها عن المحرمات هو أكبر من المعركة وهي الجهاد الاصغر، وأن النفس يجب تزكيتها من أمر اللهو والغيبة وغيرها، حتى نبني نفساً خالية من كل أمور الرجس وأمور الشيطان التي تبعدنا من الطاعة إلى المعصية.

بصديق مدام يثني عليه ويمدحه، ويخفي عن عيوبه. الرابع: أن يخالط الناس، فكل من يراه مذموماً فيما بين الخلق يطالب نفسه بتركه، وما يراه محموداً يطالب نفسه به؛ لأن الإنسان يعمى عن رؤية عيوب نفسه، ولكن يرى عيوب غيره، فيأمكنه أن يعرف أولاً وعيوب الآخرين، ثم يسري الأمر إلى نفسه عن طريق المقايسة، فيفتقد نفسه ويظهرها من كل ما يذمه من غيره، ويحاول ارتداء ما يراه محموداً من غيره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعث سرية، فلما رجعوا قال: (مرحباً بقوم قضاوا الجهاد الأصغر، ثم بقي الجهاد الأكبر) فقل

فقد وجد الطبيب فليلازمه، فهو الذي يخلصه من مرضه وينجيه من الهلاك. الثاني: أن يطلب صديقاً صدوقاً متديناً فينصبه رقيباً على نفسه، ليراقب أحواله وأفعاله، وينبهه حيث تقفل النفس عن عيوب نفسه، ولكن تلتفت إلى عيوب غيره. وكان بعضهم يقول: رحم الله من أهدى إلي عيوبه، وكل من كان أوفر عقلاً، وأعلى منصباً، كان أقل إعجاباً، وأعظم اتهاماً لنفسه.

الثالث: أن يستعيد معرفة عيوب نفسه من لسان أعدائه، فإن عين السخط تبدي المساوئ. ولعل انتفاع الإنسان بعدو مشاحن يذكر عيوبه، أكثر من انتفاعه

قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) النازعات: ٤٠-٤١، (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) العنكبوت: ٦٩، لا شك في أن النفس أمارة بالسوء، وميالة للكسل، ومحبة للتحرر من قيود الدين، إذ لا يمكن على سبيل الخير والصلاح إلا بترويضها ومجاهدتها.

وقد ذكر البعض أن هناك طرائق أربعة لكشف معايب النفس:

الأول: أن يجلس بين يدي بصير بعيوب النفس، مطلع على خفايا الأفات، فارغ عن تهذيب نفسه، ومن وجد ذلك

ألف ياء الثقافة... التقوى في نهج البلاغة

صدى الروضتين: لجنة الثقافة والأدب

الارث المخيف الذي يهدد باستئصال ما غرسه النبي ﷺ في نفوس المسلمين، فعالج الامر بالتسوية بين الناس في العطاء، الجميع في العطاء سواء، وقد اثار الطبقة الارستقراطية ضد سياسة المساواة المالية التي قام بها الامام ﷺ، فقال: (اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف)، وسعى لمصادرة اموال الارستقراطية، فلم يعالج الفقر بالمواظط والخطب، وانما عالجه بحماية مال الامة من اللصوص.

الاقتصادي اساسا للاصلاح الاجتماعي، فالامام علي ﷺ هو اول من كشف أن الفقر والغني مشكلة اجتماعية خطيرة: (فما جاع فقير الا بما متع به غني) ويقول ﷺ: (ما رأيت نعمة موفورة إلا والى جانبها حق مضيع).

قبل ولاية الامام علي ﷺ للسلطة، كانت هنا طريقة التفضيل في العطاء، وقد خلق هذا اللون من السياسة المالية طبقة من الاشراف لا تمتلك القيم التي تؤهلها لمدارج التقى، حتى احس الفقراء بالدونية، وشعر الاغنياء بالاستعلاء، فحين تولى الامام ﷺ لقي امامه هذا

رفعته التقوى) فالقيم السامية تنبثق من هذا ينبوع، ولم يغفل الاسلام عن أمر الواقع النفسي والشعوري للإنسان... ولهذا سعى لصيانة المجتمع من أخطار التفاوت الطبقي، وأولى الاقتصاد اهمية كبيرة في أمر هذه الصيانة، فشرع نظاما للضرائب (الزكاة، الخمس والمواثيق) لتقويت هذه الثروات تدريجيا.

لقد أولى الامام ﷺ الاصلاح الاجتماعي أهمية بالغة، لكونه يساهم في رفع الجوع، والاستغلال، والحرمان، لتستقيم الفضيلة وتحرز من الحرام، وهذا وعي اسلامي جعل من الاصلاح

قل أن ترد سورة في القرآن الكريم لم يرد فيها الأمر بالتقوى، تقوى الله سبحانه تعالى، وبالتأمل في نهج البلاغة سنرى أن أغلب مواده يحث على التقوى، تقوى الله تعالى، إذ يعتبرها الامام ﷺ من الواجبات؛ كونها الحرز والمسلك الواضح على الجنة، وقد أمر ﷺ بالاعتصام بحبلها، فالتقوى هي الفضيلة أرفع معانيها وأجل صورها هي الايمان بالله، ويعني هي البذل والصبر والسخاء وكظم الغيظ هي العفو والعدل والإحسان، فلا قيمة لقوة دون تقوى، يقول أبو الحسن ﷺ: (لا تضعوا من

بداوة أم البنين عينا... حضارة السنين

جواد الشبوط

الحاضن لهذه المسيرة العظيمة، وكانت نعم الفكر.

شأنها في كل موسم ترعى الصناديد الذين ستورثهم لنصرة المظلوم، فكانت تسقيهم بألفاظ قدسية.. وترعاهم بألفاظ انسانية.. وترسم بأفقتهم معاني التعابير الدينية..

لم تكن سيدة بيت فحسب، بل سيدة رجال وسيدة امة ومستقبل.

والى الان ظل يشع اسمها.. ولم يتمكن طاعون النسيان ان يلتهم اطراف ذكراهم، ولا يعيق مقدارها، وظلت شامخة ترفع بكل الازمنة لواء الصمود والخلود والذكر الحميد.

وظلت مثالا للوفاء والاخلاص لامتداد الرسالة. لا تريد سوى ان يمر ذكر الحسين ساميا ومعافى من الازدى..

لا تريد الا ان يرثل سمعها أن الحسين قد اتى مكللا بالحفاوة والنجائب.

ولم تبرح لأبنائها، ولم تشغل بالها يوما بهم دون الحسين..

كانت انفاس علي بن ابي طالب، تراودها.. وصورته تشمخ بعينيها.

وهكذا عاشت عطاؤها غير محدود.. ورحلت وعطاؤها لا يحد.. وبقيت بابا من أبواب العطاء الوافر، وصوتا يليي رغم المدى النداء.. وبلسما للملمات والبلاء.



وسلالة البكاء تستمر من حينها الى يوم غير معلوم، فلم يكن الشرط الذي فرضته ام البنين ﷺ على زوجها ﷺ أن يعطيها قصرا منيفا.. أو عيشا لطيفا.. ولا بيتا مخمليا؛ لأن زوجها علي.. بل طلبت منه ان لا يناديها باسمها المتوافق مع اسم القديسة الاولى سيدة البيت والكون.

فأطلق عليها لقب (أم البنين)؛ لكي لا ترسم ملامح الحزن الدفين فوق شفاة وعيون ابناء علي زوجها القديس..

قمة الوفاء أن نلمس في أريج ذاتها هذا الاحساس القيم، فكانت نعم الصدر

سندا للحسين يوم كربلاء..

فكان دور هذا المرأة دوراً مميزاً، لم يقتصر على واجبات المنزل فحسب، بل ارتفعت ببيتها وابنائها نحو الذرى والألق الخالد.. سقت ربيع نفوسهم الصبر والاباء والطاعة والاخاء.

رسمت في بيت الامامة كل معايير السمو والازدهار، لم تكن عبثاً يتناثر في اطرافه، بل حاولت ان تكون بلسما يساير فكرهم المشدود نحو المفقودة أهمهم...

كان يوما عصيبا عندما ارتبط بالكون خبر وفاة سيدة النساء ﷺ، إذ لم يكن مألوفاً في البكاء والدمع الغزير...

عندما بدأ يبحث عن امرأة انجبتها الفحول من العرب، كان يدرك أن الدور الآتي كبير، والقادم ليس بيسير.

فلا بد أن هناك من يكمل المسيرة، ويكون أخا وظهراً ودرعاً وكفيلًا...

سنوات أليمة مرت على فقد جوهرة نساء العرب، وهي زوجته فاطمة، وبعدها بدأت تتناهب وحشة الفراغ، والدمع الرقيق، ونذرة الرفاق...

فكان بالقرب من عرش كوخه البسيط بيت تحفه المكارم والسمات الحميدة.. والخلق الرفيق.. والأدب العظيم.. فذهب صيت هذا البيت، وارتسمت أفكاره في ذهن عقيل بن ابي طالب ﷺ، لاسيما وهو كان نسابه العرب...

وفي الأمس القريب، رأت ابنتهم الكريمة في المنام أن أربعة كواكب سقطت في حجرها، فواعدها كل من أمها وأبيها بأن القادم أفضل..

وبعد أيام، إذ كف عقيل بن أبي طالب ترتمي على حلقات البيت وتطرعها، ليقول: جئكم طالباً كريمتكم الى سيد الخلق بعد النبي ﷺ.

ومن هنا تشكلت الحلقة بين الامامة والطف الموعود..

قررت السماء بعمرشها الخالد أن تخلق رجلاً عظيماً يحمل تسبيح الملائكة، يكون

بمناسبة استشهاد الصديقة الطاهرة عليها السلام أهالي ناحية الدبوني ينظمون (مهرجان الشهادة الثالث)

المهرجان وفعالياته، وقبل اقامة المهرجان بثلاثة اسابيع شكلت غرفة عمليات بالتنسيق مع السيد مدير ناحية الدبوني، وأيضاً مجلس محافظة واسط، فكان نتيجة هذا التعاون هو تشكيل لجنة تحضيرية مكونة من مائة شخص من شباب الناحية اخذوا على عاتقهم تنظيم واقامة هذا المهرجان، وتقديم الخدمات للزائرين القاصدين الى هذه المنطقة... ومن الجدير بالذكر، فأن القائمين على تنظيم هذا المهرجان هم اهالي ناحية الدبوني.

مبيناً: تضمن المهرجان مجموعة من الفعاليات بافتتاحه بأي من الذكر الحكيم، بعد ذلك موشح لمجموعة من البراعم الحسينية بحق فاطمة الزهراء عليها السلام من ثم كلمات المهرجان اولها لسماحة الشيخ (علي الشكري) مسؤول الاعلام في العتبة العلوية المقدسة، تبتعتها كلمة اهالي ناحية الدبوني، ليأتي بعدها العرض المسرحي الذي قدمته فرقة تمثيل من محافظة واسط... وفي ختام المهرجان، وزعت الجوائز والهدايا على المساهمين في انجاح المهرجان.

وفي لقاء آخر كان مع سماحة الشيخ (علي الشكري) مسؤول اعلام العتبة العلوية المقدسة تحدث قائلاً:



الاستاذ هادي زيتون



الشيخ علي الشكري



الشيخ حازم العبودي

السني، وقد شهد المهرجان حضور وفود من العتبات المقدسة، وأيضاً وفد يمثل المرجعية الشريفة في النجف الاشرف، وببركة الجهود المبذولة من قبل القائمين على العتبات المقدسة بتكاتفهم وتوحدتهم وتقديم الدعم اللازم من اجل اقامة الشعائر الخاصة بأهل البيت عليه السلام.

وأضاف: شهد المهرجان مشاركة واسعة من قبل الاهالي، وكذلك الدعم المقدم من السيد مدير الناحية، وايضا المركز الثقافي في هيئة المواكب ناحية الدبوني، كل هذه الجهود تتوحد من اجل اعلاء كلمة الحق وبيان مظلومية الزهراء عليها السلام، وفضح الكفرة الذين تجبروا وهتكوا حرمة النبي الأكرم محمد عليه السلام بتأمرهم على الإمامة الإلهية التي فرضها الله سبحانه وتعالى على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ومن بعده اولاده وأحفاده عليه السلام.

موضحاً: في ما يخص تنظيم هذا

الاطهار عليه السلام، وأحفادهم الذين يسيرون على نهجهم.

لذلك تشهد اكثر محافظات العراق واقصيتها ونواحيها في الثالث عشر من جمادى الاولى اقامة المجالس العزائية والمهرجانات التي تلقى فيها القصائد الرثائية في ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين عليها السلام، واحياء لهذه الفاجعة الاليمة، فكان من ضمنها (مهرجان الشهادة) الذي ينظمه اهالي ناحية الدبوني برعاية الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

صدي الروضتين كان لها حضور، واجرت عدة لقاءات اولها مع (الشيخ حازم العبودي) ممثل هيئة المواكب الحسينية في ناحية الدبوني، والذي تحدث قائلاً:

في كل عام وفي ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام يقيم اهالي ناحية الدبوني مهرجانهم

متابعة: أحمد صالح

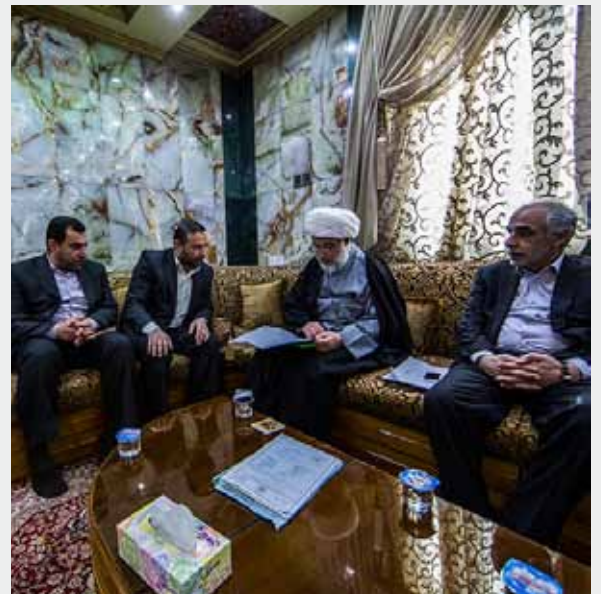
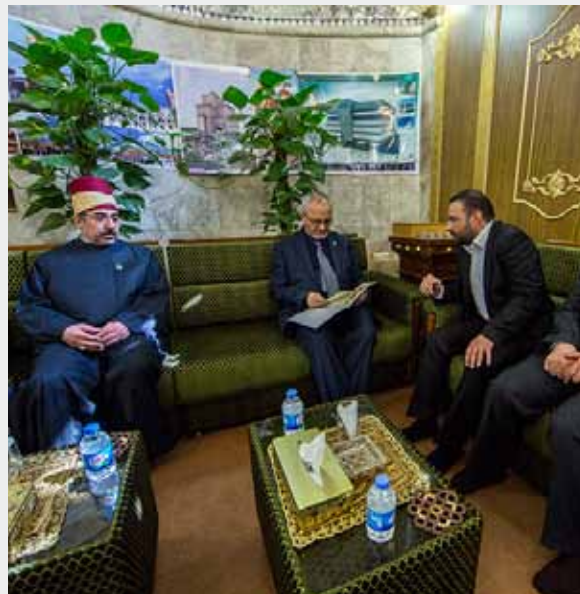
إن اصلاح البشرية وهدايتها نحو جادة الصواب، هو من أساسيات بعثة الأنبياء والأولياء الصالحين، ومن العوامل البارزة في تنفيذ هذا الاصلاح؛ كونه مشروعاً الهياً مقدساً معصوماً عن الزلل، فان كل ما يأتي به النبي عليه السلام هو من عند الله سبحانه وتعالى، يريد به هداية الناس، فكل من عارض ما جاء به النبي المرسل عليه السلام، فيقينا انه عارض المبادئ والأوامر الالهية... وانطلاقاً من هذا المبدأ، وعملاً بنص قول الرسول الاكرم محمد عليه السلام: "فاطمة بضعة مني يؤلمها ما يؤلمني ويسرنى ما يسرها" (مناقب الخوارزمي: ص ٣٥٢)، ينبغي على كل من ينتمي الى مدرسة اهل البيت عليه السلام أن يقف بوجه الطفيلان الممتد منذ حادثة استشهاد الزهراء عليها السلام، وان يعمل من اجل رضاها يوم المحشر؛ لأنه من المبادئ الالهية الموجبة.

وان لمظلومية الزهراء عليها السلام وقعا كبيرا في قلوب محبي العترة الطاهرة؛ كون استشهادها عليها السلام كان البذرة الاولى في ظلامه آل البيت عليه السلام وشيعتهم الى يومنا هذا؛ لذلك يستذكر الموالون هذه الشهادة بقلوب حري، وهم يرفعون رايات الثار والقصاص من قتلة الائمة

العتبة العباسية المقدسة تدعو لإقامة أكبر تظاهرة ثقافية عراقية في شبه القارة الهندية

متابعة: مصطفى الباي

نتيجة لما حققه مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي السنوي الأول في الهند، والذي أقامته العتبة العباسية المقدسة بمناسبة ذكرى الولادة الميمونة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تحت شعار: (أمير المؤمنين.. وصي الرسالة وأمير الأمة) في مدينة (لكناو) الهندية، والذي استمر لخمس أيام للفترة من (١٢-١٦ رجب الموافق ٢٣-٢٧ أيار ٢٠١٣م)، إذ حقق نجاحاً ونتائج إيجابية من حيث المنهاج والفعاليات التي امتازت بالتنوع الفكري والثقافي، وبما يتلاءم وعظم شأن هذه المناسبة





الذكرى وتوفير الأمن للمشاركين في المهرجان، وايضا زج الكوادر الخدمية التابعة لبلدية الناحية وتوظيفها لتقديم كل الخدمات اللازمة التي تسهم في تنظيم المهرجان.

موضحا: باسم اهالي ناحية الدبوني، نقدم الشكر والامتنان الى الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على الجهود المباركة والكبيرة من اجل احياء مناسبات اهل البيت (عليه السلام)، ولم يقتصر التعاون على هذا المجال، فان هنالك تعاوناً مشتركاً مع العتبات المقدسة، خصوصاً في مجال الاعمال والمشاريع من خلال الزيارات الدورية والتشاور مع الجهات الرسمية في ناحية الدبوني.

الطاهرة (عليه السلام)، ولعل من المناسبات التي لها اثر واضح في افئدة شيعة اهل البيت (عليه السلام) هي ذكرى استشهاد الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فنرى المواليين ينظمون مجالس العزاء التي تدب هذه السيدة العظيمة التي تعتبر سراً من اسرار الخالق وحجته على خلقه، فنحن اليوم نستلهم القيم ونستمد عزيمتنا منها، خصوصاً في هذه الفترة الحرجة التي يواجه بها جيشنا الباسل الفكر التكفيري الذي يسعى الى ان يمحي ذكر اهل البيت (عليه السلام)، ولكن يأبى الله سبحانه وتعالى ان يمحي هذا الذكر المبارك المقدس بقداسته (عز وجل).

مؤكداً: نحن كحكومة محلية نقدم كل ما يمكن ان يكون سبباً في نجاح هذا المهرجان، وتوفير كل السبل الكفيلة بإظهاره بالشكل الذي يليق بصاحبة

التي ذكر على لسان أبنائها (عليه السلام) بانها على معرفتها دارت القرون الاولى. وختم الشيخ حديثه قائلاً: نسأل الله أن يوفق القائمين على اقامة هذا المهرجان، وان يجعله في ميزان حسناتهم، والشكر موصول الى الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية؛ كونهما لهما السبق في دعم مثل هكذا مهرجانات.

كما كان لجريدة صدى الروضتين لقاء مع الاستاذ (هادي زيتون) مدير ناحية الدبوني، حيث تحدث عن المهرجان قائلاً:

في حقيقة الامر يستثمر المواليون لأهل البيت (عليه السلام) المناسبات الدينية الخاصة بهم وعلى مدار العام الواحد من اجل الانتهاز من ينبوع النقاء المتمثل بالعترة

انطلاقاً من المنهج النبوي المقدس الذي بين أن لظلم الزهراء (عليها السلام) هو ظلم للنبي الأكرم (عليه السلام) وايداء له، وبالتالي فانه ايداء لله سبحانه وتعالى، ورضا فاطمة (عليها السلام) هو رضا النبوة ورضا الباري (عز وجل)، وما هذا المهرجان التأييني الا استذكارا لاستشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الذي يقيمه اهالي ناحية الدبوني الكرام؛ ليكون ضمن المواقب التي تهدف الى وقوف العالم برمته على هذه المظلومية. ومن جانب آخر على محبي اهل البيت (عليه السلام) وشيعتهم أن يتخذوا من شهادتها (عليها السلام) نبزاً يستيرونها به في عقيدتهم ومجتمعهم، ومن مختلف نواحيه التربوية والاخلاقية والسياسية ايضاً وسائر جوانب المعرفة الحقبة التي تضمنتها شخصية الصديقة فاطمة الزهراء

ومنهجهم الحق، وسيرتهم العطرة التي علمت الدنيا معنى الإسلام الحقيقي، وتأكيداً للدور الكبير الذي تقدمه العتبات المقدسة في العراق متمثلاً بإقامة ورعاية المهرجانات والندوات والمؤتمرات داخل البلد وخارجه، فاتحة بذلك نافذة مباشرة لمختلف شرائح المجتمعات للوقوف عن كثب على ما يخص المذهب الحق ورياض الجنان (العتبات المقدسة)، موضحة مراحل الإعمار وآلية الإدارة الشرعية للعتبات المقدسة، وكيف أصبحت في وقت قياسي منارة هدى للجميع، وأنموذجاً فذاً على جميع الصعد.

الإمام علي (عليه السلام)، عاداً هذه الخطوة التي خطتها العتبة العباسية المقدسة بالإيجابية والطيبة، وتصب في خدمة محبي اهل البيت (عليه السلام) وأتباعهم، مؤكداً في نفس الوقت أنه على العتبات المقدسة أن تتطلع نحو العالمية التي أصبحت من ضروريات؛ نتيجة لما يشهده العالم من تحولات عقائدية ودينية خطيرة، إضافة لتطبيق مبدأ آخر وهو الانفتاح الديني، إضافة لترسيخ عامل وُعد آخر هو البعد الروحي، والذي يتحقق عن التواصل وإدامة العلاقة مع محبي اهل البيت (عليه السلام) وأتباعهم.

يُذكر أن مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي يُقام تعظيماً لشعائر اهل البيت (عليه السلام)، وسعيًا لنشر ثقافتهم

بإقامة المهرجان في دورته الثانية للسادة الأمناء العامتين للعتبات المقدسة، إضافة للأمانة العامة للمزارات الشيعية، من أجل التهيئة للمشاركة في هذا التجمع الثقافي، وقد أبدوا ارتياحهم وإعجابهم بالفكرة والأهداف التي أقيم من أجلها هذا المهرجان، حيث اطلع الأمناء العامون على ما احتواه وضّمه بين طياته في الدورة السابقة من برامج وفقرات لاقت استحسانهم.

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة الشيخ ضياء الدين زين الدين (دام عزه) بين من جانبه:

إنها لفرصة طيبة ومباركة أن تجتمع عتبات العراق المقدسة، وهي تتبنى مشروعاً كبيراً لاسم أكبر وهو

من جهة، ومكانة العتبة العباسية المقدسة من جهة أخرى. الأمر الذي انعكس إيجابياً على أمور عديدة أهمها عامل الحضور والتفاعل لكل محبي اهل البيت (عليه السلام) وأتباعهم؛ كونه المهرجان الأول المقام على أرض الهند، والذي كان لهم بمثابة توفيق إلهي ونفحات قدسية من نفحات أبي الفضل العباس (عليه السلام).

ونتيجة لذلك، ارتأت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أن تتسع مساحة المشاركة بالكم والنوع، لتشمل كافة عتبات العراق المقدسة (العلوية والحسينية والكاظمية إضافة للعتبة العباسية المقدسة)، حيث قامت بتوجيه دعوات وضمن الاستعدادات الخاصة

البعد التاريخي والديني والثقافي لتشرف الحلة بحمل اسم

الإمام الحسن عليه السلام

لابد للمتابع الممعن في قراءة التاريخ وسير الحركة العلمية الدينية لفقه الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أن يمر بفترة زمنية مهمة، ومن المؤكد أنه سيقف وقفة طويلة متأملاً ومستفيداً أيما استفادة منها، لقد امتدت تلك الفترة من بداية القرن السادس حتى النصف الأول من القرن التاسع الهجري، إذ كانت الحوزة العلمية في هذه الفترة في مدينة الحلة التي عُرفت أنها مركز علمي كبير، وكان ذلك على يد الشيخ الجليل محمد بن إدريس العجلي الحلي (قدس سره) بعد ضعف الحركة العلمية في النجف الأشرف والتي تلت الشيخ الطوسي (قدس سره). (تاريخ التشريع الاسلامي الدكتور عبد الهادي الفضلي).

أسماء دينية مقدسة، لا طاقة لأحد أن يتجاهلها، وإن كان سلوكه بعيداً عن الإسلام، أو أن يفكر بمشروع مناف لأخلاقيات ذلك المكان، لعلمه مسبقاً بعدم جدوى ذلك، ولأنه يتصادم مع البناء المجتمعي لتلك المدينة، وأمثلة ذلك كثيرة: فمكة المكرمة، والمدينة المنورة، والنجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، وقم ومشهد تحمل هذه المعاني بوضوح، فماذا لو تشرفنا نحن أهل الحلة الفيحاء، والتي هي جزء من أرض الكوفة بنشر عباءة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام خيمة فوق مدينتنا، ونثبت هذا الأمر في نفوس أهل المدينة أولاً وعند الآخرين ثانياً وهذا شرف لا يدانيه شرف.

لأنها تشرفت بحلول أمير المؤمنين والحسن والحسين عليه السلام بعد معركة النهروان، وهناك آراء آخر لتسميتها موجودة في بطون الكتب.

قدسية المكان حصن من الانحراف:

من الواضح للإخوة الناظرين عن كثر إلى المدن التي تحمل أسماء مقدسة، وتضم رموزاً دينية، أنها أكثر تحصناً من الانحراف السائد في عالم اليوم، وأسباب ذلك واضحة، فالمدن التي تحمل

إشارات إلى اسم الحلة في التاريخ:

من المعروف لدى العلماء أن حدود الكوفة تاريخياً تضم النجف الأشرف والحلة ومدينة كربلاء المقدسة، لذا فالحلة جزء لا يتجزأ من هذه المنطقة، وهناك أكثر من موقع يقال له (حلة) بين واسط والبصرة والأهواز، حسب رأي المؤلف (يوسف كركوش). والحلة في اللغة هي المكان الذي يحل فيه شخص أو قبيلة أو شعب للإقامة أو الحلول، وقيل حملت هذا الاسم؛

استطاع الشيخ ابن إدريس أن يجلب الأضواء نحو مدينة الحلة، ويستقطب العلماء وطلبة العلم من الأقطار الأخرى، ويجعل من الحلة مركزاً علمياً رئيساً بما يمتلكه من شخصية علمية شجاعة. لقد تألفت الحلة الفيحاء في تلك الفترة الزمنية التي امتدت لأكثر من ثلاثة قرون بأنفس علمائها وطلبتهم الذين أفنوا حياتهم في الدرس والتدريس، وتبثت كلمة (لا إله إلا الله) على نهج آل البيت عليه السلام وهنا نتساءل: هل يعرف المسلمون وطلبة العلم ناهيك عن سكان المدينة أهمية تلك الفترة؟



ذلك من اكتمال اللوحة المحمدية بتدبير الحسن، وسيف الحسين عليه السلام.

٢- إن اسم الإمام الحسن عليه السلام يحصن المدينة وأبنائها من تداعيات متغيرات العصر التي تحاول جر أبنائها إلى أفكار بعيدة عن الإسلام بحجج عديدة: كالحرية والديمقراطية والتقدم والابتعاد عن التخلف، فهو إذن حصن من الانحراف كما اشرنا.

٤- لعل العامل المشترك بين الحلة الفيحاء والإمام الحسن المجتبي عليه السلام هو المظلومية واستمرارها، فالعلم الذي تحتضنه الحلة تحت ثراها، كفيل بأن يجعلها واحدة من رموز التألق الديني والعلمي والحضاري، لكن حالها اليوم كالبحر المملوء بالنفائس والفواص أعمى.

وهنا نريد أن نحیی رمزاً للإمام الحسن المجتبي عليه السلام، لتكون الأنفاس المقدسة لسيد البقيع حاضرة في الحلة، علها تغير جو المدينة السياحي والديني والثقافي، لتحصل على ما عجز السياسيون من تحقيقه.

٥- لاشك أن بقیع الحلة الرمزي، سيكون مدویا بوجه مظلومية بقیع الحجاز، وهكذا نرد على مدعي الاسلام بطريقة حضارية تساهم في نشر فكر أئمة البقیع، وتعريف العالم بدورهم الانساني والعلمي، وبهذا نفتح نافذة لإقامة (الروضة الحسنية وأئمة البقیع عليهم السلام) في هذه المدينة.

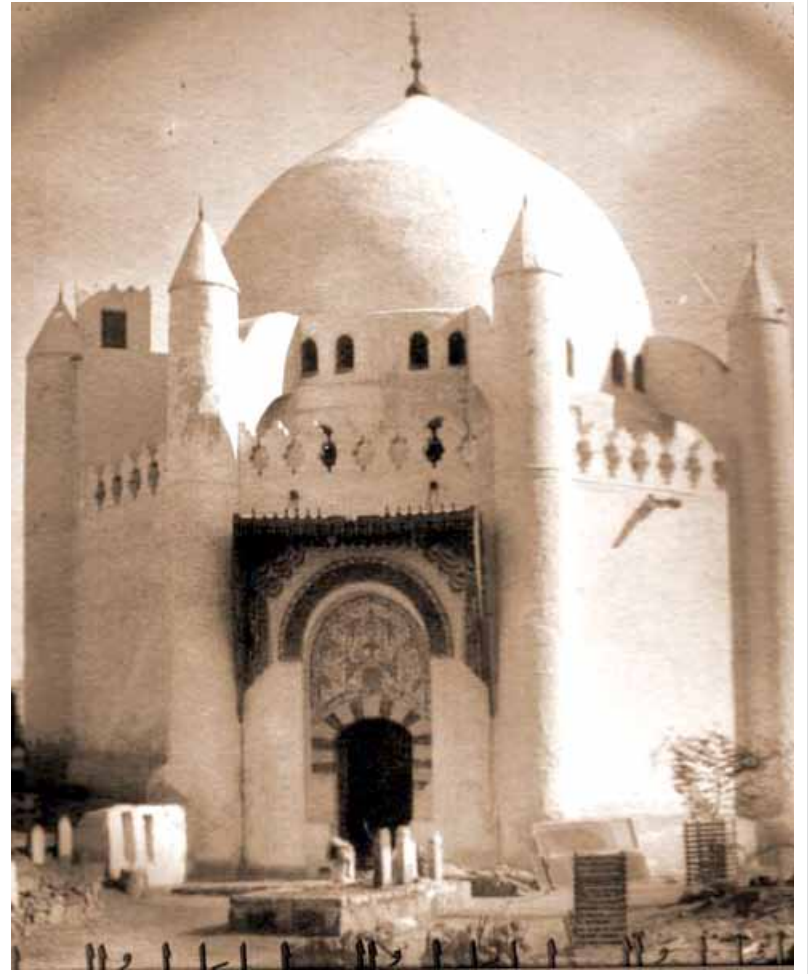
وتأسيساً على ذلك، فالحلة أولى من غيرها بالإمام الحسن عليه السلام للأسباب الآتية:

١- دعوة المرجع الأعلى الإمام محسن الحكيم (قدس سره) إلى التفكير والتوجيه بأن تختص كل مدينة عراقية ذات أغلبية شيعية بإحياء مناسبات أحد الأئمة المعصومين عليهم السلام، وقد خص مدينة الحلة بالإمام الحسن المجتبي عليه السلام باعتبارها أحد رؤوس المثلث المقدس النجف (مدينة الإمام علي عليه السلام) - كربلاء (مدينة الإمام الحسين عليه السلام) - الحلة (مدينة الإمام الحسن عليه السلام).

٢- إن جُل سعيينا أن توصف هذه المدينة بأنها مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وهنا لا نريد تغيير الاسم (الحلة)، إنما نريد إضفاء القدسية على هذه المدينة، فمن أولى من الحلة الفيحاء باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أرض الكوفة بحمل هذا الشرف.

١- إننا بحاجة إلى أن نعيد لهذه المدينة تألقها العلمي والمعرفي، وأن تعود لارتداء حلتها الدينية الناصعة إحياءً لتراثها بعد أن انتقلت الحوزة إلى النجف الاشرف.

٢- إن تشرف الحلة بحمل اسم كريم أهل البيت، يعطي للمدينة وأهلها اندفاعاً في إضفاء هذه الصفة (الكرم) لضيوفها من السائرين لزيارة سيد الشهداء عليه السلام من المدن الأخرى، وما في



هل وقفت على أرض البقيع؟

لقد ابتليت أمة المسلمين بمدعي الإسلام الذين لا يعرفون شيئاً منه، بل هم أول من يخالف تعاليمه؛ لأن عقولهم جُبلت على فهم ما يريدون فهمه، لكن المشيئة الإلهية جعلتها بقعة من أقدس بقاع الأرض بيد هؤلاء المنتكرين بالإسلام وللإسلام، ومن هذه البقاع أرض البقيع التي تضم اشرف وأقدس أجساد على وجه الأرض ففيها الإمام الحسن المجتبي، وعلي بن الحسين، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق عليهم السلام، فضلاً عن الصحابة والصالحين من أتباع أهل البيت عليهم السلام.

وهنا نسأل: ألا تحس أيها الموالي بأن قلبك موجوع بهذه الحجارة الموضوعة على قبر المعصومين عليهم السلام، ألا يهزك هذا المنظر الكئيب، كيف بتلك القبور الطاهرة لو كانت بين محبيها (أتباع أهل البيت)، إذن، لبني عليها ما يليق بعظمتها وقداستها، ولزعت وتحصنت وسمت أي مدينة بهم.

مظلومية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام:

إن الحفاظ على بيضة الإسلام وديمومته، جعلت الإمام الحسن المجتبي عليه السلام يرى المصلحة في توقيع المهادنة مع معاوية (لعنه الله)، وقد فهم الكثيرون ذلك على أهوائهم، فكثرت فيه عليه السلام الأقاويل، وتوالت المظلوميات، وأشدها ظلم من ادعى التبعية له عليه السلام، حتى أنهم نادوه (بمذل المؤمنين) ناهيك عن ظلم معاوية (لعنه الله)، وتضييقه على الإمام بكل ما أوتي من وسائل، من قطع العطاء، إلى اتهامه بأنه مزواج مطلق، وما بينهما من تتبعهم لأهل بيته بالقتل والتكيل والتشريد والحرمان...

فعظم المسؤولية التي حمل الإمام الحسن عليه السلام أعباءها بعد استشهاد أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، أعطت مثلاً على أنه رجل تلك المرحلة المناسب، ولو أن المحيطين به أدركوا معنى حديث النبي ﷺ: (لو كان العقل رجلاً لكان الحسن)، لعرفوا يقيناً أنه عليه السلام واضع أسس ثورة الإمام الحسين عليه السلام التي نال بها الإنسان حريته بانتصار الدم على السيف، واسقاط مخططات معاوية وأبيه (لعهما الله) لمستقبل الأمة.



الباحثة الاسلامية المغربية الموالية آمال نور الهدى :

(ما كنا نأخذه من المساجد كنا نعتبره من المسلمات)

رغم التعظيم الذي يمارسه بعض الكتاب، لغرض التغطية على الفكر الحق والنبع الأصيل للإسلام الصحيح، إلا أن الدارس والباحث في الشأن الاسلامي سرعان ما يجد التهافت في ذلك الفكر الذي يزعم مروجوه على أنه هو الفكر الاسلامي الأصيل، وسرعان ما يجد الباحث المتجرد من موروته الاشارات الدالة على طريق اهل بيت العصمة عليه السلام، إذ أن التاريخ وكتب الحديث تعج بمتناقضات الأحداث، وتزخر بسلبيات السلوك لدى الكثير ممن عاصر زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لذا فالدارس في هذا الشأن سينتهي به المطاف لاتباع الصراط الذي أمر الله سبحانه وتعالى وبنبيه بالتمسك به، وهم عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وترك السبل الأخرى، كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) الأنعام: ١٥٣، ومن الذين تركوا السبل واتبعوا صراط الحق: **أجرى الحوار: أحمد الخالدي**

هو جواب أئمة المساجد حين يُسألون عن بعض الأمور المسكوت عنها؟

عندما بدأت أبحث في التشيع، ذهبت إلى أحد أئمة المساجد، وهو معروف عندنا في المغرب، ولديه خطب ومواعظ وتسجيلات يتداولها الناس، ويأتي الى مسجده الكثير من الناس من أماكن بعيدة، وكنت ذهبت إليه لأستفهمه عن بعض الأمور، وخصوصاً ما يتعلق بالتاريخ، فأجابني بطريقة قمعية، وكان جوابه: إنه لا يجب أن نخوض في هذه الأمور، ومن الأفضل أن نسكت ونغض الطرف عنها، وإن ذلك العهد الذي عاش فيه الصحابة هو عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو عهد مشرق وليس من حقنا أن نتكلم فيه، ومن نحن حتى نتكلم عن الصحابة وما وقع بينهم... وكثيراً ما تستخدم عندهم الآية: (تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون) البقرة: ١٢٤، ويستدلون بها بوجود عدم الخوض في شؤون السابقين، وعندهم أن أهل بدر مغفور لهم جميعاً، وأن أهل بيعة الشجرة مرضي عنهم جميعاً، ويذكرون الآية: (محمد رسول الله والذين معه أشد على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيماً) الفتح: ٢٩، فيستخدمون العموميات ويطبقونها على كل الصحابة.

صدى الروضتين: ما هي المرحلة التالية التي أعقبت مرحلة نشوء الأسئلة والاستفهام عنها من أئمة المساجد؟

الباحثة الاسلامية المغربية المستبصرة (آمال نور الهدى) التي تحدثت لصدى الروضتين عن رحلتها لاتباع الحقيقة بعد التجرد عن موروث الأباء والأجداد، فحدثتنا قائلة:

كنت سابقاً على المذهب المالكي؛ لأن المغرب بلد سني، وأغلب المسلمين هم على المذهب المالكي، ولم تكن بعد نعلم بالتناقضات الموجودة في سيرة الصحابة، ولم تنشأ عندي الأسئلة في هذه الأمور، إلا بعد التحاق بالجامعة؛ لأن تخصصي كان في الدراسات الاسلامية، فكنت أقرأ بعض المواقف الغريبة في علاقات الصحابة فيما بينهم، وكنت كذلك أقرأ بعض الروايات المسيئة للرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وقبل أن أدخل الجامعة، كانت معظم الثقافة الاسلامية الموجودة عند الناس يتلقونها من المساجد وخطباء الجمعة، وهم بطبيعة الحال يتحاشون ويتفادون الحديث في أي شيء يمكن أن يلفت الانتباه لبعض المسائل الحساسة، وما كنا نأخذه من المساجد كنا نعتبره من المسلمات، وخصوصاً أن مسائلنا كلها كانت تنصب في دائرة الحلال والحرام، والمسائل الفقهية: كالطهارة، والصلاة، أو بعض سير الصحابة والتي يحرص أئمة المساجد أن يظهروا منها ما قد يبدو حسناً.

صدى الروضتين: ما



في تلك الفترة، أمكنني أن أصل الى بعض الكتب التي تلقي الضوء على مدرسة اهل البيت عليه السلام وخصوصاً كتب السيد (محمد التيجاني التونسي) وقد كنت أعيش حالة من الصدمة عند قراءتي لهذه الكتب، فقد كنت لا أستطيع التصديق بكل ما جاء فيها، ثم استطعت ان احصل على كتاب (المراجعات) للسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، وكذلك قرأت كتاب (ليالي بيشاور) واكثر الكتب التي كنت أقرأها هي كتب المناظرات؛ لأنها تختصر البحث، ولأنها تعطي المصادر للقارئ، بحيث يمكنه الرجوع اليها، وكذلك لأن هذه الكتب في الغالب تسلط الضوء على نقاط الاختلاف بين الفريقين... ثم تطور الأمر، فبدأت بقرأة كتب السيد مرتضى العسكري (معالم المدرستين)، ومثل هذه الكتب تختصر لك الطريق، وتضعك على طريق البحث، وللقارئ أن يبحث في مصادر ما ورد فيها من أحاديث، ثم كان نتيجة هذه القراءة والبحث أن اتبعت مدرسة أهل البيت عليه السلام.

صدى الروضتين: لماذا يبدأ كل الدارسين لمذهب أهل البيت عليه السلام وخصوصاً في المغرب العربي بكتب (التيجاني)؟

الذي أكسب كتب التيجاني المصداقية هو بساطتها، وانها تحكي تجربة شخصية، والتجارب الشخصية يتعاطف الناس معها اكثر من البحوث الاكاديمية وغيرها من الكتب العلمية، وهو بأسلوبه القصصي السهل وخصوصاً كتاب (ثم اهتديت) استطاع أن يفتح النوافذ لغيره للانطلاق الى مضامير البحث، وقد يكون السبب لأن كتبه هي المتوفرة لدينا في المغرب اكثر من غيرها.

صدى الروضتين: ما هو حجم الفارق بين مدرسة أهل البيت عليه السلام ومدرسة الصحابة كما يسميها السيد مرتضى العسكري؟

الفوارق كبيرة وكثيرة وعلى مجموعة

من المستويات، وبغض النظر عن الاختلاف الفقهي، فهناك اختلاف على مستوى العقائد: كأصول الدين، وعلى مستوى النظر في التاريخ ففي مدرسة اهل البيت عليه السلام نرى الموضوعية في قراءة التاريخ وفهمه، لذا هم لا يخافون أن يقولوا عن السيئ سيئاً، ولا عن الحسن حسناً، وهم في دائرة العصمة ينظرون الى اشخاص محددين على انهم معصومون، بينما في الطرف المقابل فإن اتباع مدرسة الصحابة لا يؤمنون بالعصمة، ولكنهم عملياً يضعون جميع الصحابة في دائرة العصمة، حيث يرون أن الصحابة جميعاً عدول..!

صدى الروضتين: كيف وجدت هذا التحول من ايمانك السابق الى الايمان بأهل البيت عليه السلام وبمدرستهم؟

أكثر الكتب التي كنت أقرأها هي كتب

المناظرات؛ لأنها تختصر البحث، ولأنها تعطي

المصادر للقارئ بحيث يمكنه الرجوع إليها

في الحقيقة كانت الانتقال صعبة جداً، وكان عندي نوع من الصدمة، وكان عندي نوع من المجاهدة لاستئصال الموروثات من النفس، وهناك امور قد تطبعنا عليها، فكان من الصعب التخلص منها؛ لأننا نحتاج ان نجتث فكراً لننزل مكانه فكراً آخر، فلم يكن ذلك سهلاً.

صدى الروضتين: ما هي المفاتيح التي يمكن بواسطتها انشاء خطاب اسلامي قائم على العقل، ومنفتح على الفكر الاسلامي الصحيح؟

أول المفاتيح هو أن لا يكون هناك فكرة مسبقة عن الشخص، وأن أكون صادقاً في تبليغ ما عندي من الحقيقة، وأن لا يكون النقاش بين المختلفين أشبه بجلبة مصارعة ينتظر المتخرجون أن

يروا لمن الغلبة؟ وكذلك من المفاتيح ان تستشعر في نفسك انك ترغب في انقاذ هذا المخالف، لا أن تنتصر عليه، ومحاولة ايصال هذا الشعور لمن تناظر او تناقش، ومن المفاتيح ايضاً الخلق الطيب والرحمة والأسلوب المهذب والمؤدب في الحوار.

صدى الروضتين: هل واجهتهم متاعب بعد اتباعكم لمدرسة اهل البيت عليه السلام؟

لم أجد أي معارضة لتحولي الى اتباع مدرسة اهل البيت عليه السلام من قبل معارفي ومحيطي، وهذا من حسن حظي؛ لأن كل الذين في محيطي اغلبهم أناس معتدلون والحمد لله لا يوجد في عائلتي ومعارفي ممن اتبع الفكر السلفي الوهابي، وحتى من قبل استبصاري لم أكن اميل او احد من معارفي الى الخط السلفي، بل كنت

يتسم بهذه الحدة والعنف، ويكفر شرائح كثيرة من المسلمين؟

التيار السلفي يستخدم أسلوب دغدغة عواطف الناس من خلال التركيز على موضوعات حساسة كالتوحيد، فهم يحذرون كثيراً من الشرك، والناس يسمعون لهم خوفاً منهم على عقيدتهم، وبهذا يستغلون هذا الخوف من الناس على عقيدتهم لنشر افكارهم، وهم في نفس الوقت يسيطرون على بقعة مقدسة وهي منطقة الحرمين، والناس في المغرب حين تسمع خطاباً صادراً من هذه البقعة تعتبره خطاباً مقدساً، وهي نقطة مهمة تخدمهم جداً، لذا فإن بعض الناس يعتبرون علماء هذه المنطقة جيدين، بل ومقدسين، وإلا ما كان الله تعالى ليستأمنهم على هذه البقعة، وبالرغم من ذلك، هذا لا يدعونا أن نياس، فهناك حركة واعية في الاوساط الاسلامية تدعو بمنطق الحكمة والموعظة الحسنة، ولا ننساق الى اساليبهم ولا نعاملهم بالمثل، كما قال القرآن الكريم على لسان هابيل عليه السلام: (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) المائدة: ٢٨، وأن نتجمل بالصبر حتى لا نكون ظالمين، وربما المظلومية تجعل الناس تسعى لمعرفة الحقيقة، أما إذا انسقنا الى اساليبهم الفتوية والطائفية، فهذا هو ما يريده أعداء الاسلام.

صدى الروضتين: ما هو انطباعكم عن الأجواء في العراق وفي مدينة كربلاء، وخاصة في العتبات المقدسة؟

الأجواء هنا تحمل عبق عاشوراء والنهضة الحسينية، فهي أجواء طيبة جداً والحمد لله الذي من علينا بتوفيق منه بهذه الزيارة لمرآة أهل البيت عليه السلام، وهنيئاً لكم أهل العراق جواركم لهذه المقامات والمرآة المقدسة الطاهرة التي تشعركم بالسكينة، وتجعلكم تعيشون في أجواء ملكوتية ترفع الانسان عن هموم هذه الدنيا ومشاكلها.

اميل الى التصوف اكثر. **صدى الروضتين: هل لتأثير بعض الممارسات والطقوس في بلاد المغرب العربي جعلكم تميلون الى التصوف؟**

قد يكون ذلك صحيحاً، ولكننا لم نكن نتبع جذور هذه الممارسات ك(بابا عيشور، والتوسعة على العيال، واطعام الطعام في يوم العاشر من المحرم)؛ لأن هناك تعميماً على أصل هذه الممارسات، وأخذت هذه الطقوس تأخذ طابع التقاليد والأعراف والفلكلور المغربي، ولكن بعد أن تشيعت عرفت أن هذه الممارسات هي من بقايا التشيع الذي جاء به المولى إدريس الى المغرب في أيام دولة الأدارسة الشيعية.

صدى الروضتين: كيف يمكن لتيار مثل التيار السلفي ان ينشر فكره وهو

من تراث أسواق بغداد قديماً

أسواق جانب الكرخ في العصر العباسي

السيد عبد الملك كمال الدين

والقرطاسية والكتب وفيه عشرات الحوانيت لبيع الكتب وتجليدها وأكثرها كتب خطية ثمينة.

٩- سوق الطعام (الحبوب): ويمتد من باب البصرة حتى التقاء نهر عيسى الاعظم بنهر طابوق.

١٠- سوق العتابة ومشهور بصنع الثياب العتابة نسبة الى عتاب حفيد احد اصحاب النبي ﷺ، ولها شهرة واسعة في البلدان الاسلامية.

١١- سوق باب الشام.

١٢- سوق عبد الوهاب.

١٣- سوق الاسواق الاربعة: وبناء الهيثم من قواد المنصور.

وضاح الى سوق الثلاثاء.

٢- سوق غالب: وتقع على امتداد سويقة ابي الورد وبنفس الاتجاه بين نهري الدجاج وطابق.

٣- سوق عبد الواحد: على ضفة نهر الصراة اليسرى.

٤- سوق البزازين: يبدأ من القنطرة على نهر البزازين حتى نهر الدجاج.

٥- سوق الجزارين: وجعلهم المنصور عندما وضع تصميم خريطة بغداد اخر الاسواق وسماهم (السفهاء في ايديهم البطلان والحديد القاطع).

٦- سوق الصابون.

٧- سوق الدجاج.

٨- سوق الوراقين: وهو من اهم اسواق الكرخ، يتعاطى فيه بيع الورق

الصوفية التي هي بمثابة الاغطية (البسط) والعدول التي توضع على الجمال لنقل الحبوب والتمور داخليا وخارجيا (الطرق البرية)، وايضا منتجات ماء الورد بالتقطير.

كذلك مهارة التجارين في صنع ابواب الخشب والاقواس والشناشيل وابواب كبيرة مصنعة من جذوع النخيل، كذلك (خندكارية) البناء المكمل (الاكسسوارات) للسقوف والنقوش الداخلية والخارجية بأشكال هندسية جميلة، وكانت اسواق هذه المنتجات كثيرة ومتشعبة بتفرد واختصاص كل حسب صناعته المتوارثة في اغلبها، ومن اشهر هذه الاسواق في جانب الكرخ:

١- السوق العظمى: ممتدة من قصر

كان اهتمام أهل بغداد من الناحية الاقتصادية يتوزع ما بين اسواق الحبوب والخضار والملابس والصناعات الشعبية من المنسوجات والحصران والاشخاب من اشجار النخيل من خوصها وجريدها وجذوعها، وكذلك صناعة الدبس، وصناعة زيت السمسم بواسطة المعاجن الحجرية، وصناعة الحلوى من خليط الدبس والراشي (زيت السمسم)، كذلك الصناعات النسيجية من الصوف والقطن بمكائن بسيطة (الجومة)، ومن هذه المنتجات العباءة الرجالية والنسائية، كذلك الملابس والخيام والأنسجة الصوفية (المدة والليانة) وهما من اجود الافرشة الصوفية، كذلك الاكياس الكبيرة

أزياء تراثية

وبعضها من الجلد المدبوغ، تمتاز كونها تبطن بقماش ملون، وما بين الوجه والبطانة يوضع قطن مملوج، وتخطط كما يخاط (للحاف)، وهي ملبوس شتوي يرغبه سكان البوادي والجباليات لقاء للبرد والبرد، وفي بعض المناطق يسمى هذا الملبوس (مقطنه).

الشروال والسروال والبنطال والملابس الطويل: يتخذ من قماش سميك واسع عند الحوض، محزم من قماش مشابه، أو مختلف بألوان زاهية، ويلف الحزام بلفات متعددة قد يوضع في منتصفه في المقدمة (ثومة أو درامة) على شكل كره منقوشة من معدن أو من فضة مثل حزام (الحياصة)، ويعنى بهذا المحزم؛ لأنه مكمل للهيئة، ويحاول لابسها إبرازها، ويكون هذا (الشروال) على الغالب من قماش صوفي، إما من لون واحد أو مخطط حسب الرغبة والمناسبة، وهو عريض المحزم، ضيق عند أسفل الرجلين، وينتشر استعماله في المناطق الكردية وفي بلدان آخر.



الدميري أو المعطف، ويبطن بقماش مخطط من القطن أو الكتان.

الصديري: بعضها من قماش سميك،

أو ثمينة الخيط، تنسج (بجومة) خاصة تختلف عن (جومة العباءة)، ويلبس الجميسي فوق الملابس شتاء، وهو يشبه

البشت: (عباءة) تنسج من صوف الأغنام بأنصاف متنوعة، حسب لون صوف الحيوان المأخوذ منه (الجزء) وهي كمية الصوف التي تتميز بلونها، وكلما كان صوفها نظيفاً، وغزلاً ناعماً، وحياتها متقنة، كانت العباءة مرغوبة وغالية الثمن. وتمتاز مدينة النجف الأشرف بنسج وبيع وتسويق هذه العباءة حتى خارج العراق، خاصة مدن الخليج، وبعضها يهدى الى المملوك والأمراء، وشيوخ العشائر البارزين.

الفرو: وهي تضع من جلود الخراف الصغيرة، وبعضها من الجمال، وعند اشتداد البرد تكون الفرو ضرورية للباس أو الغطاء، وهذا ما يتميز به سكان البوادي والمدن في بعض الدول الخليجية والعراق والأردن ومصر والشمال الافريقي، حيث إن الفرو وخاصة الجيدة الدباغة والطويلة بأكمائها هي الملاذ الوحيد لاتقاء شدة البرد.

الجميسي: ملبوس من صوف الحيوانات، مغزول من خيوط متوسطة

قداسة كربلاء عبر التاريخ

صدي الروضتين - اللجنة التاريخية

القسم الثاني

ناقش بالمقابل كتاب (تفسير سورة الماعون) مسألة بكاء الحسين عليه السلام، فالإمام الحسين عليه السلام رغم شدته، بكى في أكثر من مقام في كربلاء، وهو الذي عزم على مقابلة أعدائه الثلاثين ألفاً، وقيل سبعين ألفاً، بسبعين رجلاً من أصحابه وأهل بيته، يذبح طفله الرضيع بين يديه من الوريد، فيلقي دمه بكفه، ويلقي به نحو السماء، وهو يقول: (هون ما نزل بي هو بعين الله)، هذا نص ما ورد في كتاب مقتل الحسين عليه السلام للسيد المقرم (رحمه الله)، فكيف تم تفسير هذا البكاء وهذه الرقة مع وجود الحزم والشدة؟

ذو عاهة إلا ابراه، ثم قال: ما أظن من يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت عليه السلام.

وفي كتاب (الاربعين) للشيخ الماحوزي، لما نهض فطرس ورد الله عليه حالته الاولى، قال له النبي صلى الله عليه وآله: ان الله قد شفني فيك فالزم أرض كربلاء، واخبرني كل من يزور الحسين الى يوم القيامة.

وجاء في كتاب (مستدرك سفينة البحار) أن بني اسد لما دفنوا الشهداء مع الامام السجاد عليه السلام، بنوا على قبورهم الشريفة رسوما لكي يعرف الزائرون مواضع الزيارة، ثم ان المختار بن أبي عبيدة الثقفي شيد المشهد وأسس قرية صغيرة حوله، وكان للحائر الحسيني بابان الى ايام خلافة هارون الذي امر بتهديم البناء، وأرسل المتوكل ديزج اليهودي فأمر بهدم البناء الشريف، وابنه المنتصر اعاد البناء وجدها محمد بن زيد القائم بطبرستان، ثم نجد ان اميرا يهدم وسلطان يبني، وسلطان يهدم وشاه يعمر، وهكذا سجل الكثير من السلاطين واصحاب المقامات كل ساهم في جزء من التعمير.

وفي كتاب (مستدرك سفينة النجاة الجزء السادس - باب الدعاء عن الامام الصادق عليه السلام) لما تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض، قالت كربلاء: انا أرض الله المقدسة، الشفاء في تربتي ومائي، فأكرمها الله وزاد تواضعها وشكرها بالحسين عليه السلام وأصحابه، وورد في كتاب (تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي)، قال أبو جعفر عليه السلام: خلق الله كربلاء قبل ان يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام، وقدسها وبارك عليها، فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسة مباركة، ولا تزال كذلك، ومنحها الله افضل الارض في الجنة.



فأقبلت اليه وهي تبكي، فجلس وجلس الحواريون ثم بكى، وهم لا يدرون لم جلس ولم يبكي؟ فقالوا: يا روح الله ما يبكيك؟ قال: ان هذه ارض يقتل فيها ابن رسول الله احمد، وابن الحرة الطاهرة البتول شبيهة أمي مريم عليها السلام. وجاء في كتاب (الهداية الكبرى) للحسين بن حمدان الحقبلي، قال الامام علي عليه السلام وهو يقف على كربلاء: هذه الربوة ذات قرار ومعين، ولد فيها الحسين عليه السلام، وهي البقعة المباركة التي نادى الله موسى من الشجرة...

وجاء في كتاب (فضل الكوفة ومساجدها) لمحمد بن جعفر المشهدي، أن الإمام الباقر عليه السلام وقف على جسر الفرات في زمن أبي العباس السفاح، شرب واستزاد وقال: نهر وما اعظم بركته، اما ان يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة، أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافتيه، وما اغتمس فيه

ابو عبد الله ابن قطاني، عملت مع رجل يدعى (مارون المصري)، وكان قائدا، لاحظت ان وجهه اسود وبقيته جسده شديد البياض، فسألته عن سبب السواد وهو على فراش الموت، فأجابني: لقد وجهني المتوكل انا والديزج الى كربلاء لنبش قبر الحسين عليه السلام، فغزمت على الخروج، رأيت الرسول صلى الله عليه وآله في رؤيا قال لي: (لا تخرج مع الديزج، ولا تفعل ما امرتم به في قبر الحسين)، فلما اصبحنا جاءوا يحثوني في المسير فسررت معهم حتى وافينا كربلاء، ونفذنا ما امرنا به المتوكل، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام فقال: ألم أمرك الا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم، فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا ثم لطمني وتفل في وجهي، فصار وجهي مسودا كما ترى، وجسمي على حالته الأولى.

ورود في كتاب (الخرائج والجرائح) ان عيسى بن مريم عليه السلام مر بأرض كربلاء، فرأى ظباء هناك مجتمعة،

أولاً نحتاج الى توضيح معنى البكاء، ولماذا يعيش في تصور الاغلب انه دليل ضعف؟ بل هو مكن نظري ايماني علمي عملي، شخصية متكاملة تحمل كل سمات انسانيتها، فقد شهدت كربلاء العديد من المواقف التي بكى فيها سيد الشهداء عليه السلام، وهو يتقدم للتضحية الشجاعة، ويقدم اروغ صور البطولة والفداء، ولو كان في هذا البكاء شيئاً من ضعف لكانت الخيارات الاخرى مفتوحة امامه، وسبل النجاة ممكنة، لكن بضعف السبيل.

والحقيقة ان هذا هو بكاء القوة والعاطفة الجياشة تتجلي في اكمل سمات التوازن التي وصفها الاسلام بالايمان والعمل الصالح، فبكاء النبي صلى الله عليه وآله والولي عليه السلام وبكاء المؤمن هو دليل كماله الإنساني، دليل وجدان وصفاء... وورد في كتاب (تفسير فرات الكوفي) أن النبي صلى الله عليه وآله قد اطلق على كربلاء لقب (دار كرب وبلاء)، ولذلك عندما نزل أرض كربلاء، واخبر باسمها حزن (ارض كربلاء) قفوا ولا تبرحوا، وحطوا ولا ترحلوا، فهاهنا والله محل قبورنا، فهاهنا والله محط رجالنا، وهنا والله تسبى حريمنا، وحينها والله محشرنا ومنشرنا، وبهذا وعدني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ولا خلاف لوعده.

وقال القاضي عياض في الشفاء: إن احد اصحاب الطيف العاشورائي سأل الحسين عليه السلام: يا ابن رسول الله، أتبكي مما نزل بك؟ فقال عليه السلام: لا، أنا أبكي على هؤلاء القوم، فأنهم يقتلونني فيدخلون النار بسببي... ولاشك ان الارض كربلاء اخذت من هذا الحنين، فطليت تربتها الزاكية لتكون كربلاء الأمان والأمان والحنين...

وجاء في كتاب (الأمالى للشيخ الطوسي/ الجزء الأول/ ص ٣٧٢) قال

مركز كربلاء للدراسات والبحوث الحسينية

يعقد ندوة أسبوعية تحت شعار (دور الإعلام في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام)



يمثل الإعلام السلطة الرابعة في الحياة، إذ له دور مهم في نقل الحقائق والأحداث في مختلف المجالات والصعد، لذا استشر مركز كربلاء للدراسات والبحوث الحسينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، هذا الدور للتذكير بالمسؤولية الملقاة على عاتق العاملين في هذا المجال، وخصوصاً فيما يتعلق بالقضية الحسينية، ونقل رسالة الإمام الحسين عليه السلام، والأهداف التي جسدها في عاشوراء إلى الإنسانية بصورها وأشكالها المختلفة، وبذات الوقت يأمل هذا المركز أن ترتقي أساليب الإعلام العراقي في تغطية النهضة الحسينية الخالدة بجميع أبعادها وصورها المختلفة بمستوى الحدث المعاصر، والارتقاء بفهم قيمة هذه النهضة الإنسانية ودروسها الوضاعة، ونقلها للأجيال وللعالم الانساني أجمع باختلاف اتجاهاته ومذاهبه المختلفة.

متابعة: طارق الغانمي

وخدمة لهذه القضية المباركة، عقد من الأساتذة وفضلاء الحوزات مركز كربلاء للدراسات والبحوث العلمية المباركة، ونخبة من الأساتذة ندوة أسبوعية خاصة بدائرة الأبحاث الأكاديميين وطلبة الجامعات العراقية، الحسينية، تحت شعار (دور الإعلام في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام)، والتي سلت الضوء من خلالها على أهمية دور الإعلام في الزيارة الأربعينية المباركة، وبيان الأبعاد العقائدية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والنفسية والسياسية، ومناقشة وظيفة الإعلام وكيفية النهوض بالحدث الحسيني، وإبراز قيمة هذه النهضة الإنسانية. تميزت هذه الندوة بحضور ثلة

افتتحت الندوة العلمية بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ بشار رسول، بعدها بدأت الجلسة التي دعا فيها الباحث والإعلامي الأستاذ جمعة العبد الله إلى الالتفات إلى ما هو أكثر من العواطف، والخروج عن موضوعية التخلص من القصور الذاتي والدخول إلى الحيز العام، وإلى الاستفادة من الحالة النفسية لدى الزائر الكريم أيام الزيارة الأربعينية من خلال الغوص في أعماق القضية الحسينية في حال وجود نخبة قادرة على أن تُحدث التغييرات المطلوبة.

وبين الأستاذ جمعة خلال محاضراته: إن هناك بعض الوسائل الإعلامية تتفاوت في التغطية الإعلامية، فمنها من يركز على الجانب الفكري، والآخر على الجانب العقائدي والعبادي وغيرها من الجوانب المختلفة، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة أن يشعر الإعلام بالمسؤولية تجاه المواطن العراقي أيام الزيارة الأربعينية؛ لأن القضية الحسينية مرتبطة بالمنظومة الأخلاقية.

ثم بدأت المداخلات والطروحات

(١٥/٢/٢٠١٤م).

والبحثة من قبل المشاركين في الندوة، فكان للأستاذ بدر السلطاني مدير مركز بابل للدراسات كلمة وضع فيها (دور الإعلام في القضية الحسينية)، تلاه الأستاذ صباح الطائي معاون مدير قناة المسار الفضائية ببحث حول (ما هو الدور الذي يقع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في إظهار الصورة الحقيقية لزيارة اربعينية الإمام الحسين عليه السلام). ثم جاء بحث الدكتور جواد كاظم الحطاب من مركز البصرة والخليج العربي للدراسات بعنوان (الدعم اللوجستي للإعلام وأثره في نجاح الثورة الحسينية)، ثم الدكتور قاسم محمد من نفس المركز ببحث بعنوان (ماذا يحتاجه الإعلام الحسيني لينهض ويواكب الحدث)، ثم الدكتور محمد عبد فيحان من كلية الآداب جامعة أهل البيت عليه السلام بعنوان (صدى إعلام الثورة الحسينية)، ثم الدكتور كامل القيم بعنوان (أثر الإعلام الحسيني على المتلقي)، ثم الدكتور عمران الكركوشي من جامعة

انتشارها في المجتمع العراقي بشكل عام، ومدينة كربلاء المقدسة بشكل خاص.

مبيناً: هناك خطة علمية سنوية في المركز تتألف من عدة محاور منها للمؤتمرات والندوات والبحوث والدراسات، وقطعنا فيها شوطاً كبيراً، ونسبة الانجاز وصلت إلى (٢٠٪)، كما لدينا في كل أسبوع ندوة في مدينة الزائرين حول المحور العقائدي، والمحور الإعلامي والنفسي والتربوي، وإلى ما شابه ذلك يختص فقط بزيارة الأربعين المباركة، إضافة إلى أعمال آخرتها المركز.

وأوضح أسباب عقد هذه الندوات، قائلاً:

نريد من الإعلام أن يرقى إلى مستوى الطموح والمطلوبية، ليتساوى مع حجم الزيارة الأربعينية المباركة، وأهمية النهضة الحسينية المباركة، وكذلك كيف نرتقي بالإعلام الحسيني المعاصر نحو الأفضل والأكمل. وتابع الأستاذ الديباجي: نحاول أن ننقل هذه الندوات ونجعلها إقليمية

كربلاء بعنوان (الإعلام الحسيني المعاصر)، ثم الشيخ مازن الكربلائي بعنوان (كيف يمكن الخروج من القصور الذاتي بخصوص النهضة الحسينية)، وأخيراً مع مداخلة رضوان اليقوي بعنوان (الإعلام المهني للثورة الحسينية).

من جانبه تحدث مسؤول العلاقات في مركز الدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة السيد (طه ياسين ديباج) لصدى الروضتين، قائلاً:

أخذ مركز الدراسات والبحوث في العتبة المقدسة - بالرغم من حداثة تأسيسه - على عاتقه خدمة القضية الحسينية المباركة، وإقامة الندوات في جميع المجالات سواء كانت عقائدية أو نفسية أو علمية أو إعلامية. وقد عقد المركز إحدى عشرة ندوة ضمن دائرة الأبحاث الحسينية، تسعة منها في هذا المجال، وندوة أخرى في تعريف عمارة المرقدين الطاهرين الحسيني والعباسي، وكذلك عقد ندوة في مدينة الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المطهرة حول ظاهرة المخدرات وخطر



شعبة الطفولة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية مزيد من التميز والإبداع المتواصل



الاستاذ كمال الباشا

الطفل هو النواة الأولى لبناء إنسان الغد المتطور، وصناعة قادة المستقبل، فإذا ما أعددناه بالتربية الاجتماعية الصحيحة، ووفرنّا له قنوات الثقافة، وسخرنا له بعض الجهد الإعلامي، نكون قد أعددنا جيلاً قوياً مثقفاً طموحاً، قادراً على العطاء الإبداعي السليم، عطاء العمل والخير والحب...
غزوان المؤنس



(١٠٠٠٠) نسخة توزع جميعها بأسعار قليلة جداً، ونحن نسعى الى زيادة عدد الاصدار الى (٣٠٠٠٠) نسخة، حتى توزع على اطفال المدارس في محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات الأخرى... وفي الجانب الآخر، هناك قصص وشخصيات آخر متخيلة مثل شخصية (هرهور) المشاكس، وكنا قد عقدنا الاتفاق مع السيد (أحمد الحسيني) أحد مبدعي العتبة في بداية إصدار مجلة الرياحين، وكان يعمل في حينها في مجال التصميم، أن يصمم أول إصدار قصصي، ورسماً القصة بأكملها، ولونّت بالحاسبة (التلوين الرقمي).

صدى الروضتين: على ماذا تعتمد مواضيع مجلة الرياحين؟
يحتوي الاصدار على (١٢) قصة قصيرة عن أهل البيت عليه السلام، وبعد مرور سنتين على هذا الحال، تم تعيين الرسام العراقي المعروف (زيد عبد الجليل سوادي) الذي يمتلك خبرة عالية في مجال الرسم، وتخصص في مجال صناعة (الكارتون الانيميشن) وكذلك تم تعيين المصمم الأستاذ (علي سلوم) الذي يتميز بالعالمية، ومن ثم تعيين الأستاذ (علي البدري) في مجال التحرير، فاكتملت الحلقة لإصدار المجلة.

الثقافة والاعلامي الكبير الوجه الى أطفالنا؟

هناك هجمة ثقافية تستهدف العائلة المسلمة والبيت المسلم، ولذلك أخذت إدارة العتبة العباسية المقدسة على عاتقها أن تكثف توجّوها نحو رعاية الطفولة والأطفال من أجل حمايتهم من الانحراف، وتحصينهم من الإعلام المضلل والغزو الثقافي الغريب عن واقع الأمة الإسلامية... وكان باكورة أعمال الشعبة هو إصدار مجلة الرياحين، وقبل البدء بخطوات التأسيس أقمنا العديد من المحاورات والمناقشات الجادة حول قضية الولوج الى عوالم الطفولة، من خلال فهم نفسية الطفل، واستيعاب تلك العوالم، ولابد من ابتكار بعض الشخصيات الخيالية التي تمتلك جذوراً قريبة للواقع تقدر على خلق علائق نفسية وتجاذب روحي، فتم اختيار شخصيات (ريحان وريحانة)، وتلك الأسماء مستوحاة من جذر رسالي مقدس هو ريحانة رسول الله ﷺ، فتم الاتفاق على رسم تلك الشخصيات، وتكون هي المحور في جميع القصص الأخلاقية والتربوية، فلذلك نجد إقبالاً واسعاً جداً من قبل الأطفال على مجلة الرياحين، من خلال شراء المجلة. وفي الوقت الحاضر نقوم بطبع

المرسوم يصلح أن يكون القاعدة لإصدار فني (مجلة، اصدارات قصصية، بوسترات)، فكانت هي النواة الأولى. ثم أسست شعبة الطفولة التابعة الى قسم الشؤون الفكرية، تحت اسم (وحدة إصدارات الطفولة). وقد حمل المرسوم رسالة روحية الى جميع الفنانين، لنقول: إن الرسم كفن عالمي انساني، لا ينحصر في رسوم الطبيعة والمناظر الجميلة، وانما له مهمات إنسانية أكبر، ولا بد أن يستثمر لنشر فكر أهل البيت عليه السلام، ويرسخ العلاقة بين المتلقي وأئمته، أثمة الخير والسلام.

وكان المنهج منبثقاً من توجيهات سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) عند أول زيارة للمرسوم؛ إذ أشار الى ضرورة تبني انجاز اللوحات الرمزية لرموز أهل البيت عليه السلام، وعدم تجسيد رسم الوجه أو الملامح التي تعكس صورهم، ووجه أنظارنا الى ضرورة أن تكون اللوحة رمزية أكثر مما هي واقعية، فالرمزية في الرسم تمنحنا مساحة شعورية أكبر، وتخلق تجاذباً تواصلياً يؤدي مهماته الرسالية أكثر من المدرسة الواقعية، تلك رؤية تبناها المرسوم منذ بدء تكوينه.

صدى الروضتين: كيف تنظر الى المد

ومما لاشك فيه أن أطفال اليوم هم شباب الغد، ورجال المستقبل، وصانعو حضارات الأمم، ودرعها الواقية التي تحميها من كل عاد وباغ... من هنا حث الاسلام على تربية الطفل تربية عقلية ودينية؛ كي ينشأ نشأة سوية لا انحراف فيها ولا تعقيد، حتى يصبح عضواً فعالاً في مجتمعه، كما حث الاسلام على العناية بالطفل قبل وبعد الولادة، حتى لا يعيش منبوذاً بين الآخرين.

واعترافاً بحاجات الطفل المعنوية: كالأمن والأمان والعطف والحنان، كانت للعتبة العباسية المقدسة مبادرة تترجم هذا الاهتمام، من خلال إنشاء شعبة خاصة بالطفولة، كثرت مهماتها، وتنوعت نتائجها، وانتشرت لتوصل مبادئ الدين الإسلامي وتعاليم أئمة أهل البيت عليه السلام إلى بقاع الأرض وبمختلف اللغات...

ولتسليط الضوء على نشاطات هذه الشعبة، التقت صدى الروضتين مسؤول شعبة الطفولة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ كمال الباشا، ليحدثنا عن البذرة الأولى لتأسيس هذه الشعبة قائلاً:

انطلقت بداية الفكرة لتكوين قاعدة لموضوع إعلامي يخص أهل البيت عليه السلام، فأنشأنا مرسماً، باعتبار أن



الخبرة الكافية للعمل على جميع برامج التصميم وأهمها: (الفوتو شوب، الاستريتر، الانديزاين).

وحدة الانيميشن:

وهي من الوحدات المهمة في شعبة الطفولة، وتقع عليها مهمة صناعة أفلام الكارتون (الانيميشن).

وحدة التوزيع:

هذه الوحدة مسؤولة عن توزيع جميع اصدارات شعبة الطفولة على جميع المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء بالتنسيق مع مديرية التربية، علماً أن سعر الاصدار الموزع على المدارس مدعوم، حيث يباع بسعر (٢٥٠) ديناراً فقط.

وحدة مجلة الفتيان (حيدر):

هذه المجلة تخاطب فئة الفتيان، ونحن بصدد اصدار العدد الاول منها، والمجلة مبنية على شخصية (حيدر) بطل القصة، وهو شخصية رياضية تحمل قيماً اسلامية عالية جداً: كالصدق، والكرم، والاخلاص، والامانة، وهناك ابواب آخر للمجلة: كالشعر، والادب، والتاريخ، وجميع المواضيع التي تهم حياة الشباب، وسيتم استحداث وحدات جديدة في الايام المقبلة - إن شاء الله - ومنها: وحدة الرادود الحسيني، ووحدة الانتاج الفني، وحدة مسرح الطفل.

استحصال الموافقة من قبل مديرية تربية كربلاء المقدسة. أما آلية عمل المخيمات فتكون ثلاثة ايام في الاسبوع وهي: (الخميس بعد الدوام، والجمعة، والسبت بعد الظهر يعودون الى منازلهم) والغرض من اختيار هذه الايام من اجل عدم التأثير على دروس ودوام الأطفال.

وعند وصول الأطفال الى مدينة الزائرين، يتم تقسيمهم الى تسع فرق، كل فرقة تقاد بمسؤول، وخلال الايام التي يتواجد فيها الطلاب، تقدم لهم محاضرات في التنمية البشرية، مضافاً الى المحاضرات الفقهية، وتعليمهم كيفية الوضوء والصلاة، وبعض الدروس الحياتية العامة، وهناك تعاون واسع مع اقسام العتبة المقدسة من خلال توفير باصات من قبل قسم الآليات لنقل الأطفال من المدارس الى مدن الزائرين وارجاعهم الى منازلهم، ويوجد تعاون مع قسم المضيف لتوفير وجبات الطعام للأطفال، وتهيئة كافة سبل الراحة في مدن الزائرين.

وحدة التصميم:

يقع على عاتق هذه الوحدة تصميم جميع الاصدارات التي تصدر من شعبة الطفولة من ناحية هيكليّة الشكل وصناعة الموضوع، حيث يمتلك المصمم



وحدة الرسم:

تعتبر وحدة الرسم من أقدم الوحدات التابعة لشعبة الطفولة، وينتسب لهذه الوحدة خمسة رسامين مختصين بالرسم الطفولة، ويقع عليها واجب تهيئة الرسوم لجميع الوحدات، يضاف الى ذلك إقامة المعارض الفنية التي تقام في العتبتين المقدستين: كمهرجان ربيع الرسالة، ومهرجان ربيع الشهادة، وجميع المعارض الفنية، فتكون وحدة الرسم هي المسؤولة عن تلك المعارض الفنية، إضافة الى أي مشورة تخص أعمال العتبة المقدسة: كالخط، والاعلانات، وكذلك الزخارف، حيث يتم تدقيقها في وحدة الرسم.

وحدة المخيمات الكشفية:

يقع على عاتقها تنظيم المخيمات الطلابية، وهو عمل يتطلب جهداً كبيراً جداً، وأن جميع المنتسبين الموجودين في الوحدة من خريجي كلية التربية الرياضية، ويشترط فيهم أن يتحلوا بسعة الصدر، وتحملهم للمسؤولية لاستيعاب الأطفال... وحالياً لدينا أربعة منتسبين (قادة مخيمات)، وسوف يزيد عددهم في المستقبل القريب إن شاء الله.

ويتم التحضير لهذه المخيمات الطلابية بالتعاون مع المدارس، بعد

صدى الروضتين: هل استقطبتم فناني كربلاء، وهل تم التحرك نحو عوالم أطفال الأيتام، وأطفال الصم والبكم خارج العتبة المقدسة؟

تم التحرك على هذا الموضوع؛ لما يترتب عليه من مسؤولية شرعية وأخلاقية، وتم اكتشاف بعض المواهب لدى بعض الأطفال الأيتام من خلال معسكرات أشبال الكفيل، ولدينا فكرة أن نبث وننمي المواهب التي تمتلكها هذه الشريحة من الأطفال، لنخرج منهم القارئ، والفنان، والخطيب... أما الأطفال الصم والبكم، فهناك فكرة لتطوير وتنمية مهاراتهم، ونحن الآن في طور التخطيط والإعداد لهذا المشروع؛ لأنهم يحتاجون الى اساتذة لهم الخبرة الكافية في هذا المجال. وفي مجال العمل الفني، نعمل على استقطاب جميع الفنانين المختصين بعوالم الطفل الموجودين في كربلاء المقدسة، بعد اجراء الاختبارات في كيفية الرسم للطفل، وكيفية كسب الطفل من خلال القصص التي يرسمونها.

صدى الروضتين: ما هي الوحدات التابعة لشعبة الطفولة، وما هي طبيعة عمل كل وحدة؟

تتضمن شعبة الطفولة مجموعة من الوحدات، وهي كالآتي:



مرورا بالمعنى

رجال الأعراف

اسعد عبد الرزاق هاني

الخلقة وتطورها متى تنتهي مراحل العمر بالعودة الى ارذل العمر او بالوفاة، وهذه الحثيات المنوعة في مراحل الانشاء المتعددة، هي عالمية اليجاد حقيقته فوق الحقائق، قاعدة عامة في الاسترسال التكويني بكل مقوماته، ويصف الناس يوم الحشر اصحاب اليمين وأصحاب الشمال، اهل الجنة واهل النار، والسابقون هم الطبقة العليا التي استثمرت فرصة الحياة الدنيا، سبقوا الناس الى الايمان، الى الخيرات، الى العبادة... فيتجلى دور رجال الاعراف الريادي في المنزلة والحجة، وقرع الدليل بالدليل، ويشرفون على الجميع فيعرفون كل ذات بالسمه المجردة، يقول الامام الباقر (عليه السلام): (نحن أولئك الرجال).



جزئيات تقوص في عمق الموضوع، وقوفا عند المظاهر الطبيعية (نطفة، علقه، طفل، مراحل العمر، موت). وهذا الاستدلال على البعث يوم القيامة من جهة، والاعتبار بتعليقات

الاكبر للبشر وهو آدم، فخاطب القرآن الذائقة الفطرية بالمنطق الفطري، منطق الاعجاز في الخلق يختلف عن المنطق الطبيعي في التكوين، والقرآن يستقطب عن المدرك، الصيغي والاعجازي،

القرآن الكريم عربي النص، عالمي الدلالة، فمجموعة الاعجازات المكونة لتنظيم الاعجاز الكلي شكلت كونيته عبر المستوى التكاملي في شتى المجالات؛ لكونه رسالة عالمية عممت للبشرية جمعاء، بمعنى السعي لاستقطاب شعوب الارض ومختلف الامم... والمنطلق البارز في تشخيص عالمية القرآن نصا ومضمونا، تأكيد القرآن على خطاب الناس (كل الناس)، بدءا من سنن التوحيد المطلق، وتوحيد المساعي للقضاء على الجريمة والفساد، فعد قتل النفس قتلا للناس جميعا، واحياءها احياء للناس جميعا، وخلق الانسان من مادة ميتة انسانا متكاملا في احسن تقويم، سأل وفد نجران السيد والعاقب: هل رأيت ولدا من غير ذكر؟ فكان الرد بالأصل التركيبي للانسان وهو التراب، وبالأب

قطوف دانية

نصير الدين الطوسي

الهندسة والجبر والرياضيات والمثلثات والفيزياء.
٤- العلوم الدينية: ويتفرع منها الفقه وأصول الفقه والحديث والتفسير والتأويل.
٥- العلوم الفلكية: ويتفرع منها النجوم والأفلاك والبروج والرصد والتنجيم والتقديم والاسطرلاب.
٦- العلوم الإنسانية: ويتفرع منها التاريخ والشعر والموسيقى والفنون والتربية والجغرافية.
٧- العلوم الطبيعية: ويتفرع منها الطب والجواهر والكيمياء.
توفي الطوسي (رحمه الله) في بغداد يوم الغدير سنة ٦٧٢ هـ، ودفن في الكاظمية.

الانبياء ومعصوميتهم من الخطأ، وإثبات نبوة الرسول الأكرم محمد (ص)، ثم إثبات الإمام ومعصومية الإمام من الخطأ، وإثبات إمامة علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وإثبات المعاد ووجود الجنة والنار، ولازال يدرس هذا الكتاب في المدارس الشيعية، وقد يكون من العسير جدا دراسة عناصر المعرفة عند الطوسي، إلا على ضوء جدول تفصيلي تظهر فيه الموضوعات والفروع والأصول:
١- العلوم العقلية والفلسفية: ويتفرع منها الأمور العامة، والجواهر والأعراض وإثبات الصانع المبدع «واجب الواجب» وصفاته، والنبوة، والإمامة، ومعرفة العوالم، والمبدأ والمعاد، والتربية والاخلاق.
٢- العلوم الكلامية: ويتفرع منها السياسة والمنطق.
٣- العلوم الصرفة: ويتفرع منها

أخيراً، وتؤكد المصادر أن الطوسي كان واحداً من الأربعمئة شخص الذين كتب لهم النجاة في نيسابور، وبعد هذا الحدث المؤلم لجأ إلى طوس، حيث اعتكف للدراسة والتأليف فقط، ثم لازم (معين الدين المصري)، فدرس عنده الحكمة والفقه والرياضيات وعلم الفلك، وفي تلك الفترة ذاعت شهرته في كل مكان، فأقبل عليه الناس والطلاب ينهلون من علمه، وهو أول من كتب في علم المثلثات بمعزل تام عن علم الفلك، حيث جعل علم المثلثات فرعاً مستقلاً في الرياضيات البحتة، والطوسي هو أول من استعمل الحالات الست للمثلث الكروي القائم الزاوية، ومن مؤلفاته المهمة أيضاً كتاب (تجريد الكلام في تحرير عقائد الإسلام) (ويتضمن بين فصوله الستة إثبات وجود الله، وإثبات صفاته، وإثبات أفعاله، ثم اثبات نبوة

هو محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، المشتهر بنصير الدين الطوسي وبالمحقق الطوسي، ويكنى بأبي جعفر، وينسب إلى طوس أو إلى جهرود، وهي من أعمال طوس، وهو عالم فارسي، ورجل سياسة له مؤلفاته بالعربية في علم الفلك والرياضيات والفلسفة والفقه، وقد ولد في الحادي عشر من جمادى الأولى عام ٥٩٧ هـ، وهناك مصدر يذكر أنه ولد عام ٦٠٧ هـ، وتلمذ على يد والده الذي كان له اعتبار خاص لدى العلماء، وعلى يد خاله (الحكيم فاضل بابا أفضل الطاشي) الذي وصف انه من كبار الفلاسفة.
أمضى الطوسي ستة أعوام في نيسابور، إلى أن تم اجتياح المغول الأول للأقطار الإسلامية عام ٦١٩ هـ كخوارزم، سمرقند، نجارى، ونيسابور

لست وحدك

علاء سعدون

كلنا نعيش في هذا الوطن الذي يكونه مجموعة من الناس لهم هوية مشتركة، يشكلون دولة قومية أو يتطلعون لتشكيلها، وهو بمثابة بيت العائلة الكبير، وما نحن إلا جزء من هذا البيت، مشتركين فيه ببيوتنا الصغيرة التي هي أشبه بغرفة داخل بيت العائلة، ولا أتصور أن هناك أب أو أم يقبلون من أطفالهم أن يرموا عبوة العصير أو قشور الموز داخل غرفة الضيوف!

فمن يرمي الأوساخ بتعدد أنواعها: كقشور الحب والموز وعبوات العصائر والأكياس وحتى قطوف السجائر وغيرها عبر نافذة السيارة الخاصة أو العامة، كمن يرمي الأوساخ داخل غرفة الضيوف وأمامهم! بعيدا عن ظاهرة الأكل في الأماكن العامة والسيارة التي تعد صفة سيئة بذاتها. البيت هو مكان الراحة، والشارع هو الوجهة للوطن، كما أن الحديقة واجهة للبيت، فمن الممكن أن يمر احد ضيوف الوطن في الشارع الذي ترمي فيه الأوساخ بلا مبالاة واهتمام وكأن عامل النظافة يقول للأوساخ: زيلي تزول!

نعم، نحن نعانى من ضعف الإدارة في كثير من مراكز الدولة، ولكن هذا لا يعني أن نكون فوضويين حتى في مجال النظافة، الشارع للجميع ولست وحدك، فعندما تستضيف احد الأصدقاء لبيتك وتمر خلال شارعكم النظيف تشعر بالفخر والسعادة بنظافته، أي أنه أصبح واجهه لبيتك أمام الضيوف.

الغرفة، البيت، الشارع، المنطقة، المحافظة، الدولة... كل هذه عناوين ادخل في ضمنها، أمام العالم أنا عراقي، وأمام البصري أنا كربلائي، وأمام المناطق الأخرى أنا من المنطقة كذا، وأمام الشوارع المجاورة أنا من ذلك الشارع، وأمام البيوت أنا من بيت الحاج فلان، وأمام إخوتي وأهلي تلك غرفتي، فنظافتها جميعا تدخل ضمن مسؤوليتي.

ولا اعتقد أن رمي الأوساخ أثناء السير ومن السيارة من صفات الإنسان أبداً! واللييب من الإشارة يفهم.

حكاية الدرس الأول

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

الحلقة التاسعة

الفتية بما يملكون من تأملات ليست سهلة على الإطلاق، وبأسئلة بهية لها منطقيتها كأسئلة، وأسعدني حفظهم لهذا الكم من الآيات القرآنية، وتمكنهم البليغ من الاستشهاد القرآني.

فقلت: يرى البعض ان الإرداف يعني المثل، او يكون قد جاءوا من بعد استغاثتكم ربكم... يرى السيد مكارم الشيرازي في (تفسيره الأمثل) التابع بعضها بعضا في النزول للنصرة، واحتمل معنى آخر أن مجموعة الألف من الملائكة كانت تتبعها مجموعات أخرى، وكذلك يرى السيد مكارم أن وعدا من الله للمسلمين في انزال للملائكة أثر لنصرة المسلمين اذا ما اقتضى الأمر.

: أستاذ، هل اشتركت في القتال الفعلي؟

هناك من يرى فعلا انها دخلت ساحة القتال، وهاجمت الاعداء بأسلحتها الخاصة، وقتلت بعضهم، والقرائن تؤيد من يقول: إن الملائكة نزلت لتطمئن قلوب المؤمنين.

آية موقعة كان هذا المدد الإلهي، وما هي سمات هذا التسويم؟

قلت: يرى بعض المفسرين أن الله تعالى أنزل خمسة آلاف من الملائكة، وقال ابن عباس: لم يقاتل الملائكة إلا يوم بدر، بينما يؤكد الكثير من المفسرين أن الله أرسل خمسة آلاف من الملائكة في (أحد)، وأما في (بدر) فكانوا ثلاثة آلاف، والتسويم هو نقطة بيضاء على مكان أسود، وقيل أيضاً: إنها كان عليها امثال الخواتم يتوسمون بها، بينما فريق من الرواة قالوا: إن الله جعل على كل حجر اسم من سيهلك به، أي خصص هذا الحجر بالأسماء.

رفع أحد الطلاب يده وهو يهم بالوقوف: أستاذ...

قلت: تقضل...

: أستاذ، ما معنى كلمة (مردفين)، وهي موجودة في آية (٩) من سورة الأنفال: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدِّكُم بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ)؟

شعرت بالاعتزاز لاستمرارية هؤلاء

من حق أي مدرس أو معلم أن يشعر بالاعتزاز الذي صرت أشعر به الآن، أي حين يرى تلاميذ صفه بهذه الحيوية والحراك، وخاصة أنا ابن اليوم الاول من تجربتي التربوية، صرت أسأل نفسي: هل هذا الحراك سمة دائمة من سمات هؤلاء التلاميذ، وأرى أنهم كانوا مخنوقين تحت لافطة المقرر من المنهج، واليوم قد تحررت طاقاتهم ولا بأس أن يكون اليوم الاول هو يوم تعارف وتعريف وتقارب مفاهيم تكون لصالح الطلبة مستقبلاً، ولاحتواء الاشكاليات التي تمر بهم أثناء مطالعاتهم، وخاصة أنهم يمتلكون محضلاً قرآنياً يجمع أمسياتهم... بمجرد أن قلت لهم: أنا بخدمتكم، رفعت الايادي وأنا الذي كنت اظن انها نصبت، او ربما انتهت حماسهم، طالب يرفع يده:

أستاذ، ما معنى كلمة (مسمومين) التي وردت في الآية (١٢٥) من سورة آل عمران: (يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ)؟

ثم بادر طالب آخر بالسؤال أيضاً: في





من إصدارات العتبة العباسية المقدسة

كتاب (درر المطالب و غرر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام))

واحدٌ من إصدارات وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها، هو كتاب: (درر المطالب و غرر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام))، للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي، ومن تحقيق الشيخ محمد حسين النوري.

الإصدار يأتي ضمن سلسلة من الإصدارات المحققة التي دأبت العتبة المقدسة على إصدارها، وقطعت أشواطاً في هذا المجال، حيث تنوعت بين: (علم الرجال، الحديث، الأخلاق، الفقه، وغيرها من العلوم الدينية الأخرى).

الكتاب في مجلد واحد، وقد تمّ تحقيقه اعتماداً على نسخة محفوظة في مكتبة (ملي ملك) في طهران، والكتاب كما هو الظاهر من عنوانه في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، جمع فيه المؤلف الآيات والأخبار الواردة ضمن كتب الفريقين، من دون سابق تبويب وترتيب لمواضيع الروايات، واكتفى بالفصل بين الروايات بقوله: «وأخرى من مناقبه»، وأدرج المؤلف في كتابه ما يقارب (٢٨٨) حديثاً.

يذكر أن هذه الإصدارات تأتي نتيجةً للتقدم الذي حققته وحدة التحقيق والنشر التابعة لشعبة المكتبة في مجال التحقيق، وذلك بتحقيق المخطوطات والكتب غير المحققة، وإظهارها بحلّة علمية جديدة من خلال مراجعتها وتدقيق ما ورد فيها، وتحقيقه من قبل كادر علمي متخصص.

وتتضمن طرق التعريف بمصادر الروايات والأحاديث النبوية الشريفة والواردة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، والطرائق العلمية في بيانها وتمحيصها وتمييزها من الروايات والأحاديث الموضوعة والكاذبة والمُحرّفة، وكيفية إرجاع الحديث الى حقيقته من خلال الوسائل والطرائق العلمية والمنطقية المتبعة لدى أصحاب هذا العلم.